جـامـعـة الــشــرق الأوســط
MIDDLE EAST UNIVERSITY

تقديم التعلُّم بإستخدام إستراتيجيتي الأقران والمناظرة وأثره في التحصيل والتفكير الإستقرائي في مادة التربية الإجتماعية للصف السادس الأساسيّ

Learning presentation by Using Peers and Debate Strategies and its Effect on Achievement and Inductive Thinking in Social Education Course for basic Sixth Grade

إعداد

محمود مسلم البحرات

إشراف الدكتور

غازي جمال خليفة

قُدِّمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص مناهج وطرق التدريس

قسم المناهج وطرق التدريس

كلية العلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

2013

ب

التفويض

أنا محمود مسلم البحرات أفوض جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا بتزويد نسخ من رسالتي ورقية وإلكترونيةً إلى المؤسسات، أو الهيئات ،أو الأشخاص المعنيين بالأبحاث، والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: محمود مسلم البحرات

التوقيع:

التاريخ: 21/1/2013

ج

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها " **تقديم التعلم باستخدام إستراتيجيتي الأقران والمناظرة وأثره في التحصيل وفي التفكير الاستقرائي في مادة التربية الإجتماعية للصف السادس الأساسي**"

وأجيزت بتاريخ 21/ 1/ 2013 م.

أعضاء لجنة المناقشة:		**التوقيع**
د. محمود عبد الرحمن الحديدي	(رئيســـــــاً)	....
د. غـــازي جمال خليفـــــة	(عضواً ومشرفاً)	....
أ. د. صالح محمد الرواضيـــة	(ممتحناً خارجيــاً)	....

الإهداء

إلى من تنحني هامتي إكباراً وإجلالاً له ... إلى والدي العزيز اطال الله في عمره

إلى نبع العطاء الذي لا ينضب ... إلى التي ملكت القلب والجنان

إلى من يعجز عن حقها اللسان ... إلى أمي الحنون الحبيبة أطال الله في عمرها

إلى من شدَّ أزري, ورفع همتي ... إلى إخواني الأعزاء

إلى من دفعني, وساعدني ... إلى اصدقائي الأعزاء

الباحث

محمود مسلم البحرات

شكر وتقدير

الحمد لله والشكر له على فضله وكرمه، وحسن تقديره، فقد أعانني فسِرت، ومنحني القوة فمضيت، إلى أن أكملت المشوار, وأنجزت هذا العمل بتوفيقٍ منه سبحانه وتعالى، ويسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر، ووافر الاحترام والتقدير، وعظيم العرفان بالجميل إلى أستاذي الفاضل الدكتور غازي جمال خليفة الذي أشرف على هذا العمل العلمي، وجاد عليَّ بعلمه، ولم يبخل بجَهدِه ووقته، وسِعَة صدره، وتعاونه في رعاية هذه الدراسة، في جميع مراحله، كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أعضاء لجنة المناقشة الكريمة الدكتور محمود عبد الرحمن الحديدي, والأستاذ الدكتور صالح محمد الرواضية, لتفضلهم بمناقشة هذه الرسالة, وإثرائها بملحوظاتهم وإرشاداتهم.

الباحث

محمود مسلم البحرات

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

تقديم التعلم باستخدام إستراتيجيتي الأقران والمناظرة وأثره في التحصيل والتفكير الإستقرائي في مادة التربية الإجتماعية للصف السادس الأساسيّ

إعداد

محمود مسلم البحرات

إشراف الدكتور

غازي جمال خليفة

الملخص

هدفت الدراسة إلى تقصِّي أثر تقديم التعلم باستخدام إستراتيجيتي الأقران والمناظرة, وأثره في التحصيل وفي التفكير الاستقرائي في مادة التربية الاجتماعية للصف السادس الأساسي. ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطوير اختبار تحصيليّ واختبار للتفكير الاستقرائي، وتم التأكد من صدقهما وثباتهما، واقتصرت عينة الدراسة على ثلاث مدارس تمَّ اختيارها كعينة مقصودة، وتم اختيار شعبة دراسية واحدة من كل مدرسة، وجرى توزيع الشُعَب بطريقة عشوائية بسيطة إلى ثلاث مجموعات: المجموعة التجريبية الأولى تم تدريسها باستراتيجية تعلّم الأقران، وكان عددها(20) طالباً، والمجموعة التجريبية الثانية تم تدريسها باستراتيجية المناظرة وكان عددها (18) طالباً، والمجموعة الثالثة التي تلقت مادة التربية الاجتماعية بالبرنامج الاعتيادي وكان عددها (20) طالباً، وتم إعداد خطتين دراسيتين، الأولى للتعلّم باستراتيجية الأقران, والثانية للتعلّم باستراتيجية المناظرة. وباستخدام تحليل التباين المصاحب كشفت الدراسة عن النتائج الآتية:

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) في تحصيل طلاب الصف السادس الأساسي بمادة التربية الاجتماعية والوطنية تُعزى لاستراتيجية التعلّم, ولصالح استراتيجيتي الأقران، واستراتيجية التعلّم بالمناظرة مقارنة بالبرنامج الاعتيادي

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) في تحصيل طلاب الصف السادس الأساسي بمادة التربية الاجتماعية بين إستراتيجيتي الأقران، والتعلّم المناظرة، ولصالح إستراتيجية المناظرة.

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) في التفكير الاستقرائي لدى طلاب الصف السادس الأساسي تعزى لإستراتيجية التعلّم ولصالح استراتيجية تعلّم الأقران, والتعلّم بالمناظرة عند مقارنتهما بالبرنامج الاعتيادي.

4- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) في التفكير الاستقرائي لدى طلاب الصف السادس الأساسي بين استراتيجيتي الأقران والمناظرة.

ن

Learning presentation by Using Peers and Debate Strategies and its Effect on Achievement and Inductive Thinking in Social Education Course for basic Sixth Grade

Prepared by:

Mahmoud Musalam Al-baharat

Supervised by:

Dr.Ghazi Jamal Khalifah

Abstract

This study aimed at inquiring the effect of learning presentation by using peers and debate strategies on achievement and inductive Thinking in social education course for basic sixth grade.

To achieve this goal the researcher developed an achievement test of (30) items and an inductive thinking test of (20) items , their validity and reliability were assured. The study sample was consisted of three schools, were selected as purposive sample, three sections where chosen, one section from each school . The sections were distributed randomly into three groups: the first experimental group was learned by using peers strategy, consisted of (20)

students, and the second experimental group was learned by using debate strategy, consisted of (18) students, and the control group was learned by using traditional method consisted of (20) students.

Two lesson plans where developed by the research, the first plan was prepared according to the peers strategy; the other plan was prepared according to the debate strategy.

Using ANCOVA the study revealed the following results:

1) There were statistically significant differences ($\alpha \leq 0.05$) on academic achievement in social education course for sixth grad students due to learning strategy in favor of peers strategy and debate strategy companing with traditional program.
2) There were statistically significant differences ($\alpha \leq 0.05$) on academic achievement in social education course between peers and debate learning strategies, in favor of the debate strategy.
3) There ware statistically significant differences ($\alpha \leq 0.05$) in inductive thinking for sixth grade students due to teaching strategy in favor of peers and debate strategies when compared with traditional program .
4) There ware no statistically significant differences ($\alpha \leq 0.05$) on inductive thinking for sixth grade students between peers and debate learning strategies.

الفصل الأول

مقدمة عامة للدراسة

تمهيد:

شهد العالم منذ أواخر القرن الماضي، وبداية هذا القرن تطورًا هائلاً في شتى مجالات الحياة، ولمس هذا التطور العملية التعليمية والتعلميه، نتيجة للانفجار المعرفي، والتقدم الهائل والتطور العلميّ، وتطبيقاته التقنية. وانعكس ذلك بشكلٍ واضحٍ وملموسٍ على طرائق التدريس وأساليبه، مما ألزم القائمين على العملية التعليمية التعلمية على تغيير دور المعلم والمتعلم على حدٍ سواء؛ فكما هو متعارف عليه فإن دور المعلم قد تغيّر من ملقن للمعرفة إلى دور المرشد والمعين والميسر .أما المتعلم فقد أصبح محور العملية التعليمية التعلمية، وبالنتيجة تغير دوره من متلقٍ سلبي إلى متلقٍ إيجابي، ومن متلقٍ للمعرفة والمعلومات والمهارات، إلى بانٍ لهذه المعرفة التي أخذت تحيط به من كل جانب.

وهذا يتطلب النظر إلى دور المتعلم من زاويةٍ أخرى، والبدء في إعداد الأساليب والطرائق والاستراتيجيات، التي تتناسب والكم الهائل من التطور والانفجار المعرفي الذي انعكس بشكلٍ ملموس على المناهج التربوية في المراحل التعليمية المختلفة، هذه الأساليب التي بات المعلم بأمس الحاجة إليها أكثر في هذا العصر، على اعتبار أن المعلم والمتعلم مكملان لبعضهما في خضم هذا التغيير المتسارع في شتى الأصعدة، ويستطيع المعلم والمتعلم أن يحصلا على المعلومات والمعارف من خلال التقنيات التي أحاطت بها في هذا العالم السريع التغير والتطور وتوظيفها في استثارة تفكيرهم والابتعاد عن التلقين الذي يلغي تفكير كل منهما (سعادة،2008).

وقد ظهر مصطلح التعلم النشط في السنوات الأخيرة من القرن العشرين, وزاد الاهتمام به بشكل واضح مع بدايات القرن الحادي والعشرين كأحـــد الاتجاهات التربويـــة والنفســـية المعاصرة، ذات التأثير الإيجابي الكبير في عملية التعلم داخل الحجرة الدراسية ، وإتاحة الفرصة للطلبة للمشاركة في بعض الأنشطة، والقيام بدور أكثر حيوية وإشغال الطلاب بشكل نشط ومباشر لتوليد قائمة من الأفكار التي يمكن أن تؤدي إلى حل مشكلة ما (الشمري،2010).

وقد ركَّزت تعريفات التعلم النشط على مشاركة المتعلم في الموقف التعليمي, وإعطائه وقتا كافياً للتفكير بموضوع معين بصورة فردية مستقلة، وتشجيع الطلاب على اكتساب مهارة التفكير الناقد, ومهارة الاستنتاج والاستقراء، والتمييز، وتقديم فرصة للطالب للتعلم عن طريق العمل، وبالتالي اكتساب المعرفة العلمية التي تتميز بالواقعية والعملية بدلا من الخبرات المنقولة التي قد يكتسبها الطالب بطرق أخرى، ويترتب على ذلك اكتساب الطالب خبرات علمية حسية مباشرة، وبقاء المادة العلمية المتعلمة, والاحتفاظ بها مدة أطول، وهكذا، يمكن القول أن طريقة التعلم النشط تلاقي اهتمامًا متزايدًا كغيرها من الطرق التي لاقت إقبالا واهتماما، ولا زالت تلاقي الاهتمام كطريقة من طرائق التدريس أمثال المناقشة، والتعلم بالأقران، والتعلم بالمناظرة (سعادة وآخرون،2011).

ولكل هذه الطرائق فعاليتها في رفع تحصيل الطلبة, والعمل على أن يبقى الطالب فعالاً ونشطًا في أثناء عملية التعلم، وبهذا يتعلم الطالب البحث, والتنقيب والمثابرة على العمل.، كما جاء في دراسة سكوتسي (Scotece, 2012) التي بينت أن هناك دور كبير لطرق التعلم النشط, ولا سيما أسلوب التعلم بالأقران, والمناظرة والحوار النَشِط، والمناقشة والتعلم التعاوني, ولكنْ بشرط توفير الظروف

المطلوبة في توفير جو تعليمي مناسب لكل طريقة ومن المستحسن أن يتبع المعلم هذه الطرائق جميعها للوصول إلى أفضل النتائج في تحصيل الطلبة، ومشاركتهم في النشاطات التعليمية التعلمية.

ويشير محمود وطارق وجيفيد (Mahmoud, Tariq & Javed 2011) أن استخدام طريقة التعلم بالأقران, والتعلم بالمناظرة تساعد على فَهْم أفضل للمشكلة ، وتشـكل شعوراً لديهم بأنهم يشاركون جميعاً في ملكيتهم للنتائج التي توصلوا إليها,ويعد من الخبرات السارة للطلبة ففيها تبادل للاكتشافات وتقبل لإسهامات الآخرين، كما يتمَّ فيها التكامل بين الأفراد، حيث إن القدرات الابتكارية للأفراد تختلف من حيث الدرجة والنوع؛ فعلى سبيل المثال يتميز بعض الأفراد بالطلاقة المرتفعة، وفي الوقت ذاته قد لا يكون لديهم أي مرونة على الإطلاق، كما أن بعض الأفراد قد يكون لديهم القدرة على التداعي ولكن ليس لديهم القدرة على التحسين، ومن هنا تأتي أهمية التكامل بين الأفراد فيؤدي إلى زيادة الإنتاج الابتكاري.

ويعد التعلم بالأقران, من أساليب التعلم النشط, وذلك نتيجـة المشـاركة النشطة من جانب الطلبة، وهو نظام للتعلّم يساعد فيه المتعلمون بعضهم بعضاً, ويبني على أساس أن التعليم موجه ومتمركز حول المتعلم مع مراعاة بيئة التعلم الفعالة التي تركز على اندماج الطالب بشكل كامل في عملية التعلم ويسهم هذا الأسلوب بشكل فعال في تنمية مهارات الطالب في معظم الجوانب الأكاديمية خاصة إذا تم توجيه الطالب الذي يقوم بعملية التدريس إلى كيفيه التعامل مع الطالب المتعلم (عبد الكريم،2007).

ويعد التعلم بالمناظرة أيضا من أهم الطرق التي تعزز التعلم النشط الفعال، وفيها يتمَّ طرح المعلم أسئلة محورية تدور حول الأفكار الرئيسية للمادة التعليمية وتتطلب هذه الطريقة أن يكون لدى المتعلمين معارف ومهارات كافية، وتقوم طريقة المناظرة على عنصر المرونة مقابل الجمود. وتساعد في خلق جو من المناقشة والحوار من أجل التعلم والقدرة على النقد, والتفكير والتعبير والثقة بالنفس(.(Lustigova,2011

ونظرا لأهمية طرق التعلم بالأقران, والتعلم بالمناظرة على اعتبار أنها من أساليب تقديم التعلم الفاعلة والنشطة التي تساعد المتعلم على تحسين القدرة على التعلم الجيد مما يجعل المتعلم مهيأ بشكلٍ مناسبٍ لتعديل بنيته العقلية، ليكتشف المعرفة بنفسه، وبما أن التحصيل الدراسي من أهم المتغيرات التي تركز عليها الاستراتيجيات التي يكون أساسها التفكير بأنواعه، فقد جاءت هذه الدراسة للبحث في تقديم التعلم باستخدام استراتيجيتي التعلم بالأقران، والمناظرة, وأثره في تعلّم مادة التربية الاجتماعية لدى طلاب الصف السادس في التحصيل والتفكير الاستقرائي.

مشكلة الدراسة:

أن إعداد المادة التعليمية وتقديمها, أو عرضها أمام زملائة داخل الغرفة الصفية سواء بمفرده,أو ضمن مشروع بحثي جماعي فإنه يتعلم بدرجة أكبر مما لو قام المعلم نفسه بتقديم المادة, أوعرضها عليه(سعادة، 2006). أن المؤشرات في الميدان التربويّ تفصح عن مستوى غير مقبول من القدرة على استخدام أنواع التفكير الداعمة لعملية التعلم، إذا يعاني طلبة المدارس الأردنية من نقص في المادة التعليمية التي تنمي عمليات التفكير، وأن هناك عزوفاً من قبل الطلاب عن المادة الدراسية نظراً لطرائق التدريس المستخدمة التي تركز فقط على الناحية الوصفية, وتبتعد عن التطبيق، وتنمية

التفكير (التخاينة، 2004). وقد أشارت نتائج دراسة لوجستيف Lustigová (2011) إلى افتقار استراتيجيات التعلم في الميدان التعليمي في كل مرحلة من المراحل التعليمية إلى أساليب التعلم التي تركز على القدرة على التفكير باستخدام مختلف العمليات العقلية العليا حيث تؤثر طريقة التعلم كثيرا في تحصيل التلاميذ، ومستوى تنمية التفكير لديهم.

كما لم يجد الباحث أي دراسة عربية تناولت إستراتيجية المناظرة وبذلك تعدُّ الدراسة الحالية الدراسة الأولى التي تناولت إستراتيجية المناظرة على حد علم الباحث. وأيضاً لم يجد الباحث أي دراسات سابقة إستخدمت استراتيجية التعلم بالأقران, والمناظرة في مادة التربية الاجتماعية لطلبة الصف السادس الأساسي. كذلك لم تستخدم الدراسات السابقة استراتيجية التدريس بالأقران والمناظرة لدراســـة أثرهمـــا على تنمية مهارات التفكير الاستقرائي وهذا من بين الأسباب التي دفعت الباحث للقيام بهذه الدراسة، التي تتمثل في تقديم التعلم باستخدام استراتيجيتي التعلم بالأقران، والمناظرة في تدريس مادة التربية الاجتماعية والوطنية لدى طلاب الصف السادس في التحصيل والتفكير الاستقرائي.

أسئلة الدراسة وهدفها:

هدفت الدراسة للبحث في تقديم التعلم باستخدام كل من استراتيجيتي الأقران والمناظرة وأثره في التحصيل,والتفكير الاستقرائي في مادة التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الأساسي. وبناء على هدف الدراسة, فقد أجابت الدراسة عن الأسئلة التالية:

- هل يختلف التحصيل في مادة التربية الاجتماعية, والوطنية لطلاب الصف السادس الأساسي باختلاف استراتيجيتي تقديم التعلم (تعلم الأقران، والمناظرة) مقارنة بالبرنامج الاعتيادي؟
- هل يختلف التفكير الاستقرائي في مادة التربية الاجتماعية والوطنية لطلاب الصف السادس الأساسي باختلاف استراتيجيتي تقديم التعلم (تعلم الأقران، والمناظرة) مقارنة بالبرنامج الاعتيادي؟

فرضيات الدراسة:

للإجابة عن سؤالي الدراسة تمَّ اختبار الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($0.05 \leq \alpha$) في تحصيل طلاب الصف السادس الأساسي في مادة التربية الاجتماعية والوطنية تُعْزى لاستراتيجيتي تقديم التعلم (تعلم الأقران، والمناظرة) مقارنة بالبرنامج الاعتيادي.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($0.05 \leq \alpha$) في التفكير الاستقرائي في مادة التربية الاجتماعية والوطنية لطلاب الصف السادس الأساسي تُعْزى لاستراتيجيتي تقديم التعلم (تعلم الأقران، المناظرة) مقارنة بالبرنامج الاعتيادي.

أهمية الدراسة:

تنطلق أهمية الدراسة من النقاط الآتية:

– تقديم أساليب تعلّم نوعية، قائمة على استراتيجيات تعليمية حديثة في تقديم التعلم (التعلم بالأقران، وبالمناظرة).

– مساعدة المعلمين على التخطيط الجيد لأساليب تقديم التعلم في مادة التربية الاجتماعية.

– التقليل من الضعف الموجود لدى الطلبة في المرحلة الأساسية، في التحصيل، وفي مهارات التفكير عندما يعملون على تقديم تعلمهم بأنفسهم.

– قد تقدم هذه الدراسة إلى القائمين على تطوير المناهج ، والمشرفين التربويين، ومعدي برامج تدريب المعلمين، وواضعي السياسات التعليمية فائده في مجال تطوير وإعداد المعلمين. باستخدام أساليب التعلم النشط ومن بينها أساليب تقديم التعلم بالأقران, وبالمناظرة.

– اتفاق هذه الدراسة مع التوجه الحديث في تبنيها الاتجاه المعرفي، الذي يدفع الأساليب التدريسية نحو الاستفادة من التجارب الحديثة والمتطورة.

مصطلحات الدراسة:

التعلم النشط: عبارة عن طريقة تعلم, وطريقة تعليم في آن واحد ؛ حيث يشارك الطلبة في الأنشطة بفاعلية كبيرة؛ من خلال بيئة صفية، تسمح لهم بالاصغاء الإيجابي، والحوار، والمناقشة والتفكير، والتحليل، والتأمل لكل ما يكتب, أو يقرأ, أو يطرح من معلومات، أو قضايا، أو آراء، بين

بعضهم بعضًا؛ مع وجود معلــم يــشجعهم على تحمل مسؤولية تعليم أنفسهم بأنفسهم تحت إشرافه. (سعادة ،2006).

التعلم بالمناظرة: وهي إستراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط في تقديم التعلم وتقوم على فكرة وجود قراءات معينة من وجهات النظر التي تبنى على أنشطة اتصالية تركز على الرسالة، أو المحتوى بين مجموعتين من الطلاب, وتنتهي بقبول وجهة نظر معينة من خلال تقديم الحجج, والبراهين الداعمة لها (Scott, 2008).

التعلم بالأقران: هو إستراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط في تقديم التعلم يساعد فيه المتعلمون بعضهم بعضاً على أساس أن التعليم موجه و متمركز حول المتعلم مع الأخذ في الاعتبار بيئة التعلم الفعالة التي تركز على اندماج الطالب بشكل كامل في عملية التعلم, وتعلم الأقران يعدُّ صورة من صور التعلم التعاونى الذي يعتمد على قيام المتعلمين بتعليم بعضهم بعضاً تحت إشراف المعلم (سعادة وآخرون،2011).

التفكير الاستقرائي: هو عملية ذهنية يعالج بها عدد من الأمثلة لموضوع ما، ويمكن التوصل من خلال هذه العملية إلى استكشاف الخصائص المشتركة التي جعلت هذه الأمثلة تنتمي إلى هذا الموضوع الواحد (Rasmussen & Eliasmith .2010). ويعرّف إجرائياً بأنه مجموع الدرجات التي حصل عليها طلاب الصف السادس في مادة التربية الاجتماعية في اختبار التفكير الاستقرائي المعد من قبل الباحث.

التحصيل: "بلوغ مستوى معين من الكفاءة في الدراسة, ويحدد ذلك اختبارات التحصيل المقننة, أو تقديرات المدرسين أو الأثنين معاً"(البرقان،2009). ويعرّف إجرائيا بأنه مجموع الدرجات التي حصل عليها الطلاب الــصف السادس في مادة التربية الاجتماعية في اختبار التحصيل المعد من قبل الباحث.

حدود الدراسة:

تمَّ إجراء هذة الدراسة ضمن الحدود الآتية:

- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسيّ (2012- 2013).
- الحدود المكانية: مدارس لواء الجيزة التي تشتمل على الصف السادس الأساسي التابعة لمديرية التربية والتعليم في البادية الوسطى العاصمة عمان
- الحدود الموضوعية: الوحدة الثانية من مادة التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الأساسي " الديمقراطية وحقوق الأنسان"

محددات الدراسة:

تحددت نتائج الدراسة بالآتي:

- الاختبار التحصيلي من إعداد الباحث, وتطويره, وحددت النتائج بدلالات صدقه, وثباته.
- اختبار التفكير الاستقرائي من إعداد الباحث وتطويره، وحددت النتائج بدلالات صدقه, وثباته. عينة الدراسة, والآلية التي تمَّ في ضوئها اختيار من مجتمع الدراسة.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

يشتمل هذا الفصل على قسمين: يتضمن القسم الأول الأدب النظري المتعلق بمتغيرات الدراسة، أما القسم الثاني فيتناول الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة .

أولاً: الأدب النظري:

سيتمَّ التطرق في هذا الجانب إلى مفهوم التعلم النشط وإستراتيجية تعلم الأقران من حيث: أهميتها، ودور المعلم في عملية تعلمها، وأنماطها، وشروطها، وخطواتها، ومعوقات تطبيقها. كما سيتمَّ التطرق إلى إستراتيجية المناظرة من حيث مفهومها، وأهميتها، وشروطها، وخطوات تطبيقها ومعيقاتها. وسيتمَّ التطرق أيضاً إلى التفكير الإستقرائي من حيث مكوناته، ومميزاته وفيما يلي تفصيل ذلك:

مفهوم التعلم النشط :

في ظل تزايد تقنيات المعرفة لا بد من أن يكون المعلم على دراية كافية، ومعرفة عميقة ومتخصصة بكيفية تقديم التعلم، وذلك بهدف مساعدته في انتقاء الإجراء المناسب في المواقف التعليمية التي يتعرض لها، الأمر الذي يعود إلى طبيعة عمل المعلم, واحتكاكه بطلبته بهدف إعدادهم وتطوير قدراتهم ليزيد من إيجابيتهم في الموقف التعليمي، ليتحول التعلم من التلقين والحفظ إلى التعلم النشط الفعال الذي يكون الطالب فيه مدفوعًا إلى التفكير فيما يتعلمه (الصمادي،2010).

وأشار حسين (2012) أن الاسلوب الحديث في التدريس يركز على أن التعلم عملية نشطة ومستمرة، تضمن بين طياتها العمل النشط للمتعلم من خلال إعادة بنائه وتشكيل معرفته وقدرته على تحديد طريقة التقديم المناسبة للتعلم؛ إذ ان استراتيجيات التعلم النشط التي يستخدمها المعلم تؤدي إلى إيجاد حلول فعالة للمشكلات التدريسية التي يواجهها.

وأكد بدير (2008) أن التعلم النشط يدعم التعاون بين المتعلمين، ويطور من مستويات التفكير العليا لديهم، كما أنه يزيد من أنشطة التعلم ويجعل المتعلمين يقومون بعمليات الملاحظة، والوصف والتفسير، والتنبؤ، والاستنتاج، وبناء المتعلم لمعرفته بنفسه من خلال تفاعلاته مع الآخرين، ويشجع المتعلمين على تطوير مهارات الاتصال، كما يشجع على إيجاد مساحة لإبداء الرأي والمناقشة وطرح أسئلة مفتوحة تحث الطلاب على التفكير، وتنمية مهاراتهم الأكاديمية.

وعرّف الزعبي (2007) التعلم النشط بأنه التعلم الذي يقوم على مجموعة من الأنشطة التي يستخدمها المتعلم، التي تنتج سلوكيات تعتمد على مشاركة المتعلم الفعالة ذات الأثر الإيجابي في الموقف التعليمي التعلمي.

ويعرّفه العدوي(2006) بأنه طريقة تدريس يخضع فيه المتعلمين إلى أعمال تحثهم على التفكير فيما يتعلمونه، وتزويدهم بمعلومات، ومهارات، وقيم أخلاقية، لتوظيفها في حياتهم.

وعرّفه الأسطل(2010) بأنه كل الممارسات التربوية, والإجراءات التدريسية التي تعمل على تعظيم دور المتعلم، حيث يحدث من خلال العمل والبحث والتجريب، وتحقيق الاستقلالية للمتعلم وتنمية ذاته في الحصول على المعلومات واكتساب المهارات، وتكوين القيم والاتجاهات، كونه لا

يعتمدعلى الحفظ والتلقين وإنما يعمل على تنمية التفكير، والقدرة على حل المشكلات، وعلى العمل ضمن مجموعات، والتعلم التعاوني.

وقد عرّف ذياب(2010) التعلم النشط بأنه أسلوب من أساليب التدريس الحديثة التي تعدُّ أن المتعلم هو محور العملية التعليمية وأساسها على خلاف ما تقوم عليه الأساليب التقليدية.

ولقد اهتمَّ التربويون في السنوات الأخيرة بالأنشطة والفعاليات التي تجعل الطلبة محوراً لعمليتي التعليم والتعلم، ومن ابرز هذة النشاطات التعلم بالأقران، والذي يعني أن يقوم الطالب بتدريس زميل آخر له (بدير،2008).

إستراتيجية تعلم الأقران:

يشير الشمري (2010) إلى وجود استراتيجيات فعالة لتقديم التعلم النشط، وتعد إستراتيجية التعلم بالأقران, من أهمها، إذ يتمَّ هذا النوع من التعلم بصورة طبيعية تلقائية، وغير مخطط لها مسبقاً. وفي هذه الحالة يسمى تدريس الأقران العابر، حيث يرى المعلمون أن مثل هذا النوع من التعلم يمكن إجراءه داخل الصفوف الدراسية بطريقة عابرة غير مقصودة، حيث يقوم طالب بتدريب زميله على أداء مهارة، أوعندما يطلب المعلم من طالب أن يشرح موضوع الدرس بلغته الخاصة إلى زملائه، إذ أن الطلاب يفهموا لغة بعضهم بعضاً، ويتعلمون بعض المهارات كالتمارين الرياضية والغناء. أما بالنسبة للنوع الثاني لتدريس الأقران فهو تدريس الأقران المنظم والذي يسير وفق خطة مدروسة لتحقيق الفائدة بشكل أعم وأشمل لكلا الطرفين: "القرين المعلم " وهو الطالب الذي يقوم بالتدريس لزميله، و"القرين المتعلم" وهو الطالب الذي يتلقى التعليم من زميله.

تعدُّ إستراتيجية التعلم بالأقران, من الاستراتيجيات المهمة التي تزيد من التفاعل والانسجام بين الأقران, وتفعيل التعلم فيما بينهم، ذلك لأن الطلاب غالباً ما يطرحون آرائهم وأفكارهم بشكل صريح ومباشر، فَهْم يتحدثون لبعضهم بعضاً بطرق مفهومة وسهلة، ويتحمسون كثيراً لمعرفة الفروق بينهم وبين الآخرين (الصرايرة،2011).

وقد عرفها العفيفي(2009) بأنها العمل على إشراك الطلاب في تحمل مهمة التدريس، وعدم اقتصارها على المعلم وحده من خلال تنظيم الموقف التعليمي، مما يجعلهم يتحملون مسؤولية التعلم والتعليم، وتقديم المادة التعليمية، وتنظيم الموقف التعليمي عن طريق "القرين المعلم"، و"القرين المتعلم"، إذ يتمَّ استخدام الأسلوب التبادلي للأقران بقيام كل طالب بدور "القرين المعلم، والقرين المتعلم بشكل متعاقب.

وعرّفها القواسمة (2007) بأنها إحدى طرق التدريس التي يتمَّ من خلالها تدريس الطالب بواسطة زميل له الفئة العمرية نفسها, أو أصغر منه، إذ ان له دورا فعالاً في تنمية مهارات الطالب في الجوانب الأكاديمية، خاصة إذا ما تمَّ توجية الطالب الذي يقوم بعملية التدريس إلى التعامل مع الطالب المتعلم.

وعرّفها عثمان(2007) بأنها الاستخدام الأمثل للأقران في توظيف الأنشطة لإتاحة الفرصة أمام الطلاب لممارسة ما تعلموه في المحتوى، وزيادة مهارات التفاعل والتواصل بين الطلاب.

وعرّفها بن عمر(2000) بأنها إستراتيجية للتدريس لا يقدمها المعلم، ولكن من يقوم بها هم المتعلمون, وذلك بالتخطيط والتوجيه من قبل المعلم، ولهذا تتطلب تدريباً مسبقاً للطلاب عليها.

وعرف الصرايرة (2007) إستراتيجية التعلم بالأقران, بانها تتضمن زوجين من الطلاب أحدهما متفوق دراسياً، والأخر متأخر دراسياً, متساويان في العمر العقلي، إذ يقدم "القرين المعلم" المهارات التي تعلمها كالمهارات الرياضية، والقرائية، واللغوية، والمهارات السلوكية والحياتية. ويحدث تفاعل إيجابي بين الطلاب بتقديم شرح مختصر وموجز للموقف التعلمي ومن ثم يشترك الطلاب في التطبيق والتدريب على المهارة التي تعلموها في الموقف التعلمي.

وعرّفها صالح وأمين (2003) بأنها انغماس الطلاب في التعلم النشط بتشجيعهم على مساعدة كلاً منهم الآخر في التعلم، ويؤثر بدرجة أكثر من المعلم في الصف في المجالين الأكاديمي والسلوكي ، وهي مصممة من قبل المعلمين لتحقيق أهداف اجتماعية واكاديمية وانفعالية، يقوم فيها جماعات من الطلاب من نفس العمر بتقديم التعليم للآخرين.

يستنتج الباحث أن تعلم الأقران أسلوب يرتكز على التفاعل والتعاون بين طالبين أو أكثر من الفئة العمرية نفسها، والمرحلة الدراسية، أو من أعمار ومراحل دراسية مختلفة، حيث يتقمص أحد الطلاب دور المعلم، ويقوم طالب آخر أو أكثر بدور المتعلم ويتطلب ذلك أن يتقن "القرين المعلم" ما سوف يقدمه" للقرين المتعلم".

أهمية استخدام إستراتيجية تعلم الأقران

أن الطلاب وبخاصة في مرحلة المراهقة ينتمون إلى جماعة الرفاق التي لها دور مهم في حياتهم نظراً للوقت الطويل الذي يقضيه الرفاق مع بعضهم داخل المدرسة وخارجها، مما يزيد

التفاعل عمقاً وشدة بينهم، ويؤثر في سلوكهم واتجاهاتهم تأثيرا كبيراً ، فالطالب المراهق لا يستطيع أن يستغنى عن رفاقه الذي يثق فيهم ثقة عمياء(العفيفي،2009).

كما تشير الأبحاث التربوية إلى أهمية تفاعل الطالب في التعليم، فهذه الإستراتيجية تساهم في تحسين المستوى الأكاديمي للطلاب، وتدربهم على استخدام استراتيجيات التعقل والتروي وتعلمهم الصبر، فضلاً عن إثارة دافعية المتعلم وتطوير العلاقات الشخصية ومهارات التواصل والإصغاء بين الطلاب، كما يساعد التعلم بالأقران، من خلال تقديم التغذية الراجعة, والتقويم والعلاقة الحسنة بين الأقران، تنمية الذات لدى الطلاب وبناء علاقة تقوم على الثقة بين المعلم والجماعة. وتتمثل أهمية إستراتيجية تعلم الأقران بالآتي (Blanch, et al, 2012):

- تنمي قدرات الطلاب واستثمار طاقاتهم, وخبراتهم الذاتية حيث يتمَّ تبادلها بينهم ضمن إطار الثقة بالنفس والاحترام فيما بينهم.
- تقديم المساعدة للزملاء من الطلاب, وتوجيههم بطريقة تحسن من أدائهم.
- تعمل الإستراتيجية على توجية الطلاب للعمل ضمن جماعات تعاونية بشكل ايجابي تسهم في نمو قدراتهم ومهاراتهم واتجاهاتهم التعليمية.
- تعمل على تحسين القدرة العقلية حيث يُشرح الدرس للزملاء, ويُعرض بشكل مبسط مما يسهّل تذكرالمعلومات وابقائها في الذاكرة لفترة طويلة.

ويوضح أبوشعبان (2010) أهمية إستراتيجية تعلّم الأقران بالنسبة للقرين المعلم، والقرين المتعلم على النحو الآتي:

أولاً: أهمية الإستراتيجية بالنسبة للقرين المعلم: تحسن قدرته العقلية من خلال تحضيره واستعداده للإجابة على جميع أسئلة الطلاب في المادة العلمية ويقدمها بشكل مبسط، كما أنها وسيلة فعالة لتذكر المعلومات وبقائها، فعندما يقوم الطالب المعلم بالتدريس فإنه يتعلم مرة ثانية، كما أنها تمكنه من تحمل المسئولية والثقة بالنفس وتشعره بايجابيته وفعاليته.

ثانياً: أهمية الإستراتيجية بالنسبة للقرين المتعلم:

- تقديم التعلّم له، والاهتمام به، وإتاحة فرصة التعلم له تبعاً لسرعته الذاتية.
- إن ما يقدم له من عرض للمعلومات ينسجم ويتناسب مع مستواه مما يتيح الفرصة له للتغذية الراجعة المستمرة لتصحيح مجهوداته.
- تعد الإستراتيجية فعالة بزيادة دافعية التعلّم لدى الطلاب من خلال حثهم على مساعدة بعضهم بعضاً في التمكن واتقان المادة الدراسية التي سيدرّسها لأقرانه.
- تصبح الحجرة الصفية مركزاً للطلاب بدلاً من كونها مركزاً للمعلم التقليدي بحيث يصبح للطلاب أكثر مشاركة وفعالية وغير سلبيين.

دور المعلم في تنظيم إستراتيجية الأقران:

يؤكد العفيفي(2009) أن هنالك فرقاً واضحاً في هذا الأسلوب عن الدور الذي يقوم به التعليم التقليدي، فالمعلم في هذا الأسلوب يعدُّ المنظم للمجموعات والمرشد لها، ويعمل على تجهيز الأدوات والوسائل اللازمة لعملية التدريب، ومن ثم يخصص الزمن المناسب للنشاط ومكان تطبيقه، ويحدد الأهداف المطلوبة من القرين المعلم، والطريقة التي يتعامل بها مع القرين المتعلم، وماهية أساليب التعزيز المناسبة للمواقف التعليمية. ويجهِّز المعلم بطاقات الملاحظة لكل نشاط في الدرس، ويسجل فيه مقدار الاستفاده من الأسلوب المستخدم، ويحدد نواحي الضعف ليعمل على تجنبها. فالمعلم يتابع سير النشاط في الدرس من مكانه في آخر الحجرة الصفية ويلتزم بعدم التدخل إلا في المواقف التي تتطلب تدخلاً إيجابياً منه؛ ليضيف خطوة ما، أو يصحح بها مسار النشاط، أو يغير من الأسلوب أثناء الدرس.

أنماط إستراتيجية التعلم بالأقران:

يأخذ تعلم الأقران أنماطاً مختلفة فقد يكلف "القرين المعلم" بمساعدة "القرين المتعلم" بالقيام بالملاحظة الواعية والحقيقية، وتقديم التوجية والتغذية الراجعة فيما يتعلق بإجراءات تصحيح السلوك الملاحظ والصادر عن المتعلم، وهذه المساعده تختلف وفقاً لاختلاف طبيعة المهام وقدرات الأقران المعلمين و"الأقران المتعلمين"، فهنالك عده أنماط لتعلم الأقران وهي:

1- تعلم الأقران وفقاً لعمر القرين /المعلم، وعمر القرين/المتعلم ويتضمن الأنماط الآتية :(Spencer & Balboni, 2003)

- تعلم الأقران من العمر نفسه: يقوم الطالب "القرين المعلم" من العمر نفسه, والمرحلة التعليمية نفسها والصف الدراسي نفسه بتقديم المساعدة لطلاب آخرين "قرين متعلم"، وأيضاً يمكن الاستفاده منه للطلاب الأكبر سناً.

- تعلم الأقران من أعمار مختلفة وغالباً يكون الفرق بين "القرين المعلم" و"القرين المتعلم" في العمر من سنة إلى ثلاث سنوات تقريباً. حيث إنه أكثر جدوى في تعليم الطلاب الأصغر سناً.

2- تعلم الأقران وفقاً لعدد الأقران ويشتمل على الأنماط الآتية Latukefu (2009,):

- تعليم الأقران من فرد لآخر(ثنائي) بين قرين/معلم ذو مهارة عالية، و"قرين متعلم" ذو مستوى أدنى في المهارة، ويحتاج إلى تعلمها من قبل قرين آخر له أكثر منه مهارة.

- تعلم الأقران باستخدام المجموعات الصغيرة حيث يشترك عدد من الطلاب يشكلون مجموعة صغيرة تجمع بين مرتفعي ومتوسطي ومنخفضي الأداء للقيام بتنفيذ بعض المهمات في مجموعات تعاونية تشاركية فيما بينهم.

3- تعلم الأقران تبعاً لدور القرين ويتضمن الأنماط الآتية:(Spencer, & Balboni,2003)

- تعليم الأقران أحادي الاتجاه: يكون التعليم ضمن هذا الاتجاه ثابتاً بين القرين /المعلم والقرين/ المتعلم بالتدريس طيلة الوقت. أما دور لقرين/المتعلم مستمع لقرينه المعلم فقط فيما يمليه القرين المعلم على القرين المتعلم من خطوات لتنفيذ مهارة.

- تعليم الأقران ثنائي الاتجاه: يكون التعلم ضمن هذا الاتجاه تبادلياً, وهو عبارة عن اثنين من الأقران يتبادلون الأدوار بين معلم ومتعلم تبعاً لما تتطلبه المهارة كل حصة, أو أسبوع, أو وحدة دراسية حسبما يراه المعلم مناسباً.

بينما قدم حمادة(2002) مجموعة أخرى لأنماط تعلّم الأقران وفقاً لما يأتي:

- عمر القرين المعلم والمتعلم: (العمر نفسه، أعمار مختلفة).
- عدد المشتركين في التعلم: (اثنان، مجموعة صغيرة).
- المسؤليات والأدوار: (دور ثابت، دور كلي).
- نوع المشاركة: (كلي، تكميلي).

ويرى الباحث بأنه لا يوجد هنالك أشكال تعليم منفردة مستقلة وإنما تتواجد بشكل مترابط فيما بينها منسجمة، حيث من الضروري أن تتوافر كل معايير التقسيم في إستراتيجية تعلم الأقران ويتمَّ اختيار النمط المطلوب من كل معيار.

4- تعلم الأقران العلاجي: إن إستراتيجية التعلّم بالأقران, ذو فائدة عظيمة في علاج صعوبات التعلم، وتعليم الطلاب المهارات الاجتماعية، أو الصفات الشخصية, ويتخذ التعلّم العلاجي بالأقران, ويتضمن نمطين وهما (Vonder , et, al,2001):

-نمط التقسيم الأفقي: ويقوم الأقران بتعلّم زملاء لهم خارج صفَهْم الأصلي، أي عبر الصفوف والطلاب في المستوى العمري نفسه.

- نمط التنظيم الرأسي: وهو التعلم بالأقران, تبعاً للعمر، فيكون كلٌ من "القرين المعلم"، و"القرين المتعلم" مختلفين في المستوى الصفي حيث يتراوح الفرق بينهما من سنة إلى سنوات عديدة.

شروط نجاح تطبيق إستراتيجية تعلم الأقران:

إن توفير الشروط اللازمة لإستراتيجية تعلم الأقران يجعلها أكثر فاعلية, وتحقق الأهداف المنشودة منها، وتعمل على أن يكون "القرين المعلم" ذا فاعلية أكثر.وقد أورد أبوشعبان (2010) الشروط الآتية:

- العمل على إشاعة جو من الثقة والمحبة, والاحترام المتبادل بين المعلم والطلاب، وبين الطلاب بعضهم بعضاً.

- ضرورة الاجتماع القبلي بين الطرفين "القرين المعلم"، و"القرين المتعلم" قبل البدء بتحديد المهارة المستهدفة.

- عقد اجتماع بعدي بين الطرفين "القرين المعلم"، "والقرين المتعلم" للوقوف على تحليل الموقف التعليمي الذي تمَّ تنفيذه واستخلاص النتائج.

- ألا يتجاوز عدد "الأقران المتعلمين" عن ثلاثة لكل "قرين معلم" إذْ إنَّ العدد المثالي هو "قرين معلم" لكل "قرين متعلم".

- التخطيط المسبق للتعلم بالأقران, ليكون أكثر فاعلية في العملية التدريسية.

- أن لا يزيد التطبيق للإستراتيجية عن أربعة أسابيع ليكون المردود التعليمي ايجابياً، إذ كلما طالت المدة كان العائد أقل.

خطوات تنفيذ إستراتيجية التعلم بالأقران:

إن تطبيق إستراتيجية التعلم بالأقران, تمر بمجموعة من الخطوات التي يستخدمها المعلم من أجل مساعدة الطلاب على التعلم، إلا أنه في الوقت نفسه قد تؤثر بشكل إيجابي على عدد من المجالات مثل تنمية المهارات الاجتماعية، ومفهوم الذات، والالتزام بآداب الصف، وتنمية مهارات الإصغاء والعلاقات بين الأشخاص ومن هذه الخطوات كما أوردها سيف(2004):

1- تهيئة الطلاب نفسياً واستعدادهم لاستخدام هذه الاستراتيجية، وأن يقوم المعلم بتوضيح الهدف منها، وطرق تطبيقها، وتشجيعهم على استخدامها.

2- تقسيم الطلاب إلى مجموعات: وهنا يقوم المعلم بتحديد المجموعات بشكل قصدي ضمن ثنائيات أو مجموعات صغيرة بحيث يتراوح عدد الطلاب بين (3-5).

3- تحديد مسؤليات وأدوار كل مجموعة، فقد يقوم المعلم بتقسيم المهارة الدراسية, وفقاً لعدد طلاب كل مجموعة، ويقوم كل طالب بدور "القرين المعلم" والقرين المتعلم".

4- تدريب القرين المعلم: إن مستوى المهام المطلوبة من القرين، من حيث السهولة والصعوبة، هي التي تحدد نوع التدريب، فالتوضيح السمعي والبصري والتغذية الراجعة والنمذجة تتمَّ في التدريب الأولي عندما تكون المهمة التي يقوم بها القرين بسيطة.

5- إعداد الوسائل التعليمية: إن إستراتيجية تعلّم الأقران تستلزم تجهيز الوسائل التعليمية بمختلف أنواعها بحيث تتناسب مع موضوع الدرس والتعليمات التي يحتاجها "المعلم القرين" و"القرين المتعلم"، والأدوات اللازمة للقيام بالتجارب العملية.

معوقات تطبيق إستراتيجية التعلّم بالأقران

هناك بعض المعوقات التي تمنع استخدام هذه الإستراتيجية في المدارس بشكل واسع، على الرغم من أنها إستراتيجية حديثة، إلا أنها غير شائعة الاستخدام، كما أن هنالك من يمتنع عن استخدامها ربما لكثرة المعوقات التي تسيطر عليها كما ورد في سليم(2000) كالآتي:

1. الفكرة التقليدية السائدة بأن التعلّم الأفضل يكون بانتقاله من الكبير إلى الصغير.

2. المقاومة والرفض من قبل مديري المدارس، وربما من قبل المعلم.

3. تتطلب وقتاً طويلاً نوعاً ما لتطبيقها, ومتابعة سيرها.

4. عدم امتلاك القرين المعلم القدرة على إدارة الصف, وشيوع الفوضى.

5. قد يقوم القرين المعلم بهذا الدور رغماً عنه، وربما يتورط بذلك .

إستراتيجية التعلّم بالمناظرة:

نظراً للإهتمام الكبير الذي حثت عليه الاتجاهات الحديثة حول موضوع الحوار والمناظرة في حقول, وميادين التعلّم فقد دعى التربويون إلى ضرورة تطبيقها داخل الغرفة الصفية، لتمكين المعلم والمتعلّم من القيام بدورهما الحيوي في العملية التعليمية (Kane, et al, 2012).

وتعدُّ المناظرة إستراتيجية تعلم مهمة داخل الغرفة الصفية لما لها من دور كبير في تحقيق تعلم أفضل في العملية التعليمية. فليس الهدف من المناظرة هو تخريج مناظرين, أو تحقيق مهارة اتصالية قد تفيد المتعلم خلال تفاعلاته الإنسانية، وإنما لصقل قدرات المتعلمين, وإعطاؤهم الفرصة للتعبير عن مدى معرفتهم النظرية، والانتقال بهم إلى الحيز الأكثر عمقاً, وهو الاكتساب(GradeWorking Group, 2004).

وأشار يانج و روسلي (Yang &Rusli, 2012) إلى أن المناظرة إستراتيجية تعلّمية تمكن المتعلمين من تعلم أساليب الحوار والمناقشة والجدال، واحترام وجهات النظر المغايرة لآرائهم الشخصية، كما تفيد المتعلمين أنفسهم في تعليمهم الطرق الصحيحة للتعبير بدقة عن الفكرة التي يريدون طرحها، والدفاع عنها, والقدرة على اختيار الألفاظ الملائمة، والتفكير المنطقي والحجج في الإقناع.

ويرى الباحث بأن المناظرة تشبة إلى حدٍ ما الحوار من حيث عدد أطرافها وطرق تنظيمها. إلا أن الإختلاف في وجهات نظر الأطراف المناظرة حيث ينقسمون إلى قسمين، كلاً منهما يتبنى وجهة نظر مخالفة, أو معارضة لوجهة نظر الطرف المقابل حول الموضوع أو القضية المطروحة، ففي الحوار يقوم أشخاص مختصون في مجال معين بالمناقشة أمام المتعلمين حول الموضوع ، وذلك بدعوة من المعلم الى الغرفة الصفية، بينما تتكون المناظرة من بعض المتعلمين في الصف نفسه حيث لابد من وجود قائد منظم, وموجه، يدير حلقة النقاش ويلخص الآراء والمفاهيم، ويمنح المتعلمين الفرصة المكافئة لإبداء الراي، وبعد انتهاء المناظرة يقوم المعلم بتوجية الأسئلة, والمناقشة فيما يتعلق بوجهات نظرهم.

مفهوم المناظرة:

عرّف أوكلاي (Oakley, 2012) بأنها أدلة نقلية ذات صلة بالاقتباس والاستشهاد من أراء المفكرين والعلماء والكتب المتفق عليها، والأدلة العقلية المبنية على الحجة والمنطق.

ويعرّف بريغر(Breger , 2000) المناظرة بأنها تعليم تقليدي لما يجري في المناظرات المشهودة التي تحدث بين شخصين يسعى كل منهما إلى إبراز وجهة نظره فيما يختص بموضوع معين.

وعرفها بوليوت (Pouliot, 2009) بأنها أسلوب حواري بين شخصين حول موضوع معين. كلّ منهما لديه وجهة نظر مخالفة لوجهة نظر الطرف المقابل له، ويحاول كل منهما إثبات وجهة

نظره، وإبطال وجهة نظر خصمه، مع وجود الرغبة التامة لدية بإظهار الحق, والاعتراف به لدى ظهوره.

وعرّف لباري (Labaree 1997) المناظرة بأنها تقوم على وجود التضاد بين طرفين؛ للوصول إلى إثبات أمر يختلفان فيه نفياً وايجاباً، للوصول إلى الصواب وإرضاء الطرفين.

بينما عرّف ويستد (Wested, 2010) المناظرة هي النظر من جانبين في مسألة من المسائل بقصد إظهار الصواب فيها.

يستخلص الباحث من التعريفات السابقة للمناظرة بأنها عبارة عن محاورة فكرية بين طرفين مختلفين في وجهة نظرهم تجاه موضوع معين، يقوم خلالها أحد الطرفين بتقديم الإشكالية، ليسعى الخصم لإبطالها. وتتمثل ذلك بتقديم الحجج والبراهين، وتدور المناظرة بوجود حكم متقن لأسس المناظرة وقواعدها وشروطها وآدابها، وتنتهي بسكوت أحد الطرفين عند خسارته، أو عند تدخل الحكم لإنهاء المناظرة عندما يشعر بتعنّت أحد الطرفين رغم بطلان منطقه.

أهمية إستراتيجية المناظرة:

تأتي أهمية التعلم بالمناظرة من خلال ما يتعلمه الطلاب من وجهات النظر المتعددة المتبادلة بين الطرفين، ومقارنتها ببعضها البعض لاستخلاص وجهة النظر الصحيحة، واحترام أراء الآخرين، وبذلك يتمكنون من النظر إلى الأمور بطريقة مختلفة عــن نظــرتهم الــسابقة، ويلعب المتعلم دورا رئيساً, وفاعلاً في العملية التعليمية؛ وتزيد من مبادرة المتعلم في عملية التعلم لتجعلة يمر بخبرات تعليمية مباشــرة، وتجعله يكتشف الكثير من المعارف والمعلومات، ويكتسب مهارة الاستكشاف،

والاستماع إلى وجهات النظر، ويطبقها عملياً، فالمتعلمون بحاجة إلى أن يتأملوا فيما تعلموه (سعادة، واخرون،2011).

وأشار بارشير(Parcher, 1998) أن المناظرة تعمل على ارتقاء الفكر, والتفكير وتنمية العقل، وتهدف إلى إقامة الحجج والبراهين للوصول الى الرأي الاكثر منطقية؛ لذا تمَّ إعطائها عناية كبرى وتوظيفها في عملية التعليم والتعلم. وأشار ماسي (Massey, 1999) إلى أن المعلم يستخدم طرائق التدريس بما يتلاءم مع الموقف التعليمي، إلا أنه يشجع على استخدام طريقة المناظرة؛ إذ تساهم في تخلص المتعلمين من العقدة، ومن ثم العمل على تدريبهم على الكلام, وتقديم البراهين والأدلة على الأفكار التي اعتنقوها. لقد وجه انتقاده إلى طرق التدريس التقليدية التي كانت تعتمد على الحفظ ولا تمكن المتعلمين من المشاركة الفعلية داخل الموقف التعليمي.

ويشير ورثوايل (Worthwhile, 2010) إلى أهمية إستراتيجية المناظرة بما يلي:

- أنها تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
- تعمل على تنمية الجرأة، وتمكّن المتعلمين من القدرة على الكلام المعبر الهادف، من خلال انتقاء الألفاظ المشيرة إلى موضوع المناظرة، وحصر الذهن فيها.
- القدرة على تجميع قدرته العقلية في استحضار الشواهد والدلائل المحسوسة التي تساعد على إثبات الحجة.

وتشير اليونسكو (UNESCO, 2012) إلى أن التربويين يشجعون على المناقشة، والمناظرة في التعليم، كونها أعظم فائدة من مجرد التكرار، وللمناظرة أهمية كبيرة في العملية التعليمية وتبرز من خلال الآتي:

- تولد في المتعلم فعالية ايجابية، وتشعره بأهميته ووجوده ودوره.

-تجعل من المتعلم أكثر اهتماماً ونشاطاً وحماساً مما يدفعه إلى العمل على تنمية قدراته العقلية وتحقيق ذاته.

-تساعد المتعلّم على خزن معلوماته الجديدة على نحو أفضل, ويحتفظ بالحقائق والمفاهيم والأفكار.

وذكر سنيدر(Snider, 2011) مجموعة من النقاط التي تبرز أهمية إستراتيجية المناظرة وهي كالآتي:

-تعمل على إيجاد الرغبة لدى المتعلم في التعلم الذاتي، ويتجلى ذلك من خلال الإيمان بالتعدد في الآراء.

-تعمل على نشر العلم والمعرفة بموضوع ما.

-تشجع على نشر ثقافة الحوار والنقاش والعمل على تشجيع ثقافة احترام الآخرين عن طريق ايجاد الرأي الحكيم والسليم.

-تساهم في تنمية وتحسينها مهارات التحدث، والتفكير، وحسن الإصغاء.

ويستنتج الباحث مما سبق أن عملية التعلم بالمناظرة من الأساليب التدريسية التي تعزز من قدرة الطلاب على الاحتفاظ بالمعلومات, وتنمية مهارات التفكير العليا؛ مما يجعل دافعية المتعلم مرتفعة.

شروط إستراتيجية المناظرة:

أن المناظرة إستراتيجية حيوية، لأنها تغير دور المتعلم من كونه مشاهداً أو مستمعاً إلى دور الشريك والمساهم في الموقف التعليمي، فالمناظرة تشجع وتحفز المتعلمين للتعلم، وتطور مهاراتهم وقدراتهم على التقويم وصياغة الأفكار ويساهم ذلك بشكل عام في إيضاح المفاهيم وتثبيتها في عقول المتعلمين، ذلك أن المتعلم يكون استيعابه للمادة الدراسية التي تقدم له بطريقة المناظرة أكبر في حال إذا كان دوره عبارة عن مجرد استقبال (Snider, 2011).

وتعدُّ إستراتيجية المناظرة من إستراتيجيات التعلم التي تعتمد بالأساس على الإلقاء والمناقشة والحوار، إذ يقوم المعلم بشرح المادة في الحصة الدراسية, ومن ثم يقوم بإثارة مجموعة من الأسئلة التي تفتح باباً للحوار والمناقشة بين المعلم والمتعلمين وذلك بهدف التوصل إلى الحقائق والمعارف ويقوم المعلم بالإجابة على الأسئلة المثارة من قبل المتعلمين. وقد حذر التربويون من سوء استعمال إستراتيجية المناظرة والمناقشة، حيث لا بد عند استخدامها من اتباع جملة من الشروط التي تجعل منه أسلوباً فعالاً للتعلم والبحث العلمي ومن أبرزها ما يلي (Chang and Cho, 2010):

- أن تسعى المناظرة إلى التوصل للحقائق وليس التضليل بالباطل.
- أن يكون المتناظرين على علم ودراية كافية بموضوع المناظرة .

- أن يتحلّى المتناظرين بالهدوء وسعة الصدر وعدم التكلف.

بينما قدم وليمز وبود (Williams and Podd, 2004) مجموعة أخرى من الشروط تتمثل بالآتي:

- أن تجتمع المناظرة بين خصمين(المتعلمين).
- أن يقدم كل خصم أدلة تعلى من شأنه فوق خصمه.
- أن تصاغ المعاني والمراجعات صياغة لفظيةً.
- أن يكون موضوع النقاش ضمن إطار المناظرة، إذ إن المسلمات, والبدهيات يصعب التناظر فيها.

بينما قدم شان (Chan, 2009) مجموعة أخرى من الشروط تتمثل بالآتي:

- أن لا تتجاوز مدة المناظرة المدرسية (20) دقيقة.
- أن يكون عدد المتناظرين (فردي) كأن يكون طالب مدير لمناظرة ثلاثة طلاب، أو ثلاثة طلاب كفريق آخر، وبذلك يكون سبعة طلاب,وقد يكون تسعه طلاب، فلا مشكلة بذلك.
- تستخدم أثناء المناظرة اللغة الوسطى بين العامية والفصحى.
- أن تكون إدارة المناظرة بيد طرف محايد, وهو من يديرها ويتحكم بمجرياتها.

خطوات تطبيق إستراتيجية التعلّم بالمناظرة:

يشير سكوت (Scott, 2008) إلى أن هناك خطوات لازمة من أجل تطبيق التعلّم بالمناظرة أهمها:

- التمهيد للموضوع من قبل المعلم وإعطاء بعض الأمثلة التوضيحية للطلاب من أجل المساعدة في اتخاذ قرار الانضمام إلى وجهة نظر معينة.

- أن يوضح المعلم المقصود من المناظرة، وأنها عبارة عن مبارزة فكرية تُدعم بالحجج, والبراهين.

- تحديد أعضاء الفريق لكلا المجموعتين.

- يطلب من الطلاب القراءة وتحضير الأسئلة, والبراهين الداعمة من أجل القيام بتطبيق المناظرة في الحصة القادمة.

- توزيع المهام والأفكار على الطلاب في المجموعتين المتناظرتين.

- تحديد موعد اللقاء بعد التأكد من مدى جاهزية الطلاب.

- تنتهي بقبول احد الطرفين لوجهة النظر الصحيحة.

معوقات إستراتيجية المناظرة:

إن المناظرة فن يقوم على الإقناع بالحجج والبراهين والأسانيد الصحيحة، وكذلك البيانات والإحصاءت والأرقام وكافة الوسائل الممكنة، لإقناع الآخرين بالرأى. وتحدث المناظرة ضمن إطار من الاحترام والود المتبادل, وان رأيّي صواب يحتمل الخطأ، وأن رأى غيرى خطأ يحتمل الصواب، فهي تُعوّدالطلاب على مواجهة الجمهور, والتعبير عن الرأى بالوثائق والأسانيد، إلا أن هناك عيوباً لهذه الإستراتيجية وهي كما ذكرها جاتزوليس (Gatzoulis, 2003) بالآتي:

– أثناء المناظرة يتمَّ التركيز على المناقشة أكثر من التركيز على الأهداف الموضوعة.

– يتّصف بعض المتعلمين بعدم الجرأة والخجل عن المشاركة في مثل هذه المناقشات.

– قد ينشغل المتعلمين بالتحضير, والإعداد للأسئلة مما قد يعيقهم عن الاستماع والانصات الجيد لزملائهم.

– يقوم بعض المتعلمين بطرح أسئلة غير واضحة, وغير محددة.

– عدم تمكن المعلم من السيطرة على إدارة الصف, وتسيير المناقشة، فقد يساهم في ظهور بعض المشكلات السلوكية كعدم انضباط المتعلمين، وعدم إمكانية السيطرة عليهم.

يُستنتج الباحث مما سبق من خلال المعوقات السابقة أنه إذا لم يمتلك المعلم مهارات إدارة جلسات المناظرة والنقاشات الجدية, فإن ذلك سوف يحول الصف إلى مكان للفوضى يتحدث فيه الجميع ولا أحد يستمع للآخر. وكذلك إذا لم يطلب المعلم من المتعلمين أن يحضروا الدرس مسبقا، ستكون المناقشات بلا أساس.

التفكير الاستقرائي:

يقسم الاستدلال الذي يمارسه الفكر البشري عادة الى قسمين رئيسين: احدهما الإستنباط والآخر الاستقراء، فَلكل منهجه الخاص وطريقته المميزة ، ففي الاستنباط تكون المقدمات أكبر من النتيجة بينما تأتي النتيجة في الاستقراء أكبر من المقدمات التي ساهمت في تكوين ذلك الاستدلال. ويعد البحث الفكري في الدليل الاستقرائي معاكسا للبحث في الدليل الإستنباطي الذي يصنع الطريقة

القياسية، فبينما يُبحث الدليل الاستنباطي وفق الطريقة القياسية من العام الى الخاص، يسير الدليل الاستقرائي من الخاص الى العام . فالاستقراء إذن هو: تتبع الجزئيات من أجل الوصول إلى حكم عام لكل الجزئيات، بينما في القياس ينتقل الذهن من حكمٍ كليٍّ تتضمنه المقدمة إلى حكمٍ اقل عمومية وبشكل أكثر تفصيلاً للتفكير الاستقرائي، فهو عملية استدلال عقلي تستهدف التوصل إلى استنتاجات أوتعميمات تتجاوز حدود الأدلة المتوافرة, أو المعلومات التي تقدمها المشاهدات المسبقة (العنزي، 2010).

وذكرت برقان (2009) إن التفكير الاستقرائي بطبيعته موجه لاكتشاف القواعد والقوانين، كما أنه وسيلة مهمة لحل المشكلات الجديدة أو إيجاد حلول جديدة لمشكلات قديمة,أو تطوير فروض جديدة . ولتجنب الاستقراء، علينا أن نجعل استنتاجاتنا موثوقة إلى أقصى درجة ممكنة، وذلك بالحذر من إطلاق التعميمات, أو تحميل المعلومات المتوافرة أكثر مما تحتمل خوفا من الوقوع في الخطأ.

مكونات التفكير الاستقرائي:

ذكر أبو دياك(2004) مجموعة من المكونات لعملية التفكير الاستقرائي وهي الآتي:

- تحديد العلاقة السببية, أو ربط السبب بالمسبب.
- تحليل المشكلات المفتوحة.
- الاستدلال التمثيليّ.
- التوصل إلى استنتاجات.

– تحديد المعلومات ذات العلاقة بالموضوع. ويتطلب ذلك البحث بين السطور، وتفسير العبارات والأسباب والادلة المؤيدة منها والمخالفة , والخصائص والعلاقات والامثلة.

مميزات التفكير الإستقرائي:

قدم أبو زريق (2003) جملة من المميزات التي يمتاز بها التفكير الاستقرائي وهي كالآتي:

- استدلال صاعد نبتدئ فيه من الجزئيات وننتهي الى الأحكام.
- يعتمد على ما يجري من حوادث, وما بين الأشياء من روابط.
- يؤدي الى حقائق جديدة.
- هو المنهج العلمي الصحيح الذي يتبعه العلماء في الوصول الى نتائجهم وقوانينهم، وهو في نظر بعض الأطراف الطريق الوحيد الى كسب المعرفة بالأشياء أو بعبارة ادق الطريق الذي تنتهي اليه المعرفة بالاشياء.

وقام عبيد (2004) بتلخيص مميزات التفكير الاستقرائي في التدريس بالأمور الآتية:

– تبقى المعلومات التي تُكتسب بوساطة هذه الطريقة في الذاكرة أكثر من المعلومات التي تكتسب بوساطة القراءة , أو الاصغاء إذ إن كل ما يتوصل اليه الطالب بنفسه يرسخ في ذهنه أكثر مما يقدمه إليه المدرس .

– يستطيع الطالب تطبيق التعميمات التي يتوصل إليها بسهولة أكثر من تطبيق تلك التي تُقدم اليهم بمحاضرة مهيئة، وذلك لحسن فهمه لها .

يُستنتج مما سبق أن الاستقراء والأساليب الاستقرائية في التدريس تجعل من الواجب على التربويين اتباعها في العملية التعليمية لما لها من عائد تعليمي أفضل في إيصال المادة العلمية للطالب وفي حثه على التفكير, والاحتفاظ بما تعلمه لمدة زمنية اطول.

ثانياً: الدراسات السابقة:

تناول الباحث في هذا الجزء من الفصل عدداً من الدراسات المتعلقة بإستراتيجية التعلم بالأقران, والتعلم بالمناظرة، وقد تمَّ تناولها في محورين، يتمثل المحور الأول بالدراسات السابقة ذات الصلة بإستراتيجية التعلم بالأقران، في حين يتمثل المحور الثاني بالدراسات السابقة ذات الصلة بإستراتيجية التعلم بالمناظرة.

المحور الأول: الدراسات التي تناولت إستراتيجية التعلم بالأقران

هدفت دراسة درويش (1999) التعرف على فعالية إستخدام إستراتيجية التعلم بالأقران, في تنمية مهارات صياغة الأهداف التعليمية للطالبة المعلمة تخصص تربية فنية، وتكونت عينة الدراسة من (90) طالبةٌ بالصف السابع بسلطنة عُمان. واستخدم الباحث المنهج التجريبي إذ تمَّ تصميم المجموعتين إلى مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية. وقد تمَّ تقسيم العينة إلى مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية, وعدد أفرادها (45) طالبة ومجموعة أخرى ضابطة عدد أفرادها (45) طالبة أيضاً. وقد توصلت الدراسة إلى أن إتباع إستراتيجية التعلم بالأقران, كان له أثر إيجابيٌّ في رفع مستوى أداء طالبات المجموعة التجريبية عن مستوى أداء طالبات المجموعة الضابطة في صياغة الأهداف التعليمية لمادة التربية الفنية صياغة إجرائية ، كما أشارت الدراسة إلى شيوع روح التعاون, و الحماس , و التفاعل بين الطالبات اللاتي درسن باستخدام إستراتيجية التعلم بالأقران, .

أما دراسة سليم (2000) فقد هدفت التعرف على مدى فعالية التعلم بالأقران, في تنمية مهارات القسمة لدى طلاب الصف الرابع الإبتدائي في جمهورية مصر العربية. وتكونت عينة الدراسة

من (80) طالبة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي, إذ تمَّ تصميم المجموعتين إلى مجموعة ضابطة, وأخرى تجريبية, وتمَّ تقسيمها إلى مجموعتين إحداهما مجموعة ضابطة و مكونة من(40) طالبة و تمَّ تدريسها بالطريقة المعتادة ، و مجموعة أخرى تجريبية و مكونة من(40) طالبة أيضا, وتمَّ تدريسها بإتباع إستراتيجية التعلم بالأقران, ,و قد توصّلت الدراسة إلى أن التعلم بالأقران, له صلة وثيقة بتنمية مهارات القسمة لدى طلاب الصف الرابع الإبتدائي مما يدل على فعاليته في تنمية مهارات القسمة و في تدريس مادة الرياضيات لدى طلاب الصف الرابع الإبتدائي.

وقام مار بولا (Marr Paula, 2000) بدراسة استهدفت معرفة النتائج الإيجابية المشتملة على التعلم بالأقران, ، و قد تمَّ فيها تقسيم الطلاب إلى مجموعات على الكمبيوتر لتقوية دراسة الأدب الإنجليزي، حيث قامت هذه الدراسة بوصف مشروع لمدة ثلاث أسابيع في فصل تعلم اللغة الإنجليزية، والذي ينقسم فيه الطلاب إلى مجموعات صغير، ولتقوية دراسة وحدة من الأدب الإنجليزي، باستخدام العرض المرئي Power Point وتوصلت الدراسة إلى النتائج الإيجابية للإستراتيجية التعلم بالأقران، و قد أوضحت هذه الدراسة أن استخدام إستراتيجية التعلم بالأقران, له أثره على تحسين الدافعية الذاتية عند الطالبات لفَهْم المواضيع ، والشعور بالاجتماعية الإيجابية، و كيف يكون لكل فرد دور فعال في الفريق ، و أيضا يذكر أفكار تعليمية إضافية " تكنولوجيا متكاملة"

أما دراسة فوندر وآخرون (Vonder,et al, 2001) فقد إستهدفت معرفة أثر استخدام إستراتيجية التعلم بالأقران, على الوصول للتعلم المستقل، والتعلم القائم على المحتوى ، والتعلم الفردي، واهتمت الدراسة بموضوع التحدث بأسلوب تقني لتحويل التعلم. و قد قامت الدراسة على أساس تبادل اللغة من خلال بيئة تعلم افتراضية لتبادل المعلومات بين الطلاب، حيث يلتقي طلاب (Moos)

أمريكيون يدرسون اللغة الألمانية, و طلاب ألمانيون يدرسون اللغة الإنجليزية في الجامعة الأمريكية خلال المدة نفسها في ختام الدورة التدريبية. لقد تبادل الأطراف المفاهيم من خلال مناقشات متبادلة، وكان كل من الفريقين يحاول إظهار مدى استيعابه للغة الآخر ،لقد أدت هذه اللقاءات إلى إظهار دور الآخر(التعلم بالأقران) بتحقيق أهداف الدورة التعليمية البيئيةالمنشودة باستخدام التعلم بالأقران، مما أدى إلى الوصول للتعلم المستقل ، والتعلم القائم على المحتوى ، والتعلم الفردي.

وقام سبنسر وبالبوني (Spencer & Balboni, 2003) بمراجعة لنتائج الدراسات والأبحاث خلال ما يقرب من (30) عاماً حول إستراتيجية تدريس الأقران. أظهر تحليل الدراسات أن تدريس الأقران الذي قام به الطلاب ذوي الإعاقة العقلية يفيدهم كما يفيد الطلاب العاديين، وأعطت الإستراتيجية الفرصة للتفاعل الإيجابي بينهم وبين العاديين، الأمر الذي ساعد على تحسين اتجاهات العاديين نحوهم، كما أظهرت الدراسات فاعلية هذه الإستراتيجية مع ذوي الإعاقة بكل درجاته سواء أكان الطالب معلماً أم متلقياً، في فصول عادية أم فصول خاصة، فقد نجح ذوو الإعاقة العقلية كمعلمين للطلاب الأصغر سناً، كما نجحوا في تبادل أدوار كل من المعلم, والمتعلم مما زاد من احترام ذاتهم وتقديرهم لها، وتمكّنوا من أن يعلّم كل منهم الآخر مهارات الحياة اليومية ومساعدة الذات وإجراء الإسعافات الأولية، كما ساعدت الإستراتيجية الطلاب على مراقبة الذات وتحديد الأهداف كأساليب لتحسين المهارات الاجتماعية والأكاديمية، في حين ساعدت المعلم على استخدام الوقت المخصص للتدريس بشكل أكثر فاعلية أثناء التدريس الفردي في الاحتفاظ بالتعلم، وتزويد الطلاب بالتغذية الراجعة الفورية، ويمكن القول أن تدريس الأقران تعد إستراتيجية يمكن الاستفادة منها بشكل ناجح في سد الحاجات الأكاديمية, والاجتماعية للطلاب.

ودراسة **سكر (2000)** التي إستهدفت التعرف إلى فعالية إستراتيجية التعلم بالأقران, في تنمية مهارات الطالبات المعلمات على التدريس، و تكّونت عينة الدراسة من (38) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة تخصص تربية رياضية بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس و المقيدين عام 1998، تمَّ تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية ,وقد استخدمت إستراتيجية التعلم بالأقران، وأخرى ضابطة استخدمت الطريقة التقليدية، وقد استخدمت الباحثة بطاقة تقييم من إعدادها، أظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة بصورة دالة إحصائيا في المهارات قيد البحث, ولصالح إستراتيجية التعلم بالأقران, .

وأجرى **حمادة (2002)** دراسة استهدفت التعرف إلى فعالية إستراتيجية التعلم بالأقران, في تنمية مهارات تخطيط, و تنفيذ, و تقويم دروس مادة الرياضيات لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية بجامعة حلوان، و قد توصّلت الدراسة إلى أن طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بإتباع إستراتيجية التعلم بالأقران, قد تفوقوا على طلاب المجموعة الضابطة في مهارات تخطيط وتنفيذها وتقويمها دروس مادة الرياضيات، مع وجود علاقة إيجابية بين اكتساب هذه المهارات, وأدائهم الفعلي في المواقف التدريسية الفعلية، مما يشير إلى بقاء أثر التعلم لديهم، وهذا كله يدلل على فعالية إستراتيجية التعلم بالأقران, في بقاء أثر التعلم في المواقف التعليمية.

وأجرى **عطية (2004)** دراسة بهدف تقصي أثر إتباع إستراتيجية التعلم بالأقران, على تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى طلاب الصف الرابع بالمرحلة الإبتدائية المصرية، وقد توصلت الدراسة إلى أن إتباع هذه الإستراتيجية أدّى إلى تحسين مستوى أداء طلاب المجموعة التجريبية عن طلاب المجموعة التي تمَّ تدريسها باستخدام إستراتيجية التعلم بالأقران, عن مستوى طلاب المجموعة

الضابطة في نطق الأصوات و الكلمات نطقا صحيحا، و نطق الحركات القصار, و الحركات الطوال نطقا صحيحاً، مع التمييز بين الظواهر الصوتية المختلفة من التنوين و التشديد، كما أن طلاب المجموعة التجريبية قد تحسن أداءهم في القواعد النحوية المرتبطة بمادة القراءة حيث كانت الأخطاء النحوية قليلة بالمقارنة بالمجموعة الضابطة، كما تحسن أيضا مستوى أداء طلاب المجموعة التجريبية في مهارات مراعاة إستخدام علامات الترقيم في القراءة و حسن الوقوف عند تمام المعنى ، و تمثيل المعاني المتضمنة في النص المقروء، و هذا كله يعني أن طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بإتباع إستراتيجية التعلم بالأقران, قد أظهروا تحسنا إيجابيا في مهارات القراءة الجهرية عن طلاب المجموعة الضابطة ، مما يدلل على فعالية إستراتيجية التعلم بالأقران, في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى طلاب الصف الرابع بالمرحلة الابتدائية.

وقامت **سيف (2004)** بدراسة هدفت إلى تعرّف أثر إستراتيجية التعلم بالأقران, في تنمية مهارات الطرح والإتجاه نحو الرياضيات لدى طلاب المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذا تصميم المجموعتين : ضابطة و تجريبية، والقياس القبلي والبعدي لمتغيرات الدراسة، و قد تكونت عينة الدراسة من 70طالبا من طلاب الصف الرابع الابتدائي، و قد تمَّ تقسيم العينة إلى مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية (35) طالبا , و قد درست أفرادها موضوع الطرح باستخدام إستراتيجية التعلم بالأقران، و مجموعة أخرى ضابطة (35)طالبا أيضا، درست باستخدام الطريقة التقليدية ، كما قامت الباحثة باستخدام إختبار تحصيلي ومقياس الإتجاه نحو الرياضيات، وباستخدام إختبار " ت " بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية و درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للإختبار التحصيلي

لصالح المجموعة التجريبية ، كما وجدت مثل هذه الفروق بين المجموعتين التجريبية, و الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الإتجاه نحو الرياضيات و لصالح المجموعة التجريبية أيضا.

ودراسة السياسي (2006) التي هدفت إلى قياس أثر إتباع إستراتيجية التعلم بالأقران, على بعض مخرجات تعليم الاقتصاد المنزلي لدى طالبات المرحلة الإعدادية في مصر , بدر حلوان، كما أثبتت هذه الدراسة أن إتباع إستراتيجية التعلم بالأقران, أدى إلى تنمية تحصيل الطالبات في المجموعةالتجريبية للمعلومات المتضمنة في الوحدة المقترحة. وأن إتباع إستراتيجية التعلم بالأقران, أدى إلى تنمية أداء المهارة، وتحسن اتجاه الطالبات, وحدوث التطور في مستوى مخرجات المنتج النهائي لدى طالبات المجموعة التجريبية.

وأجرى **عثمان (2007)** دراسة بهدف تقصي أثر استخدام إستراتيجية التعلم بالأقران, على تنمية الأداءات المهارية لدى طلاب شعبة الملابس الجاهزة بكلية التربية بجامعة حلوان ، و قد أجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من جميع طالبات الفرقة الثانية شعبة الملابس الجاهزة و عددهم (32) طالبة، وتمَّ تقسيمها إلى مجموعتين إحداهما مجموعة ضابطة مكونة من (16) طالبة, و تمَّ تدريسها بالطريقة المعتادة، ومجموعة أخرى تجريبية مكونة من(16) طالبة أيضا, وتمَّ تدريسها باتباع إستراتيجية التعلم بالأقران، و كان من بين نتائج هذه الدراسة الآتي:

- فاعلية إتباع إستراتيجية التعلم بالأقران, في تنمية الأداءات المهارية للجولة ككل لدى طالبات شعبة الملابس الجاهزة.
- فاعلية اتباع إستراتيجية التعلم بالأقران, في تنمية الأداءات المهارية (أخذ القياسات ، رسم الباترون الأساسي للجونلة، وضع الموديل على الباترون الأساسي، إعداد القماش للقص ، قص قماش الجونلة ، حياكة الجونلة ، تشطيب الجونلة) لدى طالبات شعبة الملابس الجاهزة.

ودراسة الحارثي (2007) بعنوان فاعلية إستراتيجية تدريس الأقران في إكساب بعض الكلمات الوظيفية للطلاب المتخلفين عقليًا بدرجة متوسطة. وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور تدريس الأقران في إكساب الكلمات الوظيفية للطلاب المتخلفين عقليًا بدرجة متوسطة . تكونت عينة الدراسة من ٦ طلاب (٣) ذكور و (٣) إناث ملتحقين بمدرسة خاصة داخل مدينة الرياض، يعانون من تخلف عقلي متوسط وتتراوح أعمارهم مابين (7–11) سنة . تمَّ تقسيم أفراد العينة إلى ثلاث مجموعات بحيث تضم كل مجموعة طالبين طالب يقوم بدور المعلم, وطالب يقوم بدور المتلقي. وقد

أُجريت الدراسة في غرفة داخل المدرسة خالية من المشتتات، تحتوي على طاولة ومقاعد. بحيث يجلس الطالب المعلم أمام الطالب المتلقي(وتجلس الباحثة بالقرب من الطالب المعلم)، للإشراف على الجلسة, وتسجيل الإستجابات. تمَّ استخدام تصميم التقصي المتعدد. وهو أحد الأساليب المستخدمة في تصاميم الحالة الواحدة لتدريس الأقران الكلمات الوظيفية. قامت الباحثة بتدريب الطلاب الذين يقومون بدور المعلم على إستراتيجية كيفية تدريس أقرانهم وبعد ذلك إكسابهم عدد من الكلمات الوظيفية حتى يقومون بتدريسها لأقرانهم، وقبل التدخل تمَّ قياس بيانات مرحلة الخط القاعدي، ومن ثمَّ تسجيل بيانات مرحلة التدخل في كل جلسة .وبعد أن يصل الطلاب إلى المستوى المعياري المطلوب في مرحلة التدخل، يتمَّ قياس مدى احتفاظ الطلاب بالكلمات من خلال عرض الكلمات كل (4) جلسات، ومن ثم تسجيل البيانات .وأخيرًا تمَّ تقييم الطلاب بشأن مقدرتهم على التعميم، وذلك من خلال عرض جمل تحتوي على الكلمات التي سبق أن اكتسبوها، ومن ثم يطلب من الطالب قراءة الكلمة ضمن سياق الجملة.

أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة وظيفية إيجابية بين تدريس الأقران ,واكتساب الكلمات الوظيفية للطلاب المتخلفين عقليًا بدرجة متوسطة، حيث تمكن جميع الطلاب من اكتساب(18) كلمة خلال مرحلة التدخل، كما استطاع الطلاب الاحتفاظ بجميع الكلمات التي اكتسبوها، كما ساعدت هذه الإستراتيجية الطلاب على تعميم الكلمات التي اكتسبوها حيث تراوحت نسب التعميم لدى الطلاب ما بين (61.1 -77.8).

وهدفت دراسة لوتكوفو (Latukefu, 2009) إلى التعرف على أهمية إستراتيجية التعلم بالأقران, في مجال الأنشطة المنظمة للطلاب. تكونت عينة الدراسة من مجموعة من الصفوف في

مدرسة في استراليا تمت مراقبة تحصيل طلابها وتمَّ تطبيق إستراتيجية التعلم بالأقران, لمدة ثلاث سنوات. وأظهرت نتائج الدراسة فعالية إستراتيجية تدريس الأقران على من طبقت عليهم. كما أظهرت النتائج أيضاً أن استخدام الأقران في الأنشطة المنظمة تتيح المزيد من الفرص أمام الطلاب لممارسة ما قد تعّلموه في المنهاج، وأشارت نتائج الدراسة أن هناك أثراً للبيئة المحيطة على استخدام تدريس الأقران وكفاءته، كما بينت نتائج الدراسة مرونة التصميم التنفيذ لإستراتيجية تدريس الأقران المعلمين.

وأجرى أبوشعبان(2010) دراسة هدفت إلى تقصي أثر إستراتيجية التعلم بالأقران, على تنمية مهارات التفكير الناقد في الرياضيات لدى طالبات الصف الحادي عشر قسم العلوم الإنسانية (الأدبي) في غزة في فلسطين. و تكونت عينة الدراسة من (80) طالبة من طالبات الصف الحادي عشر قسم العلوم الإنسانية الفرع الأدبي، وهي عبارة عن فصلين أحدهما يمثل المجموعة التجريبية, و الآخر يمثل المجموعة الضابطة و عدد الطالبات في كل مجموعة منهما (40) طالبة ، و قد تمَّ تدريس المجموعة التجريبية باستخدام إستراتيجية التعلم بالأقران, بينما تمَّ تدريس المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية العادية المتبعة في مدارس مدينة غزة. و قد اختار الباحث الوحدة الأولى من الكتاب الثاني من منهج الرياضيات المقرر على الصف الحادي عشر قسم العلوم الإنسانية الأدبي، حيث تمَّ تحليل محتوى و إعداد الأنشطة التعليمية المصاحبة للوحدة التجريبية المقترحة وإعدادها وتدريسها باستخدام إستراتيجية التعلم بالأقران، كما قام الباحث بإعداد اختبار التفكير الناقد في الرياضيات في المحتوى العلمي للوحدة التجريبية المقترحة. أظهرت النتائج فاعلية اتباع إستراتيجية التعلم بالأقران, في تنمية مهارات التفكير الناقد" ، و توصّلت الدراسة للنتائج الآتية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة و أقرانهن طالبات المجموعة التجريبية في مهارات التفكير الناقد في الرياضيات لصالح المجموعة التجريبية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطي درجات الطالب مرتفعات التحصيل في المجموعة الضابطة, و قريناتهن الطالبات مرتفعات التحصيل في المجموعة التجريبية في مهارات التفكير الناقد في الرياضيات لصالح المجموعة التجريبية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطي درجات الطالبات منخفضات التحصيل في المجموعة الضابطة و قريناتهن الطالبات منخفضات التحصيل في المجموعة التجريبية في مهارات التفكير الناقد في الرياضيات لصالح المجموعة التجريبية.

- كما أظهرت النتائج أن حجم تأثير إستراتيجية التعلم بالأقران, كان كبيرا في تنمية مهارات التفكير الناقد في الرياضيات لدى طالبات الصف الحادي عشر قسم العلوم الإنسانية (الأدبي) في محافظة غزة.

أما دراسة رير (Rear, 2010) فقد هدفت إلى التعرف على استخدام استيراتيجية تعلم الأقران في تنمية التفكير الناقد للطلاب تكونت عينة الدراسة من مجموعتين من الطلاب. أظهرت نتائج الدراسة فعالية استخدام استيراتيجية تعلم الأقران في تحسين اللغة الإنجليزية لدى الطلبة في اليابان كما أظهرت نتائج الدراسة القدرة على التواصل اللفظي, أوالشفهي لدى الطلبة في اليابان كما أظهرت

نتائج الدراسة أيضاً قدرة الطلاب على التفكير النقدي و قدرتهم على التعبير عنه باستخدام اللغة الإنجليزية من خلال استخدام استيراتيجية تعلم الأقران.

وهدفت دراسة جاكسون وبروجمان (Jackson & Bruegmann, 2011) إلى التعرف على تعلم الطلاب وتعليمهم لبعضهم بعضاً من خلال إستراتيجية تدريس الأقران. تكونت عينة الدراسة من طلبة مدرسة منطقة كورنل في ولاية نيويورك، استخدم الباحث فيها الملاحظة الشخصية, والاختبارات والتصميم التجريبيّ. أظهرت الدراسة أن الطلاب يستطيعون التعلم من خلال أقرانهم بشكل أكثر من معلميهم، وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب حققوا إنجازات أكاديمية أفضل في كل من مادتي القراءة و الرياضيات. وأشارت النتائج إلى التعاون بين الطلاب، إذا كان كل منهم يساعد الآخر. وأسهمت الإستراتيجية بشكل فعال في تنمية مهارات الطالب في معظم الجوانب الأكاديمية خاصة إذا تمَّ توجيهه, ليقوم بعملية التدريس، وإلى كيفيه التعامل مع الطالب المتعلم من قبل المعلم.

دراسة بريني (Preini, 2011) هدفها التعرف على استخدام إستراتيجية تدريس الأقران في تدريس مادة الرياضيات في المدارس الإعدادية في سويسرا. تكونت عينة الدراسة من خمس مدارس إعدادية، استخدم الباحث التصميم التجريبي والاستبانة لجمع المعلومات. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك أثر لإستراتيجية التعلم بالأقران, على مستوى التفاعل الاجتماعي بين الطلاب، كما أشارت نتائج الدراسة إلى الحاجة إلى تجانس الطبقة الاجتماعية الاقتصادية والثقافية للقرين, لأن له أثراً كبيراً على تعلم زميله, أو نظيره. كما أظهرت نتائج الدراسة أن هناك أثراً لأسلوب تدريس الأقران على تدريس مادة الرياضيات.

وهدفت دراسة هال (Hall, 2011) إلى التعرف إلى دور إستيراتيجية تعلم الأقران في تطوير المهارات الاجتماعية, و التفكير الناقد لدى الطلاب. تكونت عينة الدراسة من 3 مجموعات تحتوي كل مجموعة على 3 إلى 4 طلاب في مدارس هيل في أمريكا. وأظهرت نتائج الدراسة تطور قدرة الطلاب على التحليل و البحث في موضوع الدرس مما يعمق المعرفة, و الفَهْم لديهم. كما أظهرت نتائج الدراسة تطور قدرة الطلاب على الاستماع الى زملائهم و ارتفاع مستوى الثقة بأنفسهم لدى الطلاب، وأظهرت النتائج الدراسة أيضاً تطور التفكير الناقد والمهارات الاجتماعية لدى الطلاب.

أما بلانش و رفاقه (Blanch, et al, 2012) فقد أجروا دراسة للتعرف على أثر مشاركة الأهل في برامج تدريس الأقران في (كتالونيا) في إسبانيا. تكونت عينة الدراسة من 303 مدرسة إبتدائية و223 عائلة استخدم الباحث الاستبانة والمقابلة لجمع المعلومات. أظهرت نتائج الدراسة ان استخدام إستراتيجية تدريس الأقران قد أسهمت في تنمية مهارة القراءة والفَهْم لدى الطلبة وتطور المهارات الأكاديمية لديهم ومهارة التفكير وتوجيه الطلاب للطريق الصحيح في عملية التعلم.

ودراسة كيت وآخرين (Cate, et, al, ,2012) التي هدفت إلى التعرف على أثر تدريس الأقران على التحصيل الأكاديمي. تكونت عينة الدراسة من 36 دورة و 24 مجموعة و8722 طالباً. وتمت المقارنة بينهم على نتائج التحصيل القبلية والبعدية. أظهرت نتائج الدراسة أن المحاضرات الصفية التي استخدمت تدريس الأقران كانت نتائجها أفضل من باقي المحاضرات، كما أظهرت أنه عند استخدام تدريس الأقران حدث اندماج وتفاعل بين الطلاب في تعلم نشط وتعاوني مما ساعد على تشجيع الطلاب لمساعدة بعضهم بعضاً، يساعدة المعلم في الصف على التعرف على الفروق الفردية بين الطلاب.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت إستراتيجية التعلم بالمناظرة.

لقد تمت مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلّة بإستراتيجية التعلم بالمناظرة, وفيما يلي توضيح لهذة الدراسات:

دراسة كيندي (Kennedy, 2007) هدفت إلى التعرف على أثر استخدام إستراتيجية المناظرة على تعليم التفكير الناقد لدى الطلاب. تكونت عينة الدراسة من 72 طالباً تمَّ اختيارهم من مدارس

ولاية بنسلفانيا في أمريكا، وتمَّ تقسيمهم الى مجموعات، واستخدمت المقابلة لجمع البيانات. وأظهرت نتائج الدراسة أهمية أستخدام استيراتيجية المناظرات في تطوير مهارات التفكير الناقد، ومهارات الاتصال الشفوي بين الطلاب، كما أظهرت نتائج الدراسة أيضاً أن استخدام استيراتيجية المناظراة يساعد الطلاب في حل المشكلات التي تواجههم من خلال تعلم طلاقة الحوار, و الاستفادة منها .

دراسة سكوت (Scott, 2008) التي هدفت إلى التعرف على استخدام أسلوب المناظرة في تعليم التفكير الناقد للطلاب داخل غرفة الصف. وتكونت عينة الدراسة من (111) طالباً تمَّ اختيارهم من المدارس في ولاية بنسلفانيا في أمريكا استخدم الباحث الاستبانة من أجل معرفة ميول الطلاب نحو المادة التدريسية بعد استخدام طريقة المناظرة في التدريس. وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام أسلوب المناظرة زاد من قدرة الطلاب على التفكير الناقد, والتفكير الاستقرائي كما أظهرت الدراسة أن استخدام أسلوب المناظرة في التدريس زاد من قدرة الطلاب على النقاش والحوار من أجل التعلم، وأظهرت نتائج الدراسة أنه من خلال استخدام أسلوب المناظرة اكتسب الطلاب ميولاً ايجابية نحو المادة التدريسية ودافعية نحو التعلم، وكذلك قدرة اكبر على مستوى الاحتفاظ بالمعلومة.

دراسة ويليامز (Williams, 2010) وكان هدفها التعرف إلى أثر استخدام المناظرة في الأمور العائلية على تطور المهارات الاجتماعية والتفكير الناقد لدى طلبة الجامعات في أمريكا. تكونت عينة الدراسة من 94 طالباً تمَّ تقسيمهم إلى مجموعتين، وتمَّ إجراء مناظرة بينهم أظهرت نتائج الدراسة أن فعالية استخدام استيراتيجية المناظرة في حل المشكلات المعقَّدة التي تواجه الطلاب تساعدهم على حلها بنسبة 75% كما أظهرت النتائج تطور مهارات الطلاب في مناقشة المشكلات,

و العمل على حلها و نقدها، وتطور مهارات القراءة و كتابة التقارير والاعادة لدى الطلاب مثل إعادة النقاش, أو الحوار أو القراءة .

دراسة جمنز و برديغويرو وسواريز (Jiménez, Perdiguero& Suárez, 2010)

وهدفت الى التعرف إلى استخدام المناظرة كأسلوب تعلم في القاعة الصفية في المدارس النموذجية التابعة لجامعات التعليم العالي في أوروبا. وتكونت عينة الدراسة من 27 طالباً. واستخدم الباحث المقابلة واختبار تحصيلي لمادة التاريخ، من أجل جمع المعلومات أظهرت نتائج الدراسة أن الطالب اكتسب المعرفة و المعلومات بشكل أفضل، كما أن مشاركة الطالب باستخدام أسلوب المناظرة ساهم في اكتسابه مهارات معرفية جديدة على المستوى الشخصي والمعرفي. كما أظهرت نتائج الدراسة أيضاً أن المشاركة في المناظرات, والحوار والمناقشات كانت تتطور من وقت إلى أخر. وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً، بعد تطبيق الاختبار وبعد مقارنة الإختبار القبلي بدرجات قديمة خاصة بمادة التاريخ، تحسناً ملحوظاً في مستوى التحصيل البعدي.

دراسة لستيجوفا (Lustigová,2011) التي هدفت التعرف إلى استخدام أسلوب المناظرة كأسلوب تدريس في الجامعة. تكونت عينة الدراسة من طلاب اللغة الانجليزية الذين تتراوح أعمارهم بين 19-22 في جامعة براغ التشيكية. استخدم الباحث المقابلة واختبار مقالي بعدي لجمع المعلومات. وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام أسلوب المناظرة طور من قدرات الطلاب البلاغية, و قدرتهم على وإلقاء الخطابات فضلاً عن التكلم بطلاقة باستخدام اللغة الانجليزية ودون أخطاء. كما أظهرت أيضاً نتائج الدراسة أن استخدام أسلوب المناظرة يثري المواد التعليمية بالمعلومات الجديدة والحديثة من خلال محاولة الطلاب التعرف على كل ما هو جديد من خلال نقاش, و حوار الطلاب،

وكما تبين النتائج أهمية تطبيق أسلوب الديمقراطية خلال النقاشات, و الحوار بين الطلاب ووجود مستوى جيد من الأداء على الاختبار البعدي.

دراسة كوندون (Condon , 2012) هدفت الدراسة التعرف على أثر استخدام المناظرة على تعلم الطلاب. تكونت عينة الدراسة من (150) طالباً قسمت على أربعة مجموعات، قامت كل مجموعة بطرح موضوع محدد باستخدام استيراتيجية المناظرة من قبل طلاب تمَّ اختيارهم من مدارس إيرانية وأظهرت نتائج الدراسة تفاعل الطلاب مع المعلم عند استخدام أسلوب المناظرة بشكل أكبر. كما أظهرت نتائج الدراسة تفاوت قدرات الطلاب على النقاش والحوار، وتطوّرت مهارات الطلاب في التفكير الناقد و قدرتهم على تقييم المواضيع والنقاش والحوار كما أظهرت نتائج الدراسة أيضاً تطور فَهْم الطلاب لمحتويات المنهاج باستخدام إستراتيجية المناظرة إذ اصبح أفضل من السابق.

التعليق على الدراسات السابقة

-من خلال الاطلاع على هذه الفئة من الدراسات وجد الباحث أن لإستراتيجية التعلم بالأقران, أهمية تربوية كبيرة، كما أن لها أثراً في تنمية مهارات كثيرة ومختلفة وزيادة التحصيل، وزيادة القدرة على استخدام أساليب, و إستراتيجيات الحل التي تعلموه، وتمكنوا منها بعد فترة تدريب خاصة، مقارنة (بالطريقة التقليدية).

– تتفق معظم الدراسات السابقة المذكورة أعلاه في استخدامها للمنهج التجريبي كدراسة درويش (1999)، وسليم (2000)، وسكر (2000)، وعطية (2004)، وحمادة(2002)،

وسيف(2004)، وعثمان (2007)، ورير (Rear, 2010)، و جاكسون وبرغمان (Jackson & Bruegmann, 2011)، بينما استخدمت دراسة واحدة (الاستبانة) المنهج الوصفي كدراسة بلانش (Blanch, et al, 2012)، بينما استخدمت الدراسة الحالية المنهج شبة التجريبي.

– اختلفت أهداف الدراسات المذكورة فمنها ما هدف إلى معرفة أثر إستخدام إستراتيجية التعلّم بالأقران على صياغة الأهداف التعليمية كدراسة درويش(1999)، والوصول للتعلم المستقل، و التعلم القائم على المحتوى، والتعلم الفردي كدراسة فوندر وآخرون(Vonder,et al. 2001)، وتنمية مهارات القسمة كدراسة سليم (2000)، وتنميـــة مهـــارات تخطيط و تنفيذ وتقويم دروس الرياضيات لدى الطلبة المعلمين, وبقاء أثر التعلم كدراسة حمادة(2002)، ودراسة بيرني (PeriniI, 2011) وتنمية مهارات الطالبة المعلمة على التدريس كدراسة سكر (2000)، وتنمية مهارات القراءة الجهرية كدراسة عطية (2004) وتنمية مهارة الطرح كدراسة سيف (2004). وإكساب الكلمات الوظيفية للطلاب المتخلفين عقليًا كدراسة الحارثي (2007) وتنمية مهارات التفكير الناقد في الرياضيات كدراسة أبوشعبان (2010) وأثر تعلّم الأقران على التحصيل كدراسة كاتي وآخرون(Cate, et, al, ,2012)، بينما هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر تقديم التعلم باستخدام إستراتيجيتي الأقران والمناظرة ,وأثرهما في التحصيل وفي التفكير الاستقرائي في مادة التربية الاجتماعية لطلبة الصف السادس الأساسي.

–اختلفت عينات الدراسات السابقة طبقاً لاختلاف أهدافها فمنها ما قامت على عينة من الطلبة المعلمين كدراسة حمادة (2002), و منها ما قامت على عينات طلبة في مراحل أساســية و مراحل ثانوية كدراسة درويش(1999) ، ودراسة سكر(2000) ودراسة عطية (2004) ودراسة

سيف(2004) والسياسي (2006) ودراسة عثمان(2007)، ودراسة لا تكوفو(Latukefu, 2009)، ودراسة رير (Rear, 2010) ودراسة جاكسون وريغمان (Jackson & Bruegmann, 2011)، ودراسة بلانش(Blanch, et al, 2012)، ودراسة كاتي وآخرين (Cate, et, al, ,2012) . بينما الدراسة الحالية تمَّ تطبيقها على على طلاب الصف السادس الأساسي.

-لقد لاحظ الباحث أن معظم هذه الدراسات قد أسفرت عن نتائج إيجابية على الطلبة الذين استخدموا إستراتيجية التعلم بالأقران (المجموعة التجريبية). وأشارت دراسة درويش (1999) إلى شيوع روح التعاون والحماس والتفاعل بين الطالبات اللاتي درسن بإستخدام إستراتيجية التعلم بالأقران، وأشارت دراسة سليم (2002) ودراسة بريني (Perini, 2011) إلى أن التدريس بالأقران, له صلة وثيقة بتنمية مهارات القسمة لدى طلاب الصف الرابع الإبتدائي مما يدل على فعاليته في تنمية مهارات القسمة و في تدريس مادة الرياضيات وأشارت دراسة مارباولا (Marr Paula, 2000)أن إستخدام إستراتيجية التعلم بالأقران, له أثره على تحسين الدافعية الذاتية عند الطلاب لفَهْم المواضيع ، والشعور بالإجتماعية الإيجابية.

-لم تستخدم الدراسات السابقة إستراتيجية التعلّم بالأقران لدراسة أثرها على تنمية مهارات التفكير الإستقرائي.

-استفادت الدراسة من المنهجية البحثية للدراسات السابقة، وما ورد فيها من أطر نظرية حول موضوع تقديم التعلم باستخدام إستراتيجيتي الأقران والمناظرة.

- تتفق معظم الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي (الاستبانة والمقابلة لجمع البيانات كدراسة كيندي (Kennedy, 2007) ، ودراسة سكوت (Scott, 2008) ، ودراسة ويليامز(Williams, 2010)، ودراسة جمنز وبرديغويرو وسواريز (Jiménez, Perdiguero& Suárez, 2010)، ودراسة لستيجوفا (Lustigová,2011)، ودراسة كوندون(Condon , 2012). بينما الدراسة الحالية استخدمت المنهج شبة التجريبي، والإختبار التحصيلي، واختبار التفكير الإستقرائي.

- تعددت وإختلفت الأهداف من القيام بالدراسات السابقة فمنها ما تم القيــام به بهدف معرفة تعليم التفكير الناقد من خلال التعلّم باستخدام استيراتيجية المناظرة كدراسة كندي(Kennedy, 2007)، ومنها ما هدف إلى التعرف على استخدام أسلوب المناظرة في تعليم التفكير الناقد للطلاب داخل غرفة الصف كدراسة (Scott, 2008)، ومنها ما هدف إلى التعرف على أثر استخدام المناظرة في الامور العائلية على تطور المهارات الاجتماعية, و التفكير الناقد لدى طلبة الجامعات كدراسة (Williams, 2010). بينما الدراسة الحالية هدفت إلى تقصي تقديم التعلم باستخدام إستراتيجيتي الأقران والمناظرة وأثرهما في التحصيل وفي التفكير الاستقرائي في مادة التربية الاجتماعية لطلبة الصف السادس الأساسي".

- وجد الباحث ان هناك نتائج إيجابية على الطلبة الذين تم إتباع إستراتيجية المناظرة في تدريسهم. كما جاء في نتائج دراسة كيندي (Kennedy, 2007) أن استخدام استيراتيجية المناظرة ساعد الطلاب في حل المشكلات التي تواجههم من خلال تعلم طلاقة الحوار والاستفادة منها. وأشارت نتائج دراسة سكوت (Scott, 2008) أن استخدام أسلوب المناظرة اكسب الطلاب ميولاً

ايجابية نحو المادة التدريسية ودافعية نحو التعلم، وكذلك قدرة اكبر على مستوى الاحتفاظ بالمعلومة. بينما أشارت دراسة ويليم (Williams, 2010) إلى تطور مهارات الطلاب في مناقشة المشكلات والعمل على حلها و نقدها، وتطور مهارات القراءة وكتابة التقارير. واشارت دراسة جيمنز وبريدرو وسوريز (Jiménez, Perdiguero& Suárez, 2010) أن استخدام الطالب أسلوب المناظرة ساهم في اكتسابه مهارات معرفية جديدة على المستوى الشخصي والمعرفي. بينما أشارت نتائج دراسة لوجيستف(Lustigová,2011) أن استخدام أسلوب المناظرة يثري المواد التعليمية بالمعلومات الجديدة والحديثة من خلال محاولة الطلاب التعرف على كل ما هو جديد، وأخيراً أشارت نتائج دراسة كوندن(Condon , 2012) تطور فَهْم الطلاب لمحتويات المنهاج باستخدام إستراتيجية المناظرة كان أفضل من السابق، كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة من حيث فاعلية استراتيجة المناظرة في التحصيل، فضلاً عن فاعليتها في التفكير الإستقرائي.

- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة من الإجراءات المتبعة فيها والأدوات البحثية المستخدمة, وكيفية إعدادها وبنائها. ودراسة النتائج وتوصياتها ومقترحاتها والاستفادة منها في مقارنة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية.

- تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها تناولت تقديم التعلم باستخدام إستراتيجيتي الأقران والمناظرة وأثره في التفكير الاستقرائي في مادة التربية الاجتماعية لطلبة الصف السادس الأساسي.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تناول هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة المستخدم، ومجتمعها، وعينتها، وأداة الدراسة، وطرق التحقق من صدقها وثباتها، وإجراءات الدراسة التي تمَّ اتباعها، والمعالجات الإحصائية المناسبة التي استخدمت، وفيما يأتي توضيح لكل ذلك:

منهج الدراسة المستخدم:

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي بإستخدام مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف السادس الأساسي الملتحقين في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية في لواء الجيزة خلال الفصل الأول للعام 2012-2013. وبلغ عدد هذة المدارس في اللواء (39) مدرسة، كما بلغ عدد طلاب الصف السادس الاساسي(485) طالباً.

عينة الدراسة

لقد استخدام الباحث الطريقة القصدية لإختيار عينة الدراسة، حيث وقع الاختبار على ثلاث هـي: الرامة، الزعفران، أرينبه الثانوية، وتمَّ اختيار شعبة دراسية واحدة من كل مدرسة تمَّ اختيارها، وتمَّ توزيع الشعب بطريقة عشوائية بسيطة إلى ثلاث مجموعات: المجموعة التجريبية الأولى تمَّ تدريسها بإستراتيجية تدريس الأقران وكان عددها (20) طالباً، والمجموعة التجريبية الثانية تمَّ تدريسها بإستراتيجية المناظرة وكان عددها (18) طالباً، والمجموعة الثالثة التي تلقت تعليم مادة التربية الاجتماعية بالبرنامج الاعتيادي وكان عددها (20) طالباً.

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تمَّ استخدام الأدوات الآتية:

1 – الاختبار التحصيلي:

قام الباحث بإعداد اختبار موضوعي من نوع الإختيار من متعدد بأربعة بدائل لتقيس درجة التحصيل في مبحث التربية الإجتماعية, والوطنية عند عينة الدراسة ، وذلك بعد تحديد المحتوى الذي ستقوم بتدريسة والمتمثل في الوحدة الثانية "الديمقراطية وحقوق الانسان". واقتصر هذا الإختبار

على (30) فقرة تقيس مدى التحصيل عند الطلاب حسب المستويات المعرفية الدنيا من تصنيف بلوم (تذكّر ، فهم، تطبيق) .

ويمكن تلخيص خطوات إعداد لائحة مواصفات خاصة بالاختبار التحصيلي كالآتي:

1. تحديد الأهداف العامة المتعلقة بالوحدة.
2. إعداد جدول مواصفات بمواصفات الأختبار لتحديد الأهمية النسبية لمستويات الأهداف الثلاثة الأولى حسب تصنيف بلوم (تذكر، فهم، تطبيق).
3. وضع قائمة بالأهداف السلوكية .
4. وضع فقرات الاختبار التحصيلي في ضوء قائمة الأهداف السلوكية.

صدق الاختبار التحصيلي:

للتحقق من صدق الاختبار التحصيلي تمَّ عرضه على مجموعة من المحكمين من أساتذة الجامعات الأردنية, ومن المشرفين التربويين, ومعلمي مبحث التربية الاجتماعية للصف السادس الابتدائي والمبينه اسمائهم في الملحق (5) ممن لديهم الخبرة في بناء الاختبارات التحصيلية، وذلك للتأكد من ملائمة فقرات الاختبار وشمولها لقائمة الأهداف والمادة التعليمية، وسلامة الصياغة اللغوية والعلمية لفقرات الاختبار، وملائمة البدائل لفقرات الاختبار ومناسبتها لطلاب الصف السادس الاساسي، وملائمة العلامات الجزئية لكل فقرة، حيثتمَّ إجراء التعديلات في ضوء اقتراحات المحكمين، ووضع الاختبار بصورته النهائية كما في الملحق رقم (1).

ثبات الاختبار التحصيلي:

تمَّ التحقق من ثبات الاختبار التحصيلي بتطبيقه على عينة استطلاعية من طلاب الصف السادس الابتدائي من غير عينة الدراسة ومن نفس مجتمع الدراسة، تكونت من (15) طالباً من طلبة الصف السادس، وبعد ذلك تمَّ حساب معامل الثبات من خلال استخدام معادلة كودر رتشاردسون KR- 20 وقد بلغ معامل ثبات بيرسون للاختبار التحصيلي (0.87) وتعدُّ هذه القيمة كافيه لأغراض هذه الدراسة.

2- اختبار التفكير الإستقرائي:

تمَّ إعداد اختبار للتفكير الاستقرائي من نوع الاختيار من متعدد بأربعة بدائل وبإجابة واحدة صحيحة، وذلك استناداً إلى مفهوم الاستقراء الذي يعتمد على الانتقال من الشواهد إلى القاعدة أو التعميم وقد بلغ عدد فقرات الأختبار (20) فقرة، تمَّ التأكد من صدق محتوى اختبار التفكير الاستقرائي بعرضه على مجموعة من المحكمين من أساتذة الجامعات الأردنية, ومن مشرفي، ومعلمي مادة التربية الاجتماعية والمبينة أسماؤهم في الملحق رقم (5) وفي ضوء ملاحظاتهم تمَّ تعديل الاختبار ووضعة بصورته النهائية كما في الملحق(2).

ثبات اختبار التفكير الإستقرائي:

تمَّ التحقق من ثبات الأختبار بطريقة الإختبار واعادة الإختبار (test–retest) حيث تمَّ تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية، تكونت من(15) طالباً من خارج عينة الدراسة ومن مجتمعها، وذلك للتأكد من ثبات الاختبار باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار بفاصل زمني مدته أسبوعان، وحساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني للاختبار، للتأكد من معامل الثبات. وقد بلغت قيمة معامل إرتباط بيرسون (0.82) وعدَّ كافياً لأغراض هذة الدراسة.

3- الخطة التدريسية:

تمَّ إعداد الخطة التدريسية لطريقة التعلم بالأقران، والتعلم بالمناظرة، ولكل حصة دراسية, و تمَّ الاستعانة بدليل المعلم في إعدادها، وتمَّ عرضها على مجموعة من المحكمين للأخذ بملاحظاتهم، واشتملت كل خطة على الأهداف والمحتوى والأنشطة وأوراق العمل وطريقة التنفيذ والملحق رقم (3) و الملحق رقم (4) يوضح الخطة التدريسية لطريقة التعلّم بالأقران، والتعلّم بالمناظرة.

إجراءات الدراسة

تمَّ إتباع الإجراءات التالية في تنفيذ الدراسة:

- تحديد مجتمع الدراسة والعينة.

- الحصول على إذن رسمي من مدير التربية والتعليم في منطقة لواء الجيزة، ومن مديري المدارس التي تمَّ تنفيذ الدراسة فيها.

- تدريب المعلمين على تنفيذ التجربة على إستراتيجيتي التعلّم بالأقران، والتعلّم بالمناظرة، وتنفيذ حصص تدريبية بممارسة التدريس وفق الإستراتيجيتين.

- إعداد مذكرات تحضير لإستراتيجية التعلّم بالأقران، وإستراتيجية التعلّم بالمناظرة .

- التأكد من صدق الاختبار التحصيلي, واختبار التفكير الإستقرائي وثباتهما .

- تطبيق الاختبار التحصيلي القبلي، واختبار التفكير الاستقرائي القبلي.

- البدء بتدريس مجموعات الدراسة، بحيث تدرس إحدى المجموعات باستخدام إستراتيجية التعلّم بالأقران، وتدرس المجموعة الثانية باستخدام إستراتيجية التعلّم بالمناظرة، بينما تدرس المجموعة الثالثة بالبرنامج الاعتيادي وقد استغرقت فترة التطبيق ثلاثة اسابيع.

- تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي، واختبار التفكير الاستقرائي البعدي في نهاية تنفيذ الدراسة.

- تصحيح الأوراق، وجمع البيانات ورصدها.

- إجراء التحليلات الإحصائية الوصفية والاستدلالية باستخدام نظام SPSS.

- عرض النتائج..

- مناقشة النتائج وإصدار التوصيات في ضوئها.

4- البرنامج الإعتيادي

وفيها اعتمد المعلم على ما ورد من إرشادات في دليل المعلم للصف السادس في مادة التربية الاجتماعية حول تدريس "الديمقراطية وحقوق الإنسان"، وطُبِّقت على المجموعة الضابطة, وتمَّت بالطريقة التالية:

- استخدم المعلم أنشطة الكتاب نفسه ووجه الطلاب لقراءتها وتنفيذها، وبالتالي نفذ المعلم هذه الدروس للمجموعة الضابطة بطريقة اعتيادية تقوم على العرض والشرح والتوضيح.
- أدار المعلم النقاش كي يصل الطلاب إلى نتيجة معروفة, واردة في الكتاب المدرسي, أو دليل المعلم غير قابلة للتغير. فالمعلم هنا مقوم لصحة النتائج التي يصل إليها الطلاب .

تصميم الدراسة:

إشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولا: المتغير المستقل

- إستراتيجية التدريس, ولها ثلاثة مستويات (التعلم بالأقران، والتعلم بالمناظرة، والبرنامج الاعتيادي).

ثانيا: المتغيرات التابعة

- التحصيل.

- التفكير الاستقرائي.

أما بالنسبة لتصميم الدراسة استخدم الباحث التصميم العاملي شبه التجريبي:

فيوضحّه الشكل التالي :

O2	**×1**	**O1**
O2	**×2**	**O1**
O2	**-**	**O1**

- حيث O_1 : تمثل الاختبار القبلي للتحصيل, أو التفكير الاستقرائي

- O_2: تمثل الاختبار البعدي للتحصيل, أو التفكير الاستقرائي

- $\times_1$ تمثل المعالجة التجريبية الأولى التي تمَّ تعلم مادة التربية الاجتماعية بإستراتيجية التعلم بالأقران.

- $\times_2$ تمثل المعالجة التجريبية الثانية التي تمَّ تدريس مادة التربية الاجتماعية بإستراتيجية التدريس بالمناظرة.

- المجموعة الضابطة التي تمَّ تدريسها مادة التربية الاجتماعية بالبرنامج الاعتيادي.

المعالجة الإحصائية

من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة، قام الباحث بإدخال البيانات في الحاسوب، وإجراء التحليلات المناسبة باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (.SPSS)، وستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- المتوسطات الحسابية, والانحرافات المعيارية لأداء الطلبة على الاختبار التحصيلي, واختبار التفكير الإستقرائي، القبلية، والبعدية.

- تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) للإجابة عن سؤالي الدراسة, واختبار فرضياتها وللكشف عن الفروق ذات الدلالة إحصائية تمَّ استخدام أسلوب شافية للمقارنات البعدية.

- معادلة كودر رتشاردسون KR- 20 للاختبار التحصيلي، ومعامل ارتباط بيرسون للتأكد من ثبات اختبار التفكير الإستقرائي.

الفصـــل الرابـــع

نتائج الدراسة

تناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي هدفت التعرف تقديم التعّلم باستخدام استراتيجيتي الأقران والمناظرة في التحصيل والتفكير الاستقرائي في مادة التربية الاجتماعية للصف السادس الأساسي، بالاجابة عن السؤالين الآتيين:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: هل يختلف التحصيل في مادة التربية الاجتماعية والوطنية لطلاب الصف السادس الأساسي باختلاف استراتيجيتي تقديم التعلم (تعلّم الأقران، المناظرة) مقارنة بالبرنامج الإعتيادي؟

للإجابة عن هذا السؤال، تمَّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء مجموعات الدراسة لطلاب الصف السادس الأساسي باختلاف استراتيجيتي تقديم التعلّم (تعلّم الأقران، المناظرة) مقارنة بالبرنامج الإعتيادي على الاختبار التحصيلي البعدي، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (1)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء مجموعات الدراسة باختلاف استراتيجيتي تقديم التعلم (تعلّم الأقران، المناظرة) مقارنة بالبرنامج الاعتيادي على الاختبار التحصيلي البعدي وعلاماتهم القبلية

المجموعة	العدد	العلامة الكلية	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأقران	20	30	17.55	2.26	22.65	1.843
المناظرة	18		17.83	1.76	23.61	1.883
الضابطة	20		15.80	2.44	18.00	2.384
المجموع	58		17.03	2.33	21.34	3.198

يشير الجدول (1) أنّ المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا بإستراتيجية (المناظرة) كان الأعلى إذ بلغ (23.61)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة التجريبية الأولى الذين درسوا بإستراتيجية (الأقران) كان متوسطهم الحسابي(22.65)، وأخيراً جاء المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية إذ بلغ (18.00)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين متوسطات مجموعات الدراسة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تمَّ تطبيق تحليل التباين المصاحب (المشترك) (ANCOVA)، وجاءت نتائج التحليل على النحو الذي يوضحه الجدول (2):

الجدول (2)

تحليل التباين المصاحب (المشترك) لأداء مجموعات الدراسة من طلاب الصف السادس الأساسي باختلاف إستراتيجيتي تقديم التعلم (تعلّم الأقران، المناظرة) مقارنة بالبرنامج الإعتيادي على الاختبار التحصيلي البعدي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
الاختبار القبلي	172.222	1	172.222	153.452	0.000
إستراتيجية التدريس	146.631	2	73.316	65.325	0.000*
الخطأ	60.605	54	1.122		

الكلي المعدل	583.103	57			

***الفرق دال إحصائيا**

يشير الجـــدول (2) أن قيمة (ف) بالنسبـــة إستراتيجية التدريس قد بلغت (**65.325**)، عند مستوى دلالة (0.000)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعات الدراسة من طلاب الصف السادس الأساسي باختلاف استراتيجيتي تقديم التعلم (تعلّم الأقران، المناظرة) على الاختبار التحصيلي البعدي، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية الأولى التي تنص على الآتي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في تحصيل طلاب الصف السادس الأساسي باختلاف استراتيجيتي تقديم التعلم (تعلّم الأقران، المناظرة) مقارنة بالبرنامج الاعتيادي.

ومن أجل معرفة لصالح من كان الفرق فقد تمَّ استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة لأداء مجموعات الدراسة من طلاب الصف السادس الأساسي باختلاف إستراتيجيتي تقديم التعلم (تعلّم الأقران، المناظرة) على الاختبار التحصيلي البعدي، والجدول (3) يبين تلك المتوسطات.

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لأداء مجموعات الدراسة لطلاب الصف السادس الأساسي باختلاف استراتيجيتي تقديم التعلم (تعلّم الأقران، المناظرة) على الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	العدد	العلامة الكلية	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري

الأقران	20	30	22.23	0.24
المناظرة	18		22.96	0.26
الضابطة	20		19.00	0.25

يشير الجدول (3) أنّ المتوسط الحسابي المعدل لأفراد المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا بإستراتيجية (المناظرة) كان الأعلى إذ بلغ (22.96)، في حين بلغ المتوسط الحسابي المعدل لأفراد المجموعة التجريبية الأولى الذين درسوا بإستراتيجية (الأقران) (22.23)، وأخيراً جاء المتوسط الحسابي المعدل لأفراد المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية إذ بلغ (19.00)، وتمَّ تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمعرفة عائدية الفروق والجدول (4) يبين النتائج.

الجدول (4)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للفروق بين أداء مجموعات الدراسة من طلاب الصف السادس الأساسي باختلاف استراتيجيتي تقديم التعلم (تعلّم الأقران، المناظرة) على الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	المناظرة	الأقران	الضابطة

	المتوسط الحسابى	22.96	22.23	19.00
المناظرة	22.96	-	*0.73	*3.96
الأقران	22.23		-	*3.23
الضابطة	19.00			-

***الفرق دال إحصائيا**

يلاحظ من الجدول (4) أن الفرق كان لصالح متوسط أفرد المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا بإستراتيجية المناظرة عند مقارنتهم مع متوسط المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية إذ بلغ الفرق بين المتوسطين (3.96)، كما أظهرت النتائج أن الفرق كان لصالح المجموعة التجريبية الأولى الذين درسوا بإستراتيجية الأقران عند مقارنتهم مع متوسط المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية إذ بلغ الفرق بين المتوسطين (3.23)، كما يوجد فرق بين متوسط أفرد المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا بإستراتيجية المناظرة عند مقارنتهم مع متوسط المجموعة التجريبية الأولى الذين درسوا بإستراتيجية الأقران ولصالح إستراتيجية المناظرة إذ بلغ الفرق بين المتوسطين (0.73).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل يختلف التفكير الاستقرائي في مادة التربية الاجتماعية والوطنية لطلاب الصف السادس الأساسي باختلاف استراتيجيتي تقديم التعلم(تعلّم الأقران، المناظرة) مقارنة بالرنامج الإعتيادي؟

للإجابة عن هذا السؤال، تمَّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء مجموعات الدراسة من لطلاب الصف السادس الأساسي باختلاف استراتيجيتي تقديم التعلم (تعلّم الأقران، المناظرة) مقارنة بالرنامج الإعتيادي على مقياس التفكير الإستقرائي البعدي، والجدول (5) الآتي يوضح ذلك:

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعات الدراسة من طلاب الصف السادس الأساسي باختلاف استراتيجيتي تقديم التعلم(تعلّم الأقران، المناظرة) مقارنة بالبرنامج الاعتيادي على اختبار التفكير الاستقرائي البعدي وعلاماتهم القبلية

المجموعة	العدد	العلامة	القبلي	البعدي

			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأقران	20	20	10.90	1.77	15.25	1.71
المناظرة	18		10.94	1.86	15.06	1.89
الضابطة	20		10.70	1.66	12.20	1.61
المجموع	58		10.84	1.73	14.14	2.221

يشير الجدول (5) أنّ المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة التجريبية الأولى الذين درسوا بإستراتيجية الأقران على اختبار التفكير الاستقرائي البعدي كان الأعلى إذ بلغ (15.25)، في حين بلغ المتوسط الحسابي البعدي لأفراد المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا بإستراتيجية المناظرة (15.06)، وأخيراً جاء المتوسط الحسابي البعدي لأفراد المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية إذ بلغ (12.20)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين متوسطات مجموعات الدراسة على اختبار التفكير الاستقرائي البعدي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) تمَّ تطبيق تحليل التباين المصاحب (المشترك) (ANCOVA)، وجاءت نتائج التحليل على النحو الذي يوضحه الجدول (6):

الجدول (6)

تحليل التباين المصاحب (المشترك) لأداء مجموعات الدراسة من طلاب الصف السادس الأساسي باختلاف استراتيجيتي تقديم التعلم(تعلّم الأقران، المناظرة) مقارنة بالرنامج الإعتيادي على اختبار التفكير الاستقرائي البعدي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
اختبار التفكير الاستقرائي القبلي	92.512	1	92.512	68.077	0.000
إستراتيجية التدريس	102.500	2	51.250	37.714	0.000*
الخطأ	73.382	54	1.359		
الكلي المعدل	280.897	57			

***الفرق دال إحصائيا**

يشير الجـــدول (6) أن قيمة (ف) بالنسبـــة إستراتيجية التدريس قد بلغت (37.714)، عند مستوى دلالة (0.000)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعات الدراسة من لطلاب الصف السادس الأساسي باختلاف استراتيجيتي تقديم التعلم(تعلم الأقران، المناظرة) مقارنة بالرنامج الإعتيادي على اختبار التفكير الاستقرائي البعدي، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية الثانية والتي تنص على الآتي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في التفكير الاستقرائي في مادة التربية الاجتماعية والوطنية لطلاب الصف السادس الأساسي تُعْزى لاستراتيجيتي تقديم التعلم (تعلّم الأقران، المناظرة) مقارنة بالبرنامج الإعتيادي).

ومن أجل معرفة لصالح من كان الفرق فقد تمَّ استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة لأداء مجموعات الدراسة من طلاب الصف السادس الأساسي تعزى لاستراتيجيتي تقديم ا لتعلم (تعلم الأقران، المناظرة) على اختبار التفكير الاستقرائي البعدي، والجدول (7) يبين تلك المتوسطات.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لأداء مجموعات الدراسة من طلاب الصف السادس الأساسي تعزى لاستراتيجيتي تقديم التعلم (تعلم الأقران، المناظرة) على اختبار التفكير الاستقرائي البعدي

المجموعة	العدد	العلامة الكلية	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
الأقران	20	20	15.21	0.26
المناظرة	18		14.98	0.27
الضابطة	20		12.31	0.26

يشير الجدول (7) أنّ المتوسط الحسابي المعدل لأفراد المجموعة التجريبية الأولى الذين درسوا بإستراتيجية الأقران على اختبار التفكير الاستقرائي البعدي كان الأعلى إذ بلغ (15.21)، في حين بلغ المتوسط الحسابي المعدل لأفراد المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا بإستراتيجية المناظرة (14.98)، وأخيراً جاء المتوسط الحسابي المعدل لأفراد المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية إذ بلغ (12.31)، وتمَّ تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمعرفة عائدية الفروق والجدول (8) يبين النتائج

الجدول (8)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للفروق بين أداء مجموعات الدراسة من طلاب الصف السادس الأساسي تُعْزى لاستراتيجيتي تقديم التعلم (تعلم الأقران، المناظرة) على اختبار التفكير الاستقرائي البعديّ

المجموعة		الأقران	المناظرة	الضابطة
	المتوسط الحسابي	15.21	14.98	12.31
الأقران	15.21	-	0.23	2.90*
المناظرة	14.98		-	2.67*
الضابطة	12.31			-

***الفرق دال إحصائيا**

يلاحظ من الجدول (8) أن الفرق كان لصالح متوسط أفراد المجموعة التجريبية الأولى الذين درسوا بإستراتيجية الأقران على اختبار التفكير الاستقرائي البعدي عند مقارنتهم مع متوسط المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية إذ بلغ الفرق بين المتوسطين (2.90)، كما أظهرت النتائج أن الفرق كان لصالح المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا بإستراتيجية المناظرة عند مقارنتهم مع متوسط المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية إذ بلغ الفرق بين المتوسطين (2.67)، في حين لا يوجد فرق بين متوسط أفراد المجموعة التجريبية الأولى الذين

درسوا بإستراتيجية الأقران عند مقارنتهم مع متوسط المجموعة التجريبية الثانية التي دُرِّسَت بإستراتيجية المناظرة إذ بلغ الفرق بين المتوسطين (0.23).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات والمقترحات

كان الهدف من هذة الدراسة التعرف إلى تقديم التعلم باستخدام إستراتيجيتي الأقران, والمناظرة وأثره في التحصيل وفي التفكير الاستقرائي في مادة التربية الاجتماعية للصف السادس الأساسي.

وفيما يلي مناقشة للنتائج التي توصلت إليها الدراسة, وفقاً لأسئلتها، فضلاً عن تقديم التوصيات المنبثقة عن النتائج وفيما يأتي تفصيل لذلك:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: لقد نص السؤال الأول على الآتي : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في تحصيل طلاب الصف السادس الأساسي في مادة التربية الاجتماعية والوطنية تعزى لإستراتيجيتي تقديم التعلم (تعلّم الأقران، والمناظرة) مقارنة بالبرنامج الاعتيادي؟.

وللإجابة عن هذا السؤال تمت صياغة الفرضية الصفرية الآتية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند($\alpha \leq 0.05$) في التحصيل في مادة التربية الاجتماعية والوطنية لطلاب الصف السادس الأساسي باختلاف إستراتيجيتي تقديم التعلم (تعلّم الأقران، والمناظرة) مقارنة بالبرنامج الاعتيادي. ولاختبار الفرضية الصفرية السابقة تمَّ استخدام تحليل التباين المصاحب، وقد كشفت هذا الأستخدام عن النتائج الآتية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلاب الصف السادس الأساسي بمادة التربية الاجتماعية والوطنية تعزى لإستراتيجية التعلّم ولصالح إستراتيجيتي الأقران، وإستراتيجية التعلّم بالمناظرة مقارنة بالبرنامج الاعتيادي.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين إستراتيجيتي الأقران, والمناظرة في تحصيل طلاب الصف السادس الأساسي في مادة التربية الإجتماعية ولصالح إستراتيجية التعلّم بالمناظرة.

وقد يعزى هذا التفوق الى الأثر الإيجابي الذي تركتة كل من إستراتيجيتي التعلّم بالأقران, والمناظرة في نفوس الطلاب، كأسلوبين من أساليب التعلم النشط الذي يزيد من إيجابية المعلم والمتعلم

في الموقف التعليمي، ويحول التعلم من التلقين إلى التفكير فيما يُطرح في الموقف الصفي من حقائق ومفاهيم. ويمكن أن تفسر هذة النتيجة بما يحققة التعلم بالأقران, من تحسين لقدرة الطلاب العقلية، اذ تتيح للطلاب فرص التعاون والحماس والمشاركة الفعلية في تنفيذ الواجبات والمهام المكلفين بها، وتساعد على المبادرة, وتحمل المسؤولية الجماعية كلاً في مجموعته أثناء تنفيذ المهام, ويزيد من تفاعل الطلاب فيما بينهم والاعتماد الايجابي المتبادل مما يؤدي إلى التعلم داخل المجموعة Blanch, et al, 2012). وذلك يجعلهم يميلون ويرغبون إلى تعلم الواجبات المعطاة لهم برغبة وفعالية عالية داخل الغرفة الصفية، وبالتالي ينعكس ذلك على مستوى تعلمه, وزيادة في تحصيل الطلاب.

كما أن إستراتيجية المناظرة تساعد المتعلم على خزن معلوماته الجديدة على نحو أفضل تمكنة من استدعائها إذ ما طلب منه ذلك، (Unesco,2012).

وتعود أسباب تفوق استراتيجيتي الأقران والمناظرة على الطريقة الإعتيادية لاعتمادها على مبدأ الحفظ، والتلقين، حيث يمارس الطالب فيها دور المتلقي و المستقبل، والمعلم هو محور التعلم, وليس المتعلم، وهو المسؤول عن نقل المعلومات إلى الطلاب, ولا يمارس الطالب من خلال الطريقة الإعتيادية الأنشطة، أو التفكير فيما يطرح عليه من حقائق ومعلومات من قبل المعلم. إن المعلم في البرنامج الإعتيادي يشكل العنصر الأساسي في هذه الطريقة، مما يقلل من دور الطلبة لينعكس ذلك سلبًا على المستوى الاكاديمي لهم, وانخفاض مستوى تحصيلهم، واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة بلانش و آخرون (Blanch, et al, 2012) التي كشفت من أن استخدام إستراتيجية تعلّم الأقران قد أسهم في تنمية المهارات الأكاديمية لدى الطلاب وفي تحصيلهم. وكذلك دراسة سليم

(2000) التي أكدت على مدى فعالية التعلم بالأقران, في تنمية المهارات، وتفوقها على البرنامج الاعتيادي، وزيادة مستوى تحصيل الطلاب.

كما جاءت كل من دراسة جمنز و برديغويرو وسواريز (Jiménez, Perdiguero& Suárez, 2010) ودراسة لستيجوفا (Lustigová,2011), لتؤكد على فاعلية التعلم بالمناظرة واثرها الإيجابي على مستوى تحصيل الطلاب وتفوقها على البرنامج الإعتيادي.

ويفسر الباحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي بمادة التربية الاجتماعية بين إستراتيجيتي الأقران والمناظرة, ولصالح إستراتيجية التعلّم بالمناظرة، إلى أن إستراتيجية التعلّم بالمناظرة، تمكن المتعلمين من تعلم أساليب الحوار, والمناقشة فيما بينهم، واحترام وجهات النظر المغايرة لآرائهم الشخصية، كما تفيد الطلاب أنفسهم في تعليمهم الطرق الصحيحة للتعبير بدقة عن الفكرة التي يريدون طرحها، والدفاع عنها، وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين. ويعزو الباحث الفرق بين إستراتيجيتي التعلم بالأقران, والمناظرة في التحصيل إلى خروج التعلّم بالمناظرة، عن النمط التقليدي بصورة واضحة، وبالتالي زيادة التفاعل الايجابي بين الطلاب في الموقف التعليمي، الأمر الذي أسهم في إبعاد الملل، ورفع من مستوى الدافعية للتعلم عند الطلاب، والعمل على تنمية الجرأة، و تمكّين المتعلمين من القدرة على الكلام المعبر الهادف، مما ساعد الطلاب على خزن معلوماته الجديدة على نحو أفضل مكّنه من الإحتفاظ بالحقائق والمفاهيم والأفكار. وعلى الرغم من أن كلا الإستراتيجيتين تسهم في توجيه الطلاب للعمل ضمن جماعات تعاونية بشكل ايجابي أسهم في نمو قدراتهم, ومهاراتهم واتجاهاتهم التعليمية، وفي تذكرهم للمعلومات وبقائها، كما أنها مكنتهم من تحمل المسئولية، والثقة بالنفس وأشعرتهم بايجابيتهم

وفعاليتهم في العملية التعليمية على السواء، لتصبح الغرفة الصفية مركزاً للطلاب بدلاً من كونها مركزاً للمعلم التقليدي، بحيث يصبح للطلاب مشاركة وفعالية أكثر. إلا أنه يمكن القول بأن الإستراتيجية المناظرة تتميزّ في انسجام الطالب في التعلم النشط وتشجيعهم على تبادل وجهات النظر وإتاحة فرصة المشاركة في الموقف التعليمي التعلمي، وتحسين التحصيل لدى الطلبة، وزيادة فَهْم الطلاب لنفسه وهدفه، ومثابرته وتخطيطه وحماسه واندماجه في المواقف التعليمية مما ينقله من حالة التلقي السلبي إلى الاندماج الايجابي في التعلم، وتشجيع الطلبة على الإدراك النشط لما يتعلموه في الصف مما قد يؤثر بشكل مباشر على مستوى التحصيل، بصورة أفضل من إستراتيجية التعلم بالأقران.

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة فوندر وآخرون (Vonder,et al. 2001) في تأكيدها على فاعلية أثر استخدام إستراتيجية التعلّم بالأقران, ودروها في الوصول للتعلم المستقل في الموقف التعليمي التعلمي، والتعلم القائم على المحتوى، وكذلك أكَّدت الدراسة على الأثر الإيجابي الذي أحدثته إستراتيجية التعلم بالأقران, على مستوى التحصيل، وكذلك دراسة سبنسر وبالبوني (Spencer & Balboni, 2002) التي أكدت على فاعلية التعلم بالأقران, لما لها من دور كبير في تزويد الطلاب بالتغذية الراجعة الفورية، ودورها في سد الحاجات الأكاديمية, والاجتماعية للتلاميذ وأثرها الإيجابي على مستوى التحصيل الأكاديمي. كما أكدت نتائج دراسة سكر(2000) تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة بصورة دالة إحصائيا, ولصالح إستراتيجية التعلم بالأقران, ودراسة كيت و آخرين (Cate, et, al, ,2012) التي أظهرت نتائجها أن استخدام تدريس الأقران يحدث اندماج وتفاعل بين الطلاب في تعلم نشط, وتعاوني مما يساعد على تشجيع التلاميذ لمساعدة

بعضهم بعضاً، وكذلك دراسة السياسي (2006) التي أظهرت نتائجها أن استخدام إستراتيجية التعلم بالأقران, أدى إلى حدوث تطور و نمو في مستوى مخرجات المنتج النهائي لدى طالبات المجموعة التجريبية.

و اتفقت نتائج الراسة الحالية مع نتائج دراسة سكوت (Scott, 2008) في تأكيدها على فاعلية إستراتيجية التعلم بالمناظرة إذ أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام أسلوب المناظرة اكسب الطلاب ميولاً ايجابية نحو المادة التدريسية ودافعية نحو التعلم، وكذلك قدرة اكبر على مستوى الاحتفاظ بالمعلومة. ودراسة جونز و برديغويرو وسواريز (Jiménez, Perdiguero& Suárez, 2010) ودراسة لستيجوفا (Lustigová,2011) التي أكدت كل منهما على فاعلية التعلّم بالمناظرة في رفع مستوى تحصيل الطلاب.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: لقد نصَّ السؤال الثاني على الآتي : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \geq 0.05$) في التفكير الاستقرائي لطلاب الصف السادس الأساسي في مادة التربية الاجتماعية والوطنية تعزى لإستراتيجيتي تقديم التعلّم (تعلم الأقران و المناظرة) مقارنة بالبرنامج الاعتيادي؟.

وللإجابة عن هذا السؤال تمت صياغة الفرضية الصفرية الآتية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \geq 0.05$) في التفكير الاستقرائي في مادة التربية الاجتماعية, والوطنية لطلاب الصف السادس الأساسي باختلاف إستراتيجيتي تقديم التعلم (تعلّم الأقران و المناظرة) مقارنة بالبرنامج الاعتيادي. ولاختبار الفرضية الصفرية السابقة تمَّ استخدام تحليل التباين المصاحب، وكشفت الدراسة عن النتائج الآتية:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في التفكير الإستقرائي لطلاب الصف السادس الأساسي بمادة التربية الاجتماعية والوطنية تعزى لإستراتيجية التعلم ولصالح إستراتيجيتي الأقران، وإستراتيجية التعلم بالمناظرة مقارنة بالبرنامج الاعتيادي. في حين لم توجد فروق دالة إحصائياً بين استراتيجيتي التعلم بالأقران, والمناظرة في التفكير الإستقرائي.

وقد يعزى هذا التفوق إلى الأثر الإيجابي الذي تركته إستراتيجيتي التعلّم بالأقران, والمناظرة في جعل موقف الطلاب أكثر فاعلية وأكثر قدرة على تنمية تفكيرهم الاستقرائي، لأنهم يشاركون بالتوصل للمعلومات ويلعب المتعلم دوراً رئيساً وفاعلاً في العملية التعليمية وتزيد من دافعية المتعلم في عملية التعلم لتجعله يمر بخبرات تعليمية مباشرة، وتجلعة يكتشف كثيراً من المعارف والمعلومات، ويكتسب مهارة الإستكشاف، والإستماع الى وجهات النظر، ويطبقها عملياً(سعادة،وآخرون،2011). حيث ساعدت إستراتيجيتي التعلم بالأقران, والمناظرة على زيادة اهتمام الطلاب بالدرس عن طريق طرح المشكلات في صورة نقاشات ونشاطات ظاهرية تشجع الطلبة المرور في عمليات ذهنية تحفز عملية التفكير لديهم، كما تعمل كل من إستراتيجيتي التعلم بالأقران, والمناظرة على السواء على تنمية قدرة الطلبة على التفكير العلمي ومساعدتهم في تنظيم المعلومات, وترتيبها واكسابهم القدرة على التفسير وإثارة حب الاستطلاع أثناء عملية التعلم، كما يفسر الباحث أن دور التعلم بالأقران, والمناظرة دور إستقصائي, وحافز يثير دافعية الطلبة ويشجعهم على الاستفسار والبحث، واشباع حاجاتهم، وميولهم، كما تتيح تفاعلاً مباشراً بين المعلم والمتعلم في العملية التعليمية, و تعطي مزيداً من المسؤولية والاعتماد على النفس في عمليتي التعلم والتعليم، وعلى العكس في البرنامج الاعتيادي, الذي يعتمد على عملية حشو عقول

الطلبة بالمعلومات، دون الحث على التفكير، والإبداع ولا يزيد من رغبة الطالب في التعلم، مما يساعد على توفير جو دراسي مما لا يشجع على التفكير للوصول إلى معالجات واستنتاجات تمكن الطلاب من تطبيقها في حالات مشابهة.

وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة أبو شعبان(2010) ودراسة رير (Rear, 2010) ودراسة هال (Hall, 2011) وأكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α ≤0.05) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة و أقرانهن المجموعة التجريبية، ولصالح المجموعة التجريبية. وتطور المهارات الأكاديمية لديهم, ومهارة التفكير وتوجيه الطلاب للطريق الصحيح في عملية التعلم الناتجة عن استخدام إستراتيجية تعلم الأقران. واتفقت كذلك مع دراسة كندون (Condon , 2012) و دراسة سكوت (Scott, 2008) و دراسة ويليامز (Williams, 2010) وأكدت نتائجها على فاعلية إستراتيجية المناظرة في تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب وزيادة قدرتهم على حل المشكلات التي تواجههم في عملية التعلم.

ويفسر الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α ≤ 0.05) في التفكير الاستقرائي لطلاب الصف السادس الأساسي بين إستراتيجيتي الأقران والمناظرة. إلا أن الإستراتيجيتين تعملان على تحسين القدرة العقلية للطلاب من خلال عرضهما لمعلومات المادة بما ينسجم ويتناسب مع مستوى الطلاب مما يتيح الفرصة للتعلم(ابو شعبان،2010) من أجل بقاؤها في الذاكرة لفترة طويلة وتشكيل الأفكار ومن ثم إدراك الأمور والحكم عليها بصورة منطقية. وتساعدان الطلاب على تجميع قدرته العقلية في استحضار الشواهد والدلائل المحسوسة التي تساعد في عملية اكتساب المعرفة(Worthwhile.2010)، والتوصل إلى استنتاجات, أو تعميمات تتجاوز حدود الأدلة

المتوافرة أو المعلومات التي تقدمها والخبرات السابقة مما يعزز من مستوى التفكير الاستقرائي لدى الطلبة. كما أن الإستراتيجيتين تعملان على إتاحة المجال للطلبة على طرح الأسئلة حول المعلومات والأفكار المعروضة، ومساعدتهم على كيفية تحديد الافتراضات غير المحددة، وبناء الأفكار, والآراء العديدة والدفاع عنها، وفَهْم العلاقات بين الحوادث والأفكار المختلفة التي تتطلب استخدام الوظائف العقلية (واحدة أو أكثر) وخاصة العليا منها.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة درويش (1999) و دراسة سليم (2002) ودراسة بريني (PERINI, 2011) ودراسة مار باولو (Marr Paula,2000) و أكدت على فاعلية الأقران في عملية التدريس وتأثيرها الايجابي على مستوى التفكير للطلاب. كما اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة كيندي (Kennedy, 2007) ونتائج دراسة (Scott, 2008), وكذلك نتائج دراسة (Williams, 2010) وجميع نتائج هذه الدراسات جاءت متفقة مع نتائج الدراسة الحالية والتي أكدت على فاعلية المناظرة في عملية التعلّم وتأثيرها الايجابي على مستوى التفكير للطلاب.

التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج التي تمَّ التوصل إليها في هذه الدراسة، يوصي الباحث بالآتي:

- تطوير الكتب المدرسية في مادة التربية الإجتماعية, وأدلة المعلم بما يتناسب والتعلم بالأقران, والمناظرة.
- الاستفادة من الخطط الدراسية التي أُعدَّت لأغراض هذة الدراسة وتعميمها على المعنيين بذلك من معلمين مشرفين.

- عمل دراسات مشابهة تتناول أثر إستراتيجية التعلم بالأقران, والمناظرة في متغيرات أخرى , وفي مراحل تعليمية أخرى.

- إجراء دراسات تتناول فاعلية استراتيجيتي تعلم الأقران, وتعلم مناظرة في الإتجاه نحو المادة التعليمية والدافعية نحو التعلم, ومهارات التفكير الأخرى كالتفكير الإبداعي والتفكير الناقد.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

أبو دياك، أنور،(2004). "**أثر إستراتيجية تعليمية تعلمية مستندة إلى نظرية التفكير الإستقرائي في تنمية مهارات التفكير, والمعالجة الذهنية المعرفية**"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

أبو زريق، زياد، (2003). **أثر نمطي التفكير الاستنتاجي والتفكير الاستقرائي والطريقة الاعتيادية في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي للمفاهيم النحوية في لواء الرمثا**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق. الأردن.

أبوشعبان، نادر،(2010). **أثر استخدام إستراتيجية تدريس الأقران على تنمية مهارات التفكير الناقد في الرياضيات لدى طالبات الصف الحادي عشر قسم العلوم الإنسانية (الأدبي) بغزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم المناهج, وطرق تدريس الرياضيات، الجامعة الإسلامية، غزة.

الأسطل، زياد، (2010). **أثر تطبيق إستراتيجيتين للتعلم النشط في تحصيل طلال الصف التاسع وفي تنمية تفكيرهم الناقد**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

بدير، كريمان،(2008). **التعلم النشط**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

برقان، فدوى سالم، (2009). **أثر إستراتيجية لعب الدور في التحصيل و التفكير الاستقرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية بمدارس مدينة عمان الخاصة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

بن عمر، زكريا،(2000). **نظام تقويم الأقران لأداء أعضاء هيئة التدريس في شعبة لغة القرآن في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا: دراسة تحليلي تقويمية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

التخاينة نهال (2004) **أثر استخدام كل من طريقة مورسين(الوحـــدات)، والمناقـــشة الجماعيـــة, والطريقة الاعتيادية في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف العاشر الأساســـي بمـــادة التاريخ في مديرية تربية قصبة الكرك.** رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة مؤتة.

الحارثي، منى،(2007). **فاعلية إستراتيجية تدريس الأقران في إكساب بعض الكلمـــات الوظيفيـــة للطلاب المتخلفين عقليًا بدرجة متوسطة،** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض. المملكة العربية السعودية.

حسين، ناديا،(2012). **الاتجاهات الحديثة في التدريس, وتنمية التفكير**، عمان: دار صفاء للنـــشر والتوزيع.

حمادة، محمد محمود،(2002)، فاعلية إستراتيجية التعلم بالأقران, في تنمية مهارات تخطيط وتنفيـــذ دروس مادة الرياضيات، وفي انتقال وبقاء أثرها لدى الطلاب المعلمـــين، **دراســـات فـــي المناهج وطرق التدريس،** بكلية التربية، جامعة حلوان، العدد 83، ص.ص 174-217.

درويش، إبراهيم السيد،(1999)، فاعلية إستراتيجية التعلم بالأقران, في تنميـــة مهـــارات صـــياغة الأهداف التعليمية للطالب المعلم تخصص التربية الفنية، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية،** كلية التربية جامعة السلطان قابوس، جامعة حلـــوان، العـــدد الربـــاع، المجلـــد الخـــامس، ص.ص105-155.

ذياب، عواد،(2010). **التعلم النشط: نحو فلسفة تربوية تعليمية فاعلة،** عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

الزعبي، عبير،(2007). **أثر برنامج التعلم النشط وفق النظرية المعرفية الإجتماعية على درجة الكفاءة الإجتماعية, و التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

سعادة ، جودت أحمد، (2006) **التعلم النشط بين النظرية التطبيق** ، عمان: دار الشروق.

سعادة، جودت احمد، وإبراهيم، عبد الله محمد. (2008). **المنهج المدرسي المعاصر**. الطبعة الخامسة عمان: دار الفكر .

سعادة، جودة، عقل، فواز، شتية، جميل، زامل مجدي، ابو عرقوب هدى، (2011) **التعلم النشط بين النظرية والتطبيق**، ط1، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

سكر، منى محمد،(2000). تأثير إستخدام إستراتيجية التعلم بالأقران, على مستوى الأداء المهاري والتدريس لطالبات التربية الرياضية المصغر، **مجلة التربية**، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 91، ص ص 215-246.

سليم، أبو هاشم،(2000). فاعلية إستخدام أسلوب تدريس الأقران في التحصيل, وتنمية مهارات القسمة لدى طلاب الصف الرابع الإبتدائي، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، **مجلة تربويات الرياضيات**، المجلد الثالث، يناير.ص.ص 66-70

السياسي، مها سيد عوض محمد علي (2006). **أثر التعلم بالأقران, على بعض مخرجات تعليم الاقتصاد المنزلي لدى طالبات المرحلة الإعدادية**، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة حلوان، مصر.

سيف، خيرية، (2004). فعالية إستراتيجية التعلم بالأقران, في تنمية مهارات الطرح والاتجاه نحو الرياضيات لدى طلاب المرحلة الإبتدائية لدولة الكويت، **المجلة التربوية**، المجلد الثامن عشر، العدد(2)، ص.ص 66-77.

الشمري، عبد الله،(2010). **تطبيق ثلاثة أساليب للتعلم النشط في تدريس التربية الإسلامية لطلاب الصف التاسع بدولة الكويت, و أثرها في تحصيلهم و تفكيرهم الإبداعي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

صالح، ماجدة محمود, وأمين، سهى أحمد،(2003). فعالية **برنامج مقترح باستخدام إستراتيجية** تعبليم الأقران في تنمية بعض المهارات الرياضية الحياتية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً, والقابلين للتعلم، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، العدد 89، ص ص 151-185.

الصرايرة، خالد،(2007). **فاعلية برنامج تدريبي قائم على التغذية الراجعة من قبل المعلمين, والأقران وقياس أثره في الكفاءة الذاتية المدركة واتجاهات الطلبة نحو التعلم بالمرحلة الأساسية في الأردن**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان.

الصرايرة، عدنان،(2011). **برنامج مقترح قائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط في الدراسات الاجتماعية لتنمية التحصيل وبعض مهارات التفكير لدى الطلاب بطيئي التعلم بالمرحلة الإبتدائية بالأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، مصر.

الصمادي، محارب،(2010). **استراتيجيات التدريس بين النظرية والتطبيق**،عمان: دار قنديل للنشر والتوزيع.

عبد الكريم، وليد فتحي (2007) التعليم بواسطة التعلم بالأقران, وأثرة في علاج صعوبات التعلم، **مجلة إدارة التطوير التربوي**. (2). 10، ص.ص 100-112.

عبيد، ادوارد، (2004) أثر **إستراتيجيتي التفكير الإستقرائي والتفكير الحر في التفكير الناقد والإدراك فوق المعرفي، والتحصيل لدى طلبة المرحلة الأساسية في مادة الأحياء**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عمان العربية. عمان ، الأردن.

عثمان، عبير،(2007). **فعالية إستخدام تعليم الأقران في تنمية الأداءات المهارية لدى طلاب شعبة الملابس**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر.

العدوي، زهير، (2006). **أثر إستراتيجية تعليمية توليفية قائمة على استراتيجيات تعليمية ما فوق المعرفية، و التعلم النشط، واتخاذ القرار في الاستيعاب القرائي والتفكير السابر لدى طلبة المرحلة الأساسية في فلسطين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

عطية، جمال،(2004). فعالية إستراتيجية التعلم بالأقران, في تنمية مهارات القرءاة الجهرية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، العدد السادس والتسعون، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص.ص 109-115.

العفيفي، ميساء،(2009). **أثر برنامج معتمد على تعليم الأقران في تحصيل القرائي واكتساب المهارات الإجتماعية لطلبة صعوبات التعلم**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

العنزي، مريم،(2010). **تطبيق التعلم النشط باستخدام إستراتيجيتي المجموعات الثرثارة والأسئلة السابرة على الطالبات المتفوقات في الصف التاسع بدولة الكويت, وأثر ذلك في التحصيل بمادة اللغة العربية, والدافعية نحو التعلم**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

القواسمة، محمد،(2007). **فعالية التقييم الذاتي وتقييم الأقران على الكفاية المهنية لمعلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

المراجع الأجنبية:

Blanch Sílvia , Duran David , Valdebenito Vanessa & Flores Marta. (2012). The effects and characteristics of family involvement on a peer tutoring programme to improve the reading, **comprehension Competence Eur J Psychol Educ**

Breger, B. (2000). Overview of the Urban Debate Program. Rostrum. **Teaching of Psychology**, VOL. 26(2), pp.106-110.

Cate Olle ten, Vorst van, Broek Sjoukje & van den(2012).Academic achievement of students.tutored by near-peers. **International Journal of Medical Education**. VOL.3, P.P:6-13

Chan C.(2009). **Assessment: Debate, Assessment Resources.** http://ar.cetl.hku.hk]: Available: Accessed: DATE

Chang, K and Cho, M. (2010) Strategy of selecting topics for debate teaching in engineering education**. International *Clute Institute International Conference –Rome, Italy*.**

Condon, Mariead. (2012) Increasing student involvement and learning through using debate as an assessment. DSpace Home Faculty of Education & Health Sciences, **conference on engineering education.** ICEE, Gliwice, Poland.

Gatzoulis Swan. (2003) **Closure of atrial septal defects: is the debate over?** doi:10.1016/S1095-668X(02)00383-4.

GRADE Working Group(2004) **Grading quality of evidence and strength of recommendations Education and debate.**

Hall, D. (2011) Debate: Innovative Teaching to Enhance Critical Thinking and Communication Skills in Healthcare Professionals. **The Internet Journal of Allied Health Sciences and Practice.** Vol.9 (3).

Jackson, K. & Bruegmann, E. (2011). Teaching students and teaching each other: The importance of peer learning for teachers. **Retrieved from Cornell University, School of Industrial and Labor Relations.**

Jiménez, Juan Perdiguero Jordi Luis& Suárez Ancorm, (2010) Debating as a Classroom Tool for A Debating Learning Outcomes to the European Higher Education Area. **The Journal of Technology Studies. Vol(5)2 pp 23.**

Kane, Maud Roucan& , Wolfskill, L. A.(2012) Using Debates In The Classroom: Three Different Perspectives.**Clute Institute International Conference – June 2012 Rome, Italy.**

Kennedy, Ruth (2007) In-Class Debates: Fertile Ground for Active Learning and the Cultivation of Critical Thinking and Oral Communication Skills. **International Journal of Teaching and Learning in Higher Education.** Vol.19(2), pp183-190.

Labaree, David F.(1997). "Public Goods, Private Goods: The American Struggle Over Educational Goals." **American Educational Research Journal.** vol.34(1)pp39.

Latukefu, Lotte (2009) Peer learning and reflection: strategies developed by vocal students in a transforming tertiary setting doi**: International Journal of Music Education May** 2009 vol. 27 (2) pp128-142.

Lustigová, L.(2011) "Speak Your Mind: Simplified Debates as a Learning Tool at University Level", **Journal on Efficiency and Responsibility in Education and Science,** Vol. 4, (1), pp.18-30.

Mahmood, Muhammad Asim, Tariq Maria & Javed Saira (2011) Strategies for Active Learning: an Alternative to Passive Learning .**Academic Research International.**

Marr ,Paula M. (2000) **:** Grouping Students at the Computer to Enhance the Study of British Literature, English Journal, **Vol.90(2)**

Massey, Michelin (1999) the Role and Necessity of Equal education and Copatetav Depats in Post abetatebal Industrial Social. **Journal on Efficiency and Responsibility in Education and Science,** vol.5(3).

Oakley, Jan (2012) Science teachers and the dissection debate: Perspectives on animal dissection and alternatives. **International Journal of Environmental & Science Education Vol. 3(3).**

Parcher, Jeffrey (1998) The Value of Debate Adapted from the Report of the Philodemic Debate Society Peer Tutoring In Kentucky: **Ky Exception Children Services Conference, RetrievedFrom:**
http://www.eric.uoregon.edu/publication/digests/degeit/hotmail.

Perini, Lionel (2011) Peer Effects and School Design: Evidance from Swiss Lower Secondry E Schools. **International Conference on Applied Economics – ICOAE.**

Pouliot ,Chantal (2009) Using the Deficit Model, Public Debate Model and Co-production of Knowledge Models to Interpret Points of View of Students Concerning Citizens' .**Participation in Socioscientific Issues International Journal of Environmental & Science Education** Vol. 4 (1), pp49-73.

Rasmussen, Daniel, &Eliasmith Chris (2010) **A Neural Model of Rule `All rights**. reserved ISSN: 1756-8757 print / 1756-8765 online DOI.

Rear, David (2010) A Systematic Approach to Teaching Critical through Thinking **.ELT world online.com** Vol.2(1).

Scotece, Shannon (2012) Teaching Active Learning Strategies to Graduate Students. **Prepared for presentation to the 2012 Annual Meeting of the American Political Science Association Teaching and Learning Conference.** Washington, D.C. February 17-19.

Scott, Sophia (2008) Perceptions of Students' Learning Critical Thinking through Debate in a Technology Classroom: A Case Study **The Journal of Technology Studies,** Vol. 34(1).

Snider, Alfred C (2011) **DEBATE: Important for Everyone.**
http://debate.uvm.edu/dcpdf/DEBATE%20Important%20for%20Everyone.

Spencer, G. & Balboni, G. (2003). Can students with intellectual disabilities teach their peers?. **Education and Training in Intellectual disabilities and Developmental Disabilities, Vol. (38), pp.32–61.**

UNESCO (2012) **Strategy on Teachers**. http://unesdoc.unesco.org/images/0021/002177/217775.

Vonder, Emdi Silke; Schneider Jeffrey; Kotter Marpus (2001) Technically Speaking Transforming Language Learning Through Virtual Learning Environment (Moos), **Modern Language Journal**, Vol.85(2).

Wested, Ken Futernick, (2010) **Incompetent Teachers or Dysfunctional Systems? Re-framing the Debate on Teacher Quality and Accountability**.

Williams, Patricia Hrusa (2010) Using Debates on Family Issues with Undergraduate Students:The 5 R's Strategy for Promoting Skill Development and Attitude Change Using Debates on Family. **Michigan Family Review, vol.14(1),p 91-109.**

Williams, Steve Stewart- and Podd John (2004) The Placebo Effect: Dissolving the Expectancy Versus Conditioning Debate. **psychological Bulletin the American Psychological Association, Vol. 130, (2),pp324–340**.

Worthwhile, Project (2010)**The Benefits of Debate Why Supporting High School Debate is a Worthwhile Project**.

http://www.soros.org/initiatives/youth/news/study_20040513

Yang, Chien-Hui & Rusli Enniati (2012) Using Debate As A Pedagogical Tool In Enhancing Pre-Service Teachers Learning And Critical Thinking. **Journal of International Education Research – Second Quarter.** Vol. 8 pp130-135.

ملحق(1)

الاختبار التحصيلي

في مبحث التربية التربية الاجتماعية لطلبة الصف السادس الأساسي

- لائحة مواصفات الاختبار
- الأهداف السلوكية
- تعليمات الاختبار
- فقرات الاختبار
- نموذج ومفتاح الإجابة

لائحة مواصفات الاختبار:

الأهداف العامة للوحدة:

- المقارنة بين حقوق المرأة, والطفل في المرجعيات الدولية,وبين حقوقهما في الشريعة الإسلامية.
- التمييز بين السلوك الديمقراطي وغير الديمقراطي.

جدول مواصفات يوضح العلاقة بين الأهداف والمحتوى

الأهداف / المحتوى	تذكر	فَهم	تطبيق	المجموع
حقوق الأنسان	3	5	2	10

حقوق المرأة والطفل	5	1	1	7
الديمقراطية	5	1	2	8
الحقوق والحريات في الدستور الأردني	2	1	2	5
المجموع	15	8	7	30

الأهداف السلوكية:

بعد دراسة الوحدة الثانية والقيام بالأنشطة المطلوبة سيكون الطالب قادراً على أن:

1. يستنتج حق الإنسان في المساواة, والعدل من الآية الكريمة قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ [الحجرات:13]. (فَهْم).
2. يستنتج حق الإنسان في العقيدة والفكر في الآية الكريمة قال تعالى: ﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنْ الغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة:256]. (فَهْم).
3. يبرهن على سلوك الآخرين في التمييز حسب الجنس, أو اللون(تطبيقٌ).
4. يبرهن على التعصب الديني في سلوك الآخرين (تطبيق).

5. يستنتج حق الإنسان في الحرية, والتعبير من الآية الكريمة قال تعالى:﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ [النحل:125]. (فهم).

6. يذكر تاريخ إقرار الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. (تذكُّر).

7. يذكر تاريخ صدور العهد الدولي الخاص لحقوق الإنسان السياسية, والمدنية. (تذكر).

8. يلخص الحقوق والحريات الواردة في الدستور الأردني إلى حقوق اجتماعية, وثقافية، واقتصادية وسياسية ومدنية. (فَهْم).

9. يحدد حقوق المرأة التي كفلها الاسلام. (تذكُّر).

10. يستنتج حق الإنسان في التعليم من الآيات الكريمة {يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ} [المجادلة:58] (فَهْم).

11. يعلل تحريم الإسلام وَأد البنات (فَهْم).

12. يحدد الحقوق التي أقرها الأردن للطفل ضمن الاتفاقيات الدولية الخاصة بحقوق الطفل (تذكر).

13. يحدد الحقوق المشتركة بين الطفل, والمرأة في الأردن كما نصّت عليه الاتفاقيات الدولية(تذكر).

14. يستخدم معرفته في تحديد حقه في المشاركة السياسية(تطبيق).

15. يستخدم معرفته في تحديد الحقوق التي تتمتع بها المرأة. (تطبيق).

16. يستخدم معرفته بمفهوم الديمقراطية, وأشكالها في بيان نوع الديمقراطية الذي يطبق في المملكة الأردنية الهاشمية. (تطبيق).

17. يحدد شكل الديمقراطية المناسب للمجتمعات الصغيرة. (تذكر).

18. يعدد أشكال الديمقراطية الذي يمارس في مصر. (تذكر).

19. يحدد تاريخ ظهور مفهوم الديمقراطية قديماً. (تذكر).

20. يذكر الموضوع الذي عقد من أجله مؤتمر بكين عام 1995م. (تذكر).

21. يسمي البلد التي استخدم فيها قديماً مفهوم الديمقراطية. (تذكر).

22. يحدد مفهوم الديمقراطية.(تذكر).

23. يذكر تاريخ توقيع الأردن على الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل. (تذكر).

24. يعدد القواعد التي قام عليها الحكم في الدول العربية الاسلامية. (تذكر).

25. يبرهن على ممارسة حقوقه التي كفلها الدستور الأردني. (تطبيق).

26. يستنتج حق الانسان في التعبير, والرأي من أقوال العلماء" قولنا صواب يحتمل الخطأ، وقول غيرنا خطأ يحتمل الصواب". (فهم).

27. يسمى الوسيلة التي يستطيع بها التعبير عن رأيه. (تذكر)

28. يتعرف أن الحرية تعدُّ ركيزة أساسية لبقيه الحريات الآخرين. (تذكر)

29. يميّز بين السلوكيات الديمقراطية عن غيرها من السلوكيات. (فهم).

30. يستدل على تطبيق مبادئ الشريعة الإسلامية في الأردن. (تطبيق)

تعليمات الاختبار:

عزيزي الطالب:

يتكون هذا الاختبار (30) فقرة من نوع الاختبار من متعدد، ولكل فقرة أربعة بدائل، بديل واحد فقط منها صحيح، فما عليك إلا وضع إشارة (x) في ورقة الإجابة المرفقة أمام رقم الفقرة وتحت الحرف الدال على الإجابة الصحيحة.

وشكراً على تعاونك واهتمامك.

الباحث

محمود مسلم البحرات

2012

فقرات الاختبار:

قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ [الحجرات:13]. يستنتج من الآية الكريمة ما يلي:

1- يستنتج من الآية الكريمة حق الإنسان في:

أ- التعلّم.

ب- المساواة والعدل.

ج- الحياة.

د - العقيدة والفكر.

قال تعالى: ﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنْ الغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة:256].

2- يستنتج من الاية الكريمة حق الأنسان في:

أ- التعلّم.

ب- المساواه والعدل.

ج- الحياة.

د- العقيدة والفكر.

3- لو سخَر زميل لك من لونك الداكن فإنك ستصفه بصفة التمييز:

أ- السياسيّ.

ب- الدينيّ.

ج- العنصريّ.

د- الاقتصاديّ.

4- لو أنتقد أحد ديانتك، فإنك ستصفه بالتعصب:

أ- الدينيّ.

ب-السياسيّ.

ج- الإقليميّ.

د- العنصريّ.

قال تعالى:﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ [النحل:125].

5- يستنتج من الآية الكريمة حق الانسان في:

أ- حرية الراي والتعبير.

ب- المسكن والغذاء.

ج- التعلّم.

د-المسكَن.

6-اقرت الجمعية العامة للامم المتحدة الإعلان العالمي لحقوق الانسان في عام:

أ- 1968.

ب- 1958.

ج- 1948.

د- 1938.

7- أصدر الإعلان العالمي لحقوق الانسان معاهدةً العهد الدوليّ الخاص بحقوق الانسان السياسية والمدنية عام:

أ- 1946.

ب- 1956.

ج - 1966.

د- 1976.

8- حق الإنسان في المسكن والغذاء، والحق في إكساب الامن، والحق في العمل والتعليم، جميعها تصنف في الدستور الأردني ضمن الحقوق:

أ- السياسية.

ب- الاجتماعية.

ج- الثقافية.

د- الاجتماعية والاقتصادية.

9- من حقوق المرأة في الإسلام حق:

أ- الميراث.

ب- المشاركة السياسية.

ج- تولي المناصب العامة في الدولة.

د- الانتخاب والترشيح.

قال تعالى: {يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ} [المجادلة:58]

10- يستنتج من الآية حق الإنسان في:

أ-المسكن.

ب- التعليم.

ج- العمل.

د- المساواة.

11- يعود تحريم الاسلام لوَأد البنات الى منح الحياة لـــ :

أ- الذكر.

ب- الأنثى.

ج- الذكر و الأنثى.

د- من يرغب.

12- من حقوق الطفل الأردني الحق في:

أ- الحصول على الجنسية.

ب- العمل.

ج- الانتخاب.

د- المشاركة السياسية.

13-الحقوق المشتركة بين الطفل والمرأه في الاردن كما نصت عليها الاتفاقيات الدولية:

أ- الحق في تولي المناصب العامة في الدولة..

ب- الحق في العمل.

ج- الحماية من العنف.

د- الحق في الانتخاب.

14- لو طلب منك ان تمارس حقك في المشاركة السياسية فإن عليك:

أ- تسجيل اسمك في قوائم الناخبين.

ب - الحصول على بطاقة تمويل.

ج- الحصول على تأشيرة مرور للعمل في إحدى الدول.

د- الالتحاق في احدى المدارس الاردنية.

15- سافر ليلى إلى جمهورية مصر العربية للالتحاق بأحدى الجامعات فيها لقد مارست ليلى حقها في:

أ- التعليم.

ب-المسكن.

ج- المساواة.

د- العمل.

16- في ضوء معرفتك وفهمك لتطور أشكال الديمقراطية، إن شكل الديمقراطية الذي يطبق في الأردن هو الشكل:

أ- المباشرة.

ب- شبه المباشرة.

ج- غير المباشرة.

د-النيابية.

17- ما يناسب المجتمعات الصغيرة من أشكال الديمقراطية هو شكل الديمقراطية:

أ- المباشرة.

ب- شبه المباشرة.

ج- غير مباشرة.

د - النيابية

18- يمارس شكل الديمقراطية شبة المباشرة في:

أ- الأردن.

ب- مصر.

ج- ليبيا.

د- السودان.

19- ظهر مفهوم الديمقراطية في القرن:

أ- السابع قبل الميلاد.

ب- السادس قبل الميلاد.

ج- الثامن قبل الميلاد.

د- الثامن بعد الميلاد.

20- اهتمَّ مؤتمر بكين عام 1995م بحقوق:

أ- المرأة.

ب-الطفل.

ج- الرجل.

د- المتعلم.

21-استخدمت الديمقراطية قديماً قبل الميلاد في:

أ-روما.

ب- القسطنطينية.

ج- اليونان.

د- مصر الفرعونية.

22- المقصود بمفهوم الديمقراطية حكم :

أ-الفرد.

ب-الجماعة.

ج- الحكومة .

د- الشعب .

23- وقَع الأردن على الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل عام:

أ- 1996.

ب- 1995 .

ج- 1990.

د- 1991 .

24- قام الحكم في الدول العربية الاسلامية على قواعد أهمها التالي ما عدا:

أ- التسامح.

ب- المساواة.

ج- العدل.

د- التمييز.

25- لو فُرض عليك إجبارياً أن تقيم في بلد غير بلدك، فإنك تكون قد فقدت حقاً من الحقوق التي كفلها الدستور الأردني وهو حق:

أ- التملّك.

ب-حماية المال العام.

ج- التنقّل والإقامة.

د- العمل.

26- يقول الشافعي:" قولنا صواب يحتمل الخطأ، وقول غيرنا خطأ يحتمل الصواب، يُستنتج من هذا القول أن لكل شخص الحق في:

أ- المسكن.

ب-التعليم.

ج- العمل.

د- التعبير عن الرأي.

27 - الوسيلة التي تستطيع أن تعبر عن رأيك أمام معلمك الآتي باستثناء:

أ- الخروج من الصف.

ب-القول.

ج- الكتابة.

د- الطباعة.

28- الحرية التي تعدُّ ركيزة أساسية لبقية الحريات الأخرى, هي حرية:

أ- تأليف الأحزاب السياسية.

ب- التعبير عن الرأي.

ج- العمل.

د- الصحافة والطباعة.

29- مشاركة مجلس الطلبة في القرارات المدرسية مثال على سلوك:

أ- ديمقراطي.

ب- غير ديمقراطيّ.

ج- ثقافيّ.

د- جماعيّ.

30- وجود مستشارين لجلاله الملك يدل على تطبيق مبدأ:

أ- التعاون.

ب- التكافل.

ج- الشورى.

د- التنافس الشريف.

نموذج ومفتاح الإجابة

ضع إشارة (x) أمام الفقرة وتحت الحرف الدال على الإجابة الصحيحة في نموذج الاجابة المرفق:

رقم	رمز الإجابة				رقم	رمز الإجابة			
السؤال	أ	ب	ج	د	السؤال	أ	ب	ج	د
1		x			16				x
2				x	17	x			
3			x		18		x		
4	x				19		x		
5	x				20	x			
6			x		21			x	
7			x		22				x
8				x	23			x	
9	x				24				x

	x			25			x		10
x				26		x			11
			x	27				x	12
		x		28		x			13
			x	29				x	14
	x			30				x	15

ملحق(2)

اختبار التفكير الاستقرائي

في مبحث التربية التربية الاجتماعية لطلبة الصف السادس الأساسي

- تعليمات الاختبار
- فقرات الاختبار
- نموذج ومفتاح الإجابة

تعليمات الاختبار:

عزيزي الطالب:

يتكون هذا الاختبار (20) فقرة من نوع الاختبار من متعدد، ولكل فقرة أربعة بدائل، بديل واحد فقط منها صحيح، فما عليك إلا وضع إشارة (x) في ورقة الإجابة المرفقة أمام رقم الفقرة, وتحت الحرف الدال على الإجابة الصحيحة.

وشكراً على تعاونك وإهتمامك.

الباحث

محمود مسلم البحرات

2012

فقرات الاختبار:

إقرأ النص التالي، ثم أجب عن السؤال الذي يليه:

نصّ الدستور الأردني الذي صدر عام 1952 في عهد المغفور له الملك طلال بن عبدالله, لقيام دولة يكون نظام الحكم فيها نيابياً ملكياً وراثياً:

1- يستخلص من النص السابق أن الأردن دولة:

أ- ديمقراطية ب- ديكتاتورية ج- جمهورية د- سلْطنة

إقرأ الاية التالية ثم أجب عن السؤال الذي يليها:

قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ [الحجرات:13].

2- يستخلص من الآية الكريمة أن للإنسان حق في:

أ- التعليم. ب- المساواة والعدل.

ج- الحياة. د- العقيدة والفكر.

إقرأ العبارات الآتية، ثم أجب عن السؤال الذي يليه:

- سجَّل (علي) طفله (أحمد) في دفتر العائلة الصادر من الأحوال المدنية.
- رُزِقت(فاطمة) بمولوده أسمتها (ليلى) وحصلت على شهادة ميلاد صادرة من الأحوال المدنية.
- رزق (أنس) بمولود أسماه (خالداً) وسجله في دائرة الأحوال المدنية.

3- نستدل من العبارات السابقة أن لكل طفل حق في:

أ- التعليم. ب- التمتع باسم وجنسية.

ج- الحياة. د- المشاركة السياسية

إقرأ الأحاديث النبوية الشريفة الآتية، ثم أجب عن السؤال الذي يليه:

قال الرسول صلى الله عليه وسلم "(أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم أخلاقاً وخياركم خياركم لنسائه)".

عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "(اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ، فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ، وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضِّلَعِ أَعْلَاهُ، فَإِنْ ذَهَبْتَ تُقِيمُهُ كَسَرْتَهُ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ، فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ)".

وعن ابن عباس - رضي الله عنهما – قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " : من كانت له أنثى فلم يئدها ولم يهنها ، ولم يؤثر ولده عليها - يعني الذكور – أدخله الله الجنة . " رواه أبو داود .

4- يستدل من الأحاديث النبوية الشريفة حق المرأة في :

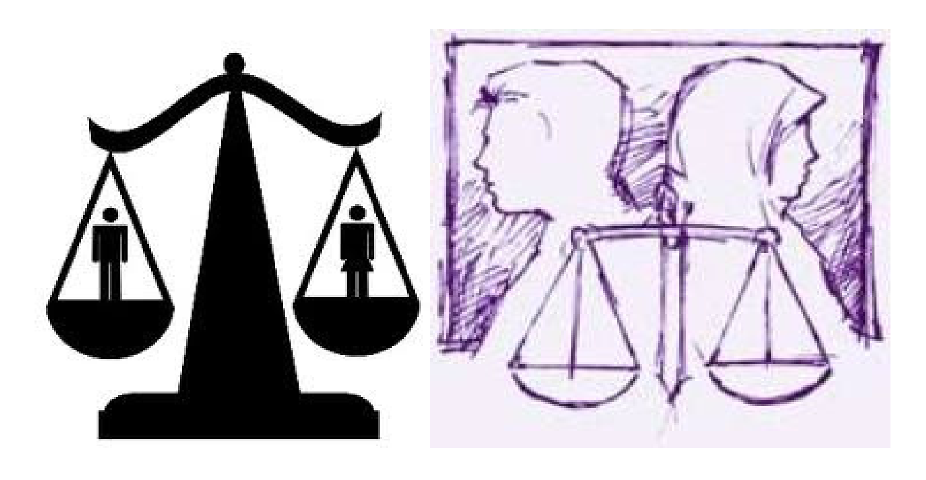
أ- الحماية من العنف

ب- التمتع بالإسم والجنسية.

ج – العمل.

د- التنقل والإقامة.

<u>انظر الى الشكليَن التاليين، ثم اجب عن السؤال الذي يليهما:</u>



5-يستخلص من الشكلين التاليين التأكيد على:

أ- العنف ضد المرأة.

ب- واجبات الرجال.

ج- المساواة والعدل.

د- واجبات المرأة.

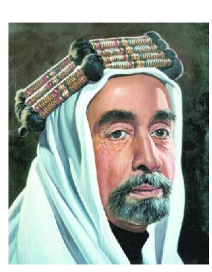
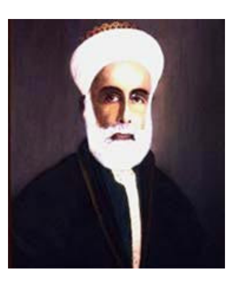
<u>اقرأ العبارات الآتية، ثم أجب عن السؤال الذي يليها:</u>

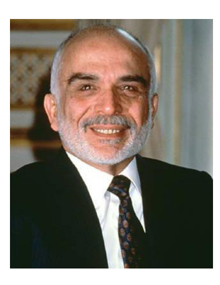
- يحكم الشعب نفسة بنفسه.
- تستمد الشرعية من إرادة الشعب.
- يشارك الشعب في اتخاذ القرارات.

6- يستخلص من العبارات السابقة مفهوماً لـــ:

أ- الدستور. ب- الحكم. ج- المعاهدات. د- الديمقراطية.

<u>شاهد الصور الآتية، ثم اجب عن السؤال الذي يليها:</u>




الشريف حسين بن علي   الملك عبد الله الاول بن الحسين   الملك طلال بن عبد الله   الملك الحسين بن طلال   الملك عبد الله الثاني بن الحسين

7- نستخلص من الصور السابقة أن نظام الحكم في الأردن:

أ- شعبيّ   ب- وراثيّ   ج- دستوريّ   د- نيابيّ

<u>أقرا النص الآتي ثم اجب عن السؤال الذي يليه:</u>

"تقوم الديمقراطية على الحرية, واحترام كرامة الإنسان, وسيادة القانون واحترام الرأي الأخر, والمساواة والتسامح والعدالة والمشاركة في السلطة "

8- يستخلص من النص السابق:

أ- مبادئ الديمقراطية.

ب- نتائج الديمقراطية.

ج- أشكال الديمقراطية.

د- أسباب الديمقراطية.

<u>أقرا النص الآتي ثم اجب عن السؤال الذي يليه:</u>

قامت الدولة الأردنية على الديمقراطية كما نص الدستور لضبط سلوك الأفراد, والحكومات في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي قامت الدولة الأردنية عليها".

9- يستخلص من النص السابق:

أ- مبادئ الديمقراطية.

ب- نتائج الديمقراطية.

ج- أشكال الديمقراطية.

د- أسباب الديمقراطية.

أقرا النص الآتي، ثم اجب عن السؤال الذي يليه:

دمعت عينا "زينب" وهي تقرأ بتأثر بالغ قصة السيدة "حليمة عمر" التي فقدت أربعة من أطفالها الستة بسبب الجوع، فقد قالت "حليمة" بصوت متقطّع من شدّة الألم: "لقد فقدتُ أربعة من ستة أطفال بسبب الجوع. شعرت بالعجز، فليس هناك ما هو أسوأ في العالم من مشاهدة ابنك يموت أمام عينيك، لأنك لا تستطيع أن تطعمه".

10- يستخلص من النص السابق حق الطفل في الحصول على:

أ- التعلّم.

ب- إثبات الهوية.

ج- الغذاء.

د- التنقل والاقامة.

اقرأ العبارات الآتية، ثم اجب عن السؤال الذي يليها:

- اختيار الطلبة عريفاً لأسرة الصف بالإنتخاب.
- يجب أخذ رأي الطلبة بشأن برنامج الامتحانات.
- مشاركة الطلبة في القرارات المدرسية عبر مجلس الطلبة.

11- نستخلص من العبارات السابقة سلوكات:

أ- ديمقراطية. ب- غير ديمقراطية.

ج- عشوائية.   د- دكتاتورية.

شاهد الصور الآتية، ثم أجب عن السؤال الذي يليها:




12- يستخلص من الصور السابقة أن للمرأة حقاً في:

أ- الميراث.
ب- العمل.
ج- التعليم.
د- الانتخاب.

اقرأ المثال الآتي، ثم أجب عن السؤال الذي يليه:

ضبط المعلم احد الطلاب يمارس الغش في الإمتحان، وفي الحصة التالية قسم الطلاب إلى ثلاث مجموعات, وطُلِبَ من المجموعة الأولى أن تعبّر عن حالة الغش بالقول، وطُلِبَ من المجموعة الثانية أن تعبر عن الموضوع بالكتابة، في حين طلب من المجموعة الثالثة ان تعبر بالرسم.

13- يستخلص من حادثة الغش السابقة أن للطلاب الحق في:

أ- الحصول على المَسْكن.

ب- متابعة التعليم.

ج- فرص العمل.

د- التعبير عن الرأي.

<u>أقرا العبارات الآتية ثم اجب عن السؤال الذي يليها:</u>

أ- قال تعالى" وأمرهم شورى بينهم" (الشورى: 38).

ب-أخذ الرسول عليه الصلاة والسلام بمشورة أصحابة في معركة بدر, والخندق.

ج- يقوم جلالة الملك باستشارة معاونيه ومساعديه في كثيرٍ من الأمور.

14- نستخلص من العبارات السابقة أهمية مبدأ من مبادئ الشريعة الإسلامية وهو مبدأ:

أ- الشورى ب- الديمقراطية ج- العدالة د- المساواة

<u>أقرا العبارات الأتية، ثم اجب عن السؤال الذي يليها:</u>

أ- حصل علي على بطاقة انتخابية لإختيار نائباً عنه لمراقبة أعمال الحكومة.

ب-ذهب (سالم) الى دائرة الأحوال المدنية للحصول على بطاقة انتخابية.

ج-سارع خالد للحصول على البطاقة الانتخابية، لتجسيد رؤى جلالة الملك بضرورة المشاركة في الانتخابات القادمة.

15- يستدل من العبارات السابقة أن الديمقراطية في الأردن ديمقراطية:

أ- مباشرة. ب- غير مباشرة. ج- شبة مباشرة. د- نيابية.

<u>اقرأ العبارات الآتية، ثم أجب عن السؤال الذي يليها:</u>

- طلب أحمد من والده نصيحة بالمدرسة التي سيلتحق بها.
- اتبع أحمد جميع التعليمات التي طلبها من والده قبل الإنطلاق في رحلته المدرسية.
- أخذ أحمد برأي والدته في كيفية توزيع مصروفة اليومي.
- استشار أحمد معلمه في اختيار أفضل قاموس.

16- نستلخص من الشواهد السابقة أن أحمد طبَّق مبدأ :

أ- الحرية

ب- العدالة

ج- الشورى

د- التسامح

<u>اقرأ الآيات الآتية ، ثم أجب عن السؤال الذي يليها:</u>

قال تعالى: **وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ.**

قال تعالى: **وَلا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ مِنْ إِمْلاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ.**

17- نستدل من الآيتين السابقتين حق الطفل في :

أ- العمل

ب- الحياة

ج- التعليم

د- الميراث

<u>اقرأ الأمثلة الآتية، ثم أجب عن السؤال الذي يليها:</u>

- تقدم الحكومة التطعيم من الأمراض للصغار مجاناً.
- تسعى المدارس إلى تدفئة الغرف الصفية للمدارس الأساسية الأولى في فصل الشتاء.
- تحرص الحكومة على عدم ارتفاع أسعار حليب الأطفال.

18- نستلخص من الأمثلة السابقة أن الحكومة تحافظ على حق الطفل في:

أ- التغذية والعناية الصحية.

ب- اللعب
ج- العيش في أسرة
د- التمتع بالجنسية

اقرأ العبارات الآتية، ثم أجب عن السؤال الذي يليها:

- حُكم الشعب نفسه بنفسه.
- ينتخب الشعب نواباً عنه مع احتفاظ الشعب حقه في ممارسة بعض مظاهر السلطة.
- إختيار الشعب نواباً عنه يعنى قيام مجلس النواب بمراقبة أعمال الحكومة.

19- نستنتج من المعاني السابقة أن جميعها يشير إلى :

أ- الديمقراطية المباشرة
ب-الديمقراطية شبة المباشرة
ج- الديمقراطية النيابية
د- اشكال الديمقراطية

اقرأ العبارات الآتية، ثم أجب عن السؤال الذي يليها:

- يحق للطالب عدنان أن يترشح لمجلس الطلبة.
- شارك عدنان في انتخاب رئيس لأسرة الصف.
- أحتج عدنان على الإجراءات المتبعة في انتخابات مجلس الطلبة.

20- نستخلص مما سبق أن عدنان يمارس حقه:

أ- الاقتصادي.
ب- الاجتماعي.
ج- السياسي
د- التعليمي

نموذج ومفتاح الإجابة

ضع إشارة (x) أمام الفقرة وتحت الحرف الدال على الإجابة الصحيحة في نموذج الإجابة المرفق:

رقم السؤال	رمز الإجابة			
	أ	ب	ج	د
1	x			
2		x		
3		x		
4	x			
5			x	
6				x
7		x		
8	x			
9		x		
10			x	
11	x			
12				x

رقم السؤال	رمز الإجابة			
	أ	ب	ج	د
17		x		
18	x			
19				x
20			x	

x				13
			x	14
x				15
	x			16

ملحق(3)

الخطة التدريسية باستخدام

إستراتيجية الأقران

خطوات التعلّم بإستراتيجية الاقران

سيتمَّ تنفيذ الأدوات بإتباع إجراءات التدريس الآتية:

– يقوم المعلم بتقسيم الطلاب إلى مجموعات غير متجانسة حسب درجاتهم التحصيلية في مادة التربية الوطنية في الصف الخامس.

– يجتمع المعلم بفئة الطلاب مرتفعي التحصيل ويقصد بهم العنصر (أ) في المجموعات (القرين/ المعلم) بحيث يتمَّ تخصيص مكان لهذا الاجتماع ليتمَّ اعلامهم أنهم سيقومون بلعب دور المعلم في شرح موضوعات الوحدة التدريسية الثانية (الديمقراطية, وحقوق الانسان) من كتاب التربية الوطنية والمدنية المقرر عليهم باتباع إستراتيجية تعلّم الأقران.

– يشرح المعلم المقصود بمفهوم إستراتيجية تعلّم الإقران. ويعرْفَهْم أنه تمَّ تقسيم طلاب الصف إلى مجموعات غير متجانسة، كل مجموعة منها تتكون من أربعة طلاب الذي يمثلهم العنصر (أ) في هذه المجموعات، ويعرفَهْم المعلم بكامل دورهم في هذه الإستراتيجية .

– يبلغ المعلم الطلاب أنه سيقوم في الحصة القادمة بتوجيه سؤال لكل طلاب الصف عن معنى هذا المفهوم ويطلب من عناصر المجموعة (أ) عدم الإجابة على السؤال, لأنه سيكون موجها للجميع، ولكن الإجابة مطلوبة من باقي طلاب الصف، أما عناصر المجموعة (أ) فلن يجيبوا عنها إلا إذا طلب منهم القيام بالإجابة بصورة مباشرة.

- يقوم المعلم بشرح موضوعات هذه الوحدة لعناصر المجموعة (أ) ، ويدربهم على تنفيذ خطوات إستراتيجية التعلم بالأقران, {الشرح، الملاحظة، التقييم، التغذية الراجعة، تبادل الأدوار}, وتعريفَهُم بالمدة الزمنية لكل موضوع من موضوعات هذه الوحدة.

- في حصة محددة، يدخل المعلم الصف يحيي الطلاب ثم يوجه السؤال الآتي: من منكم يعرف معنى {إستراتيجية التعلم بالأقران}؟ وهنا يتوقع المعلم أنه لا يوجد أي طالب يعرف هذا المعنى {ما عدا طلاب الفئة (أ) الذي طُلب منهم عدم الإجابة على السؤال إلا إذا وجه إليهم بطريقة مباشرة}.

*بعد ذلك يوضح المعلم للطلاب انهم سيدرسون الوحدة الثانية بإستراتيجية التعلّم بالأقران, على النحو الآتي:

1- يتمَّ تقسيم الطلاب الى مجموعات رباعية حسب درجاتهم في مادة التربية الاجتماعية والوطنية في الصف الخامس. فالطالب (أ) هو المعلم/ القرين والثلاثة الآخرين المتعلمون / القرناء.

2- ولقد تمَّ تسمية كل مجموعة من هذه المجموعات بإسم محافظة من محافظات الأردن، فهناك مجموعة إربد، ومجموعة جرش، ومجموعة الكرك، ومجموعة السلط، ومجموعة الزرقاء، ومجموعة الطفيلة حسب عدد المجموعات.

3- يقوم المعلم بقراءة أسمائهم وتوزيعهم تبعا للمجموعات التي تمَّ تقسيمها، كما يقوم بإعطاء رمز لكل طالب من الطلاب الأربعة في كل مجموعة، وهذه الرموز هي {أ، ب، ج، د}، حيث أن (أ) هو القرين/ المعلم ومن سيقوم أولاً بلعب أو تمثيل دور المعلم في العملية التعليمية.

4- يقوم القرين المعلم (أ) بشرح الموضوع, وإعطاء الأمثلة لزملائه المتعلمين/ الأقران، منهم هو القرين (د) الذي سيقوم بملاحظة وتسجيل كل ما يدور بين القرين المعلم ، أما الطالبان الآخران فيتلقيان العلم { القرينان / المتعلمان} وهما (ب، ج).

5- عند مواقف تدريسية معينة أثناء الدرس سيقوم القرين/المعلم (أ) بطلب التدوير، أي تبديل لعب الأدوار فيقوم القرين (ب) بلعب دور المعلم، أي أنه يصبح هو القرين/المعلم، أما الطالبان فهما

(ج، د) القرينان / المتعلمان، والطالب (أ) القرين / الملاحظ، وهكذا سيقوم كل منهم مرة بدور القرين / المعلم ومرة آخرى بدور القرين / المتعلم، ومرة ثالثة بدور القرين/ الملاحظ.

6- يطلب المعلم أن يجلس أفراد كل مجموعة معاً، ويعمل على تنظيم جلساتهم التي سيستمرون عليها طيلة فترة تطبيق الإستراتيجية، ثم يقوم بإصدار تعليمات لهم مفادها: البدء بممارسة الإستراتيجية ، وذلك بإعادة شرح مفهوم إستراتيجية التعلم بالأقران. والمقصود هنا أن يقوم القرناء / المعلمون (أ) بتمثيل دور المعلم في إعادة شرح مفهوم إستراتيجية وتوضيحية التعلم بالأقران, مرة أخرى، كل منهم لمجموعته، ثم يتبادلوا الأدوار بينهم في إعادة شرح مفهوم إستراتيجية التعلم بالأقران, تطبيقاً للإستراتيجية ، ويبقى المعلم ملاحظاً, ومراقباً وموجهاً لما يدور، وعند الإطمئنان عن حسن سير العملية التعليمية يعلن المعلم أن تطبيق إستراتيجية التعلم بالأقران, سيتمَّ بدراسة الوحدة الثانية من كتاب التربية الوطنية, والمدنية بهذه الطريقة إن شاء الله مع بداية الحصة القادمة.

الوحدة الثانية لمبحث التربية الاجتماعية

الديمقراطية وحقوق الإنسان

الدرس الأول: حقوق الانسان(ثلاث حصص)

النتاجات التعليمية:

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذا الدرس بإستراتيجية التعلّم بالأقران, أن يكون قادراً على أن:

1. يستنتج حق الانسان في حرية التعبير من الآية الكريمة قال تعالى:﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾.
2. يعطي مثالاً على حق التعبير عن الرأي.
3. يستنتج حق الإنسان بالأمن من الحديث النبويّ الشريف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرْبِهِ، مُعَافًى فِي جَسَدِهِ، عِنْدَهُ قُوتُ يَوْمِهِ، فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا".
4. يذكر تاريخ إقرار الإعلان العالمي لحقوق الانسان.
5. يسمي الطالب تاريخ صدور العهد الدولي الخاص بحقوق الانسان السياسية والمدنية.

الانشطة والوسائل:

- المناقشة الفردية.
- المناقشة الجماعية.
- الحوار.
- الاسئلة المفتوحة.
- أوراق عمل.
- قصة ليلى والعصفور السجين.
- السبورة، الطباشير، ورق.

- أشكال, وصور فوتوغرافية.

إجراءات التدريس:

- التمهيد: يدخل المعلم الصف ويلقي السلام ويتحدث عن حقوق الانسان, ثم يبدأ بإعطاء بعض الأمثلة التي تدور حول حقوق الانسان.

- التدريس: يبدأ المعلم بقوله: متعاوناً مع اقرانك استنتج الحق مما ياتي: قال تعالى:﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ [النحل:125]. ثم يترك المجال للطلاب للمتابعة, والدخول للموضوع وشرحه من خلال تطبيق إستراتيجية التعلم بالأقران، فيقوم الطلاب بتشكيل المجموعات التي تمَّ توزيعهم عليهم مسبقاً، ثم يبدأ القرين / المعلم (أ) في شرح الموضوع كما يأتي:

- القرين / المعلم (أ): إن موضوع حقوق الانسان تلك الحقوق النبّيلة في طبيعتها، والتي بدونها لا نستطيع العيش كبشر، ثم يقوم بحل المثال الذي عرضه المعلم وهو: قال تعالى:﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ [النحل:125]. يستنتج من الآية الكريمة حق الانسان في التعبير عن الرأي. وأن يكون قادراً على طرح مثال يوضح فيه حق التعبير عن الرأي.

- يطلب القرين المعلم (أ) التدوير، ليقوم القرين (ب) بدور القرين / المعلم في إعادة شرح حل هذا المثال.

القرين (ب): يقوم بلعب دور المعلم في إعادة شرح المثال السابق، في حين يقوم كل من القرينين {ج، د} بدور القرين المتعلم، والقرين (أ) بدور القرين الملاحظ والمراقب, والموجه بحيث يتدخل في الوقت المناسب في حال وجود أخطاء في الحل, أو الشرح.

القرين/المعلم(أ): ينتقل لحل مثال آخر مشابه, وهو: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرْبِهِ، مُعَافًى فِي جَسَدِهِ، عِنْدَهُ قُوتُ يَوْمِهِ، فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا".

– ثم يطلب القرين/المعلم(أ) من باقي قرنائة في المجموعة التدوير ليقوم القرين(ج) بلعب دور المعلم في إعادة شرح حل هذا المثال.

القرين (ج): وبعد إنتهاء القرين (ج) من إعادة حل المثال السابق يقوم القرين /المعلم(أ) بالشرح التالي:

القرين / المعلم(أ): نلاحظ على إجابات الأمثلة السابقة، ما يلي:

في المثال الأول: يستنتج من الآية الكريمة حق الانسان في التعبير عن الرأي.

وفي المثال الثاني: يستنتج من الحديث النبوي الشريف حق الانسان في الامن.

– ثم يقوم بتوجيه بعض الأسئلة لباقي القرناء في المجموعة ويستنتجوا الحق من الآيات أو الحديث النبوي الشريف، مثل:

قال تعالى: {يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ} [المجادلة:58]

قال رسول الله:" لزوالُ الدنيا أهونُ عند الله من قتل امرئ مسلم"

قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ [الحجرات:13].

قال تعالى: ﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنْ الغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة:256].

– المعلم: يدخل المعلم الصف في الحصة الثانية, ويلقي السلام ثم يسأل عن رأي الطلاب في إستراتيجية التعلم بالأقران، ومن المتوقع أن يجد إجابات متعددة منها، ممتعة، شيقة، جيدة، ... ثم يناقش مع الطلاب عن الإعلان العالمي لحقوق الانسان الذي صدر عام 1948، ومعاهدات عام

1966م، والحقوق والحريات التي شملتها كل معاهدة، ثم يعرض المعلم مجموعة من الصور، ويطلب من المجموعات استنتاج الحق من الصور المعروضة، ثم يترك المجال للطلاب للمتابعة وشرح الموضوع من خلال تطبيق إستراتيجية التعلم بالأقران، فيقوم الطلاب بتشكيل المجموعات التي تمَّ توزيعهم عليهم مسبقاً، ثم يبدأ القرين / المعلم (أ) في شرح الموضوع كما يلي:

القرين / المعلم (أ): وإن حقوق الانسان وحرياته الاساسيه تمكننا من أن نطوِّر, ونستعمل على نحو كامل خصالنا الانسانية وقدراتنا العقلية ومواهبنا وضمائرنا، وأن نفي بإحتياجاتنا الروحية وغيرها، وتقوم هذه الحقوق على أساس مطلب البشرية المتزايد بحياة تتمتع فيها بالكرامة, والقيم الأصلية في كل إنسان كالاحترام والحماية، ثم يقوم بحل المثال الذي عرضه المعلم وهو:

<u>متعاوناً مع اقرانك استنتج الحق من الصور التالية:</u>



- ثم يطلب التدوير ليقوم القرين (ب) بدور القرين / المعلم في إعادة شرح حل هذا المثال.

القرين المتعلم (ب): يقوم بلعب دور القرين المعلم في إعادة شرح المثال السابق، في حين يقوم كل من القرينين {ج، د} بدور القرين المتعلم، والقرين المعلم(أ) بدور القرين الملاحظ, والمراقب والموجه بحيث يتدخل في الوقت المناسب في حال وجود أخطاء في الحل أو الشرح.

القرين / المعلم (أ): ينتقل لحل مثال آخر مشابه, وهو متعاون مع اقرانه يستنتج الحق من الصورة الآتيه:



– ثم يطلب القرين / المعلم (أ) من باقي قرنائة في المجموعة التدوير ليقوم القرين (ج) بلعب دور المعلم في إعادة شرح حل هذا المثال.

القرين المتعلم(ج): وبعد إنتهاء القرين المتعلم(ج) من إعادة حل المثال السابق يقوم القرين /المعلم (أ) بالشرح التالي:

القرين / المعلم (أ) : نلاحظ على إجابات الأمثلة السابقة، ما يلي:

في المثال الأول: يستنتج من الصورة حقوق الانسان. ويعطي مثال على هذة الحقوق

وفي المثال الثاني: يستنتج من الصورة حق الانسان في التعبير عن الرأي، ثم يقوم بتوجيه بعض الأسئلة لباقي القرناء في المجموعة, ويستنتجوا الحق من الصورة الآتيه.



– المعلم: يدخل المعلم الصف في الحصة الثالثة, ويلقي السلام ثم يسأل عن رأي الطلاب في إستراتيجية التعلم بالأقران، ومن المحتمل أن يجد إجابات متعددة منها، ممتعة، شيقة، جيدة، ... ثم يعرض المعلم قصة, ويطلب من المجموعات استنتاج العبرة منها، ثم يترك المجال للطلاب المتابعة في شرح الموضوع من خلال تطبيق إستراتيجية التعلم بالأقران، فيقوم الطلاب بتشكيل المجموعات التي تمَّ توزيعهم عليهم مسبقاً، ثم يبدأ القرين / المعلم (أ) في شرح الموضوع كما يلي:

القرين / المعلم (أ): الحرية هي إمكانية الفرد دون أي جبر, أو ضغط خارجي على إتخاذ قرار أو تحديد خيار من عدة إمكانيات موجودة. مفهوم الحرية يعني بشكل عام شرط الحكم الذاتي في معالجة موضوع ما، ثم يقوم بعرض القصة التي عرضها المعلم، وهي:

متعاوناً مع أقرانك استنتج المقصود بالحرية من القصة التالية وأعطي مثال آخر على الحرية من واقعك:

ورقة عمل(1):ابد رأيك

القصّة الأولى: ليلى والعصفور السجين

كان القفص معلقا على الجدار .. داخل القفص، كان العصفور ذو الريش الحلو الجميل يقف حزينا كئيبا .. بين الحين والحين كانت نظراته ترحل في الفضاء الواسع باحثاً عن صديق ، وفي كل مرة كان هناك عصفور يمر معلنا عن فرحه بالانطلاق والحرية .. ولأن العصفور كان حزينا فلم ينتبه لتلك التحيات التي كانت العصافير تلقيها مزقزقة من بعيد .. قال يخاطب نفسه : رحم الله ذلك الزمن الذي كنت فيه حرا طليقا مليئا بالنشاط ، لكن هذا الصياد الذي لن أنسى وجهه ، سامحه الله ، تسبب في وضعي حبيسا هكذا .. ماذا جنى من كل ذلك .. تابع العصفور يحدث نفسه : لكن هذه البنت ليلى، لا أنكر أنها طفلة محبوبة ، إنها تعاملني أحسن معاملة ، ولكن تبقى الحرية هي الأغلى في العالم كله ..

في هذا الوقت تحديدا أتت ليلى ووقفت أمام القفص وقالت:

-كيف حالك يا صديقي العزيز .. أتدري لقد اشتقت إليك ، تصور، لا تمر دقائق إلا وأشتاق إليك ، أنت أغلى الأصدقاء أيها العصفور الحبيب .. ما رأيك أن أقص عليك اليوم قصة الملك ديدبان والأميرة شروق ؟؟ ..

كان العصفور في عالم آخر ، لم يجب بحرف واحد .... استغربت ليلى وقالت :

-ماذا جرى أيها العصفور ، كأنك لم تسمع شيئا مما قلت ، أنت الذي طلبت مرات ومرات أن تعرف شيئا عن الأميرة شروق ، تقف الآن ولا تقول أي شيء .. ماذا بك أيها العصفور ، هل أنت مريض أم ماذا ؟؟ ..

نظر العصفور إليها مهموما حزينا وقال :

-أتدرين يا صديقتي ليلى إنني أكره حياتي السجينة في هذا القفص.. ما هذه الحياة التي لا تخرج عن كونها قفصا صغيرا ضيقا .. أين الأشجار والفضاء والأصدقاء من العصافير .. أين كل ذلك ؟؟ كيف تريدين أن أكون مسرورا ، صحيح أنني أحب سماع قصة الأميرة شروق ، لكن حريتي أجمل من كل القصص ..

قالت ليلى حائرة :

-نعم يا صديقي لا شيء يعادل الحرية .. لكن ماذا أفعل .. أنت تعرف أن الأمر ليس بيدي .!!

قال العصفور غاضبا :

-أعرف يا ليلى ، لكن أريد أن أسألك ماذا يجني أبوك من سجني ؟؟ أنا أحب الحرية يا ليلى ، فلماذا يصر والدك على وضعي في هذا القفص الضيق الخانق؟؟.. إنني أتعذب يا ليلى ..

بكت ليلى ألما وحزنا ، وركضت إلى غرفة والدها .. دخلت الغرفة والدموع ما تزال في عينيها .. قال والدها :

-خير يا ابنتي .. ماذا جرى ؟؟

قالت ليلى :

-أرجوك يا أبى ، لماذا تسجن العصفور في هذا القفص الضيق ؟؟ ..

قال الوالد متعجبا :

-أسجنه ؟؟ .. ما هذا الكلام يا ليلى ، ومتى كنت سجانا يا ابنتي؟؟..كل ما في الأمر أنني وضعته في القفص حتى تتسلي باللعب معه .. لم أقصد السجن

قالت ليلى :

-صحيح أنني أحب العصفور ، وانه صار صديقي ، لكن هذا لا يعني أن أقيد حريته .. أرجوك يا أبي دعه يذهب ..

قال الوالد ضاحكا :

-لا بأس يا ابنتي سأترك الأمر لك .. تصرفي كما تشائين .. لا داعي لأن أتهم بأشياء لم أفكر بها.. تصرفي بالعصفور كما تريدين.. لك مطلق الحرية .. أبقيه أو أعطيه حريته .. تصرفي يا ابنتي كما تشائين ..

خرجت ليلى راكضة من الغرفة .. كانت فرحة كل الفرح ، لأن صديقها العصفور سيأخذ حريته .. وصلت وهي تلهث ، قالت :

-اسمع أيها العصفور العزيز . اسمع يا صديقي .. سأخرجك الآن من القفص لتذهب وتطير في فضائك الرحب الواسع .. أنا أحبك ، لكن الحرية عندك هي الأهم ، وهذا حقك ..

أخذ العصفور يقفز في القفص فرحا مسرورا .. قال :

-وأنا أحبك يا ليلى ، صدقيني سأبقى صديقك الوفي ، سأزورك كل يوم ، وسأسمع قصة الأميرة شروق وغيرها من القصص ..

صفقت ليلى وقالت :

-شكرا يا صديقي العصفور .. لك ما تريد .. سأنتظر زيارتك كل يوم .. والآن مع السلامة ..

فتحت باب القفص ، فخرج العصفور سعيدا ، وبعد أن ودع ليلى طار محلقا في الفضاء..

وكان كل صباح وتحكي له القصص، ويحكي لها عن المناطق التي زارها وعن الحرية التي أعطته الشعور الرائع بجمال الدنيا

يستنتج من القصة أن الحرية تعني التحرر من القيود التي تكبل طاقات الإنسان, وإنتاجه سواء كانت قيودا مادية أو قيودا معنوية، فهي تشمل التخلص من العبودية لشخص, أو جماعة أو للذات، والتخلص من الضغوط المفروضة على شخص ما لتنفيذ غرض ما، والتخلّص من الإجبار والفرض.

ثم يطلب التدوير ليقوم القرين (ب) بدور القرين / المعلم في إعادة شرح هذه القصة. القرين (ب): يقوم بلعب دور المعلم في إعادة شرح القصة السابقة، في حين يقوم كل من القرينين {ج، د} بدور القرين المتعلم، والقرين (أ) بدور القرين الملاحظ والمراقب والموجه بحيث يتدخل في الوقت المناسب في حال وجود أخطاء في الحل أو الشرح.

– ثم يطلب القرين / المعلم (أ) من باقي قرنائة في المجموعة التدوير ليقوم القرين (ج) بلعب دور المعلم في إعادة تفسير المقصود من القصة.

القرين (ج) : وبعد انتهاء القرين (ج) من إعادة حل المثال السابق يقوم القرين /المعلم (أ) بالشرح التالي:

القرين/ المعلم (أ) : نلاحظ على إجابات الأمثلة السابقة، ما يلي:

في القصة السابقة: الحرية إحدى أهم قضايا الشعوب وهي من أهم الحقوق التي يسعى الانسان الحصول عليها.

– ثم يطلب من الطلاب كتابة التقرير أو التوقّف عن العمل وعرض ما توصلت إليه المجموعة من نتائج، والحوار العام , وإنهاء الدرس.

<u>التقويم</u>

- يطلب المعلم حل اسئلة الدرس الأول من الوحدة الثانية في الكتاب المقرر في المنزل.

- الإجابة عن السؤالين الاتيين:

أ- هل يتمتع الأردنيون بهذه الحقوق؟

ب-كيف يمارس الأردنيون حقهم في المشاركة السياسية؟

الوحدة الثانية لمبحث التربية الاجتماعية

الديمقراطية وحقوق الإنسان

الدرس الثاني: حقوق المرأة والطفل(ثلاث حصص)

النتاجات:

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذا الدرس أن يكون قادراً على ان:

1. يستنتج حق الطفل والمرأة من الصور.
2. يذكر حقوق المرأة في الاسلام.
3. يذكر حقوق المرأة في الدستور الاردني.
4. يعدد الحقوق التي يتمتع بها.
5. يُعطي امثلة على كل من حقوق المرأة والطفل في الدستور الاردني.

الأنشطة والوسائل:

- المناقشة الفردية
- المناقشة الجماعية.
- الحوار.
- الاسئلة المفتوحة.
- اوراق عمل.
- صور.
- السبورة، الطباشير، ورق.
- أشكال وصور فوتوغرافية.

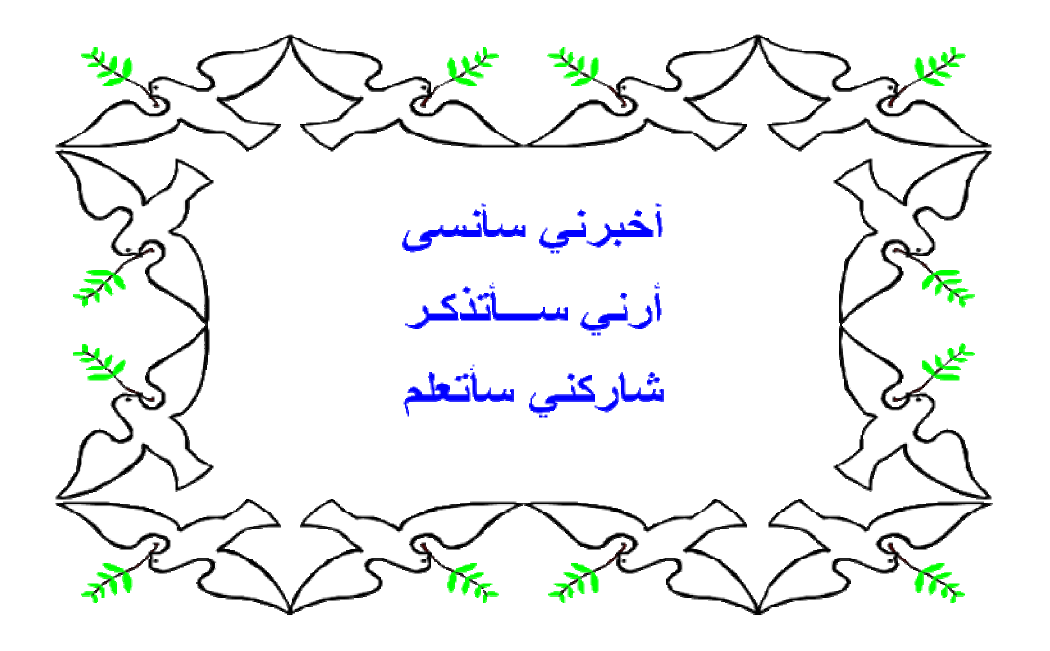
اجراءات التدريس:

– التمهيد: يدخل المعلم الصف, ويلقي السلام ويتحدث عن حقوق الإنسان ثم يبدأ بإعطاء بعض الأمثلة التي تدور حول حقوق المرأة والطفل منها.

– التدريس: يقول المعلم: متعاوناً مع اقرانك استنتج المقصود بقصة السلف الصالح التي تبين أهمية المشاركة في التعليم.



– ثم يعرض المعلم بطاقة مكتوب عليها عبارات يطلب من الطلاب قراءتها ومناقشتها, والهدف من ذلك إدراك الطلبة بأهمية التعلم ضمن مجموعات، وضرورة مساعدة افراد المجموعة بعضهم بعضاً.



– ثم يترك المجال للطلاب للمتابعة, والدخول لموضوع حقوق الانسان, وشرحه من خلال تطبيق إستراتيجية التعلم بالأقران، فيقوم الطلاب بتشكيل المجموعات التي تمَّ توزيعهم عليهم مسبقاً، ثم يبدأ القرين / المعلم (أ) في شرح الموضوع كما يلي:

– القرين / المعلم (أ): إن موضوع حقوق المرأة , والطفل يدل على ما يمنح للمرأة والطفل من مختلف الأعمار من حقوق وحريات في العالم الحديث، ثم يقوم بحل المثال الذي عرضه المعلم وهو: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من كانت له أنثى فلم يئدها، ولم يهنها، ولم يؤثر ولده، أي الذكور عليها، أدخله الله الجنة". يستنتج من الحديث الشريف حق الطفل في الحياة سواء أكان ذكراً أم أنثى.

– ثم يطلب التدوير ليقوم القرين (ب) بدور القرين / المعلم في إعادة شرح هذا المثال.

القرين/ المتعلم (ب): يقوم بلعب دور المعلم في إعادة شرح المثال السابق، في حين يقوم كل من القرينين {ج، د} بدور القرين المتعلم، والقرين (أ) بدور القرين الملاحظ والمراقب والموجه بحيث يتدخل في الوقت المناسب في حال وجود أخطاء في الحل, أو الشرح.

- القرين/المعلم(أ): ينتقل لحل مثال آخر مشابه وهو: كان الرسول يعقد المسابقات بين الاطفال، فيقول:" من سبق اليّ فله كذا وكذا"، فيتسابق الاطفال اليه، ويقعون على ظهره, وصدره فيقبلهم.

- ثم يطلب القرين/المعلم(أ) من باقي قرنائه في المجموعة التدوير ليقوم القرين(ج) بلعب دور المعلم في إعادة شرح حل هذا المثال.

القرين (ج): وبعد إنتهاء القرين (ج) من إعادة حل المثال السابق يقوم القرين /المعلم(أ) بالشرح التالي:

القرين / المعلم(أ): نلاحظ على إجابات الأمثلة السابقة، ما يلي:

في المثال الأول: يستنتج من الحديث الشريف حق الذكور والاناث في الحياة.ويعطي مثالاً على كل من حق الذكور والإناث.

وفي المثال الثاني: يستنتج من الحديث النبوي الشريف حق الطفل في اللعب، ثم يقوم بتوجيه بعض الأسئلة لباقي القرناء في المجموعة، ويستنتجوا الحق من الحديث النبوي الشريف، مثل:

- قبّل الرسول الكريم الحسن بن علي، وعنده الأقرع بن حابس جالسا، فقال الأقرع: ان لي عشرةً من الولد، ما قبلت منهم أحدا، فنظر إليه رسول الله ثم قال:" من لا يرْحم لا يُرْحم".
- قال رسول الله :" أفضل دينار ينفقه الرجل دينار على عياله ودينار ينفقه على دابته في سبيل الله، ودينار ينفقه على أصحابه في سبيل الله".
- قوله تعالى:(والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتمَّ الرضاعة) "البقرة:232".

المعلم: يدخل المعلم الصف في الحصة الثانية ويلقي السلام ثم يسأل عن رأي الطلاب في إستراتيجية التعلم بالأقران، ومن المتوقع أن يجد إجابات متعددة منها، ممتعة، شيقة، جيدة، ثم يناقش المعلم موضوع المؤتمرات الدولية الخاصة بالمرأة مثل مؤتمر بكين الذي عقد عام 1995، والاتفاقيات الدولية لحقوق الطفل عام 1989 الذي تمَّ التوقيع عليه في الاردن عام 1990، ثم يعرض المعلم مجموعة من الصور ويطلب من المجموعات استنتاج الحق منها، ثم يترك المجال

للطلاب المتابعة في شرح الموضوع من خلال تطبيق إستراتيجية التعلّم بالأقران، فيقوم الطلاب بتشكيل المجموعات التي تمَّ توزيعهم عليها مسبقاً، ثم يبدأ القرين / المعلم (أ) في شرح الموضوع كما يلي:

القرين / المعلم (أ): إن الاسلام كفل للمراة والطفل حقوقاً وجاء الدستور الأردني يكفلها ايضاً، حيث تقوم هذه الحقوق على أساس مطلب البشرية المتزايد بحياة تتمتع فيها الكرامة, والقيم الأصيلة في كل إنسان كالاحترام والحماية، ثم يقوم بحل المثال الذي عرضه المعلم وهو:

متعاوناً مع اقرانك استنتج الحق من الصور الآتية:





ثم يطلب التدوير ليقوم القرين (ب) بدور القرين / المعلم في إعادة شرح حل هذا المثال.

القرين (ب): يقوم بلعب دور المعلم في إعادة شرح المثال السابق، في حين يقوم كل من القرينين {ج، د} بدور القرين المتعلم، والقرين (أ) بدور القرين الملاحظ, والمراقب والموجه بحيث يتدخل في الوقت المناسب في حال وجود أخطاء في الحل أو الشرح.

القرين / المعلم (أ): ينتقل لحل مثال آخر مشابه وهو بالتعاون مع أقرانه استنتج الحق من الصور الآتية:



ثم يطلب القرين / المعلم (أ) من باقي قرنائة في المجموعة التدوير ليقوم القرين (ج) بلعب دور المعلم في إعادة شرح حل هذا المثال.

القرين (ج) : وبعد إنتهاء القرين (ج) من إعادة حل المثال السابق يقوم القرين /المعلم (أ) بالشرح التالي:

القرين / المعلم (أ): نلاحظ على إجابات الأمثلة السابقة، ما يلي:

في المثال الأول: يستنتج من الصورة حقوق الطفل. ويعطي مثالاً ُمن واقع الحياة على حقوق الطفل.

وفي المثال الثاني: يستنتج من الصورة حقوق المرأة،ويعطى مثالاُ من واقع الحياة على حقوق المرأة، ثم يقوم بتوجيه بعض الأسئلة لباقي القرناء في المجموعة ,ويستنتجوا الحق من الصورة الآتية:



المعلم: يدخل المعلم الصف في الحصة الثالثة, ويلقي السلام, ثم يسأل عن رأي الطلاب في إستراتيجية التعلم بالأقران، ومن المتوقع أن يجد إجابات متعددة منها، ممتعة، شيقة، جيدة، ... ثم يعرض المعلم مجموعة من الصور ويطلب من المجموعات استنتاج العبرة منها ، ثم يترك المجال للطلاب المتابعة بالشرح من خلال تطبيق إستراتيجية التعلم بالأقران، فيقوم الطلاب بتشكيل المجموعات التي تمَّ توزيعهم عليها مسبقاً، ثم يبدأ القرين / المعلم (أ) في شرح الموضوع كما يلي:

القرين / المعلم (أ): اختلفت نظرة الشعوب إلى المرأة عبر التاريخ, ففي المجتمعات البدائية الأولى كانت غالبيتها "أمومية"، وللمرأة السلطة العليا. ومع توضيح المجتمعات وخصوصا المجتمعات الأولى التي ظهرت في حوض الرافدين، مثل شريعة (اورنامو) التي شرعت ضد الإعتداء، وحق الزوجة بالإرث من زوجها. وشريعة (أشنونا) التي اضافت إلى حقوق المرأة حق الحماية ضد الزوجة الثانية. وشريعة بيت عشتار التي حافظت على حقوق المرأة المريضة, والعاجزة وحقوق البنات غير المتزوجات، ثم يقوم بعرض الصورة الآتية.

<u>متعاوناً مع اقرانك استنتج المقصود من الصورتين الآتيتين:</u>





ثم يطلب من الطلاب **بالتعاون مع أفراد مجموعته الآتي:**

- اختر حق تتمتع به من اختيارك, وقم بإعداد تقرير عنه.
- يتمَّ اختيار عضو من المجموعة عشوائيا ليقدم التقرير.

ثم يعرض ما توصلت إليه المجموعة من نتائج، والحوار العام وإنهاء الدرس.

<u>التقويم</u>

- يطلب المعلم حل اسئلة الدرس الثاني من الوحدة الثانية في الكتاب المقرر في المنزل.

- الاجابة عن السؤالين الاتيين:

أ- هل يتمتع الاطفال والنساء في الأردن بهذه الحقوق؟

ب-كيف تمارس المرأة الأردنية حقها في المشاركة السياسية؟

الديمقراطية وحقوق الإنسان

الدرس الثالث: الديمقراطية(ثلاث حصص)

النتاجات:

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذا الدرس أن يكون قادراً على أن:

1. يستنتج مفهوم الديمقراطية.
2. يذكر أشكال الديمقراطية.
3. يُعطي مثالاً على مبادى الديمقراطية.
4. يصنف بين السلوكات الديمقراطية, وغير الديمقراطية.

الانشطة والوسائل:

- المناقشة الفردية.
- المناقشة الجماعية.
- الحوار.
- الاسئلة المفتوحة.
- اوراق عمل.
- صور.
- السبورة، الطباشير.
- أشكال وصور فوتوغرافية.

إجراءات التدريس:

– التمهيد: يدخل المعلم الصف, ويلقي السلام ويتحدث عن حقوق الانسان ثم يبدأ بإعطاء بعض الأمثلة التي تدور حول الديمقراطية.

– التدريس: يطلب المعلم الآتي: بالتعاون مع أقرانك استنتج مفهوم الديمقراطية, واشكالها, ومبادئها من الكتاب.

1ـ عرف الديمقراطية:

....

2ـ ميز بين الديمقراطية المباشرة وغير المباشرة؟

....

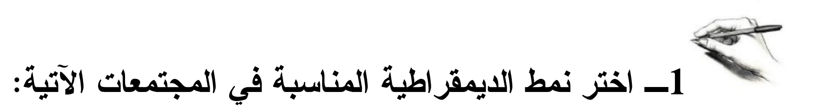
....

– ثم يُتْرك المجال للطلاب المتابعة في الشرح من خلال تطبيق إستراتيجية التعلم بالأقران، فيقوم الطلاب بتشكيل المجموعات التي تمَّ توزيعهم عليها مسبقاً، ثم يبدأ القرين / المعلم (أ) في شرح الموضوع كما يلي:

القرين / المعلم (أ): إن الديمقراطية نهج حياة ارتضيناه لأنفسنا، ولن نحيد عنه مهما كانت الصعوبات والتحديات، ثم يقوم بالإجابة عن السؤال الذي عرضه المعلم حول مفهوم الديمقراطية، ثم يطلب التدوير ليقوم القرين (ب) بدور القرين / المعلم في إعادة شرح هذا المثال.

القرين (ب): يقوم بلعب دور المعلم في إعادة شرح المثال السابق، في حين يقوم كل من القرينين {ج، د} بدور القرين المتعلم، والقرين (أ) بدور القرين الملاحظ ,والمراقب والموجه بحيث يتدخل في الوقت المناسب في حال وجود أخطاء في الشرح.

ثم يطلب القرين المعلم (أ) من باقي أقرانه في المجموعة التدوير، ليقوم القرين (ج) بلعب دور المعلم. ويطرح السؤال الآتي:



1ــ اختر نمط الديمقراطية المناسبة في المجتمعات الآتية:

أ ــ المدرسة (المباشرة/غير المباشرة)

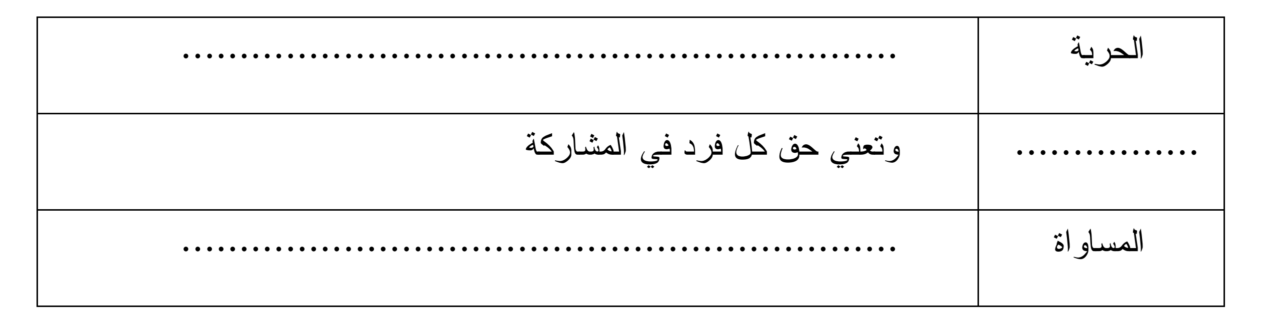
ب ــ الدولة (المباشرة/غير المباشرة)

ج ــ المدينة (المباشرة/ غير المباشرة)

د ــ الاسرة (المباشرة/غير المباشرة)

ثم يقوم بتوجيه الأسئلة الآتية لباقي القرناء في المجموعة, وليستنتجوا مبادىء الديمقراطية:

1. أكمل الجدول الآتي والذي يوضح أهم مبادئ الديمقراطية والمقصود بها



الحرية	....
....	وتعني حق كل فرد في المشاركة
المساواة	....

2. لاحظ الصورة الآتيه ثم حدد أي المواقف التالية يتفق مع مبادئ الديمقراطية.



1 ــ تمَّ التشاور مع جميع طلاب الصف حول المكان الذي يمكن القيام برحلة إليه(ديمقراطي- غير ديمقراطي).

2 ــ طالب يأتي إلى المدرسة متأخراً إلا أنه يقف أمام الطابور المخصص لزملائه(ديمقراطي – غير ديمقراطي).

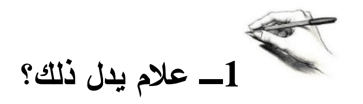
3 ــ اختار المعلم موعد الإمتحان بعد التشاور مع الطلاب(ديمقراطي-غير ديمقراطي).

4 ــ اسرة مكونة من عدد من الأفراد رغبوا جميعهم في الخروج برحلة إلا أن الأب قرر لأربعة منهم الذهاب في الرحلة (ديمقراطي- غير ديمقراطي).

- المعلم: يدخل المعلم الصف في الحصة الثالثة, ويلقي السلام ثم يسأل عن رأي الطلاب في إستراتيجية التعلّم بالأقران، ومن المتوقع أن يجد إجابات متعددة منها، ممتعة، شيقة، جيدة، ... ثم يناقش الطلاب قصصاً مختارة من السيرة النبوية عن الشورى، ثم يترك المجال للطلاب لمتابعة الشرح من خلال تطبيق إستراتيجية التعلّم بالأقران، فيقوم الطلاب بتشكيل المجموعات التي تمَّ توزيعهم عليها مسبقاً، ثم يبدأ القرين / المعلم (أ) في شرح الموضوع كما يلي:

القرين/ المعلم (أ): يقوم جلالة الملك عبد الله الثاني باستشارة معاونيه ومساعديه في كثير من الامور.

قال تعالى: (وشاورهم في الأمر) ووافق النبي(صلى الله علية وسلم) على رأي الأغلبية في غزوة أحد رغم الاختلاف مع بعضهم.



1ــ علام يدل ذلك؟

....

– ثم يطلب القرين المعلم (أ) التدوير ليقوم القرين (ب) بدور القرين / المعلم في إعادة شرح هذا المثال.

القرين/ المتعلم (ب): يقوم بلعب دور المعلم في إعادة شرح المثال السابق، في حين يقوم كل من القرينين {ج، د} بدور القرين المتعلم، والقرين (أ) بدور القرين الملاحظ, والمراقب والموجه بحيث يتدخل في الوقت المناسب في حال وجود أخطاء في الشرح.

– ثم يطلب القرين/ المعلم (أ) من باقي أقرانه في المجموعة التدوير ليقوم القرين (ج) بلعب دور المعلم في إعادة تفسير المقصود من العبارات السابقة.

القرين (ج): بعد إنتهاء القرين/ المتعلم (ج) من إعادة حل المثال السابق يقوم القرين /المعلم (أ) بالشرح، ثم يطلب من الطلاب كتابة التقرير إن كانت المهمة تتطلب ذلك، أو التوقف عن العمل وعرض ما توصلت إليه المجموعة من نتائج، والحوار العام وانهاء الدرس.

<u>التقويم</u>

- يطلب المعلم حل اسئلة الدرس الثالث من الوحدة الثانية في الكتاب المقرر في المنزل.

- الإجابة عن السؤالين الآتيين:

أ- هل الأردن دولة ديمقراطية؟ ماالدليل؟

ب- ما شكل الديمقراطية التي يمكن تطبيقها في نطاق الأسرة؟

الوحدة الثانية لمبحث التربية الاجتماعية

الديمقراطية وحقوق الإنسان

الدرس الرابع الحقوق والحريات في الدستور الأردني(حصتان):

النتاجات:

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذا الدرس بإستراتيجية التعلّم بالأقران, أن يكون قادراً على أن:

1. يميز بين الحقوق والحريات المدنية ,والسياسية, والاجتماعية والاقتصادية.
2. يذكر بعض الحقوق التي كفلها الدستور الاردني.
3. يعطي مثال على الحقوق, والحريات التي كفلها الدستور الأردني لمواطن.

الانشطة والوسائل:

- المناقشة الفردية.
- المناقشة الجماعية.
- الحوار.
- الاسئلة المفتوحة.
- اوراق عمل.
- السبورة، الطباشير، ورق.
- أشكال وصور فوتوغرافية.

إجراءات التدريس:

- التمهيد: يدخل المعلم الصف ويلقي السلام, ويتحدث عن الحقوق والحريات في الدستور الاردني، ثم يبدأ بإعطاء بعض الأمثلة التي تدور حول الحقوق, والحريات في الدستور منها:
- التدريس: يطلب المعلم : بالتعاون مع أقرانك استنتج الحق من النص الدستوري الأردني التالي:

- المادة 6:

1. الأردنيون أمام القانون سواء لا تمييز بينهم في الحقوق والواجبات, وإنْ اختلفوا في العِرْق, أو اللغة, أو الدين.

2. تكفل الدولة العمل, والتعليم ضمن حدود إمكانياتها وتكفل الطمأنينة, وتكافؤ الفرص لجميع الأردنيين.

ثم يترك المجال للطلاب المتابعة في شرح الموضوع من خلال تطبيق إستراتيجية التعلم بالأقران، فيقوم الطلاب بتشكيل المجموعات التي تمَّ توزيعهم عليها مسبقاً، ثم يبدأ القرين / المعلم (أ) في شرح الموضوع كما يلي:

القرين / المعلم (أ): إن الدستور الأردني كفل للمواطنين العديد من الحريات والحقوق منها: المادة 6

1. الأردنيون أمام القانون سواء لا تمييز بينهم في الحقوق والواجبات وإن اختلفوا في العرق أو اللغة أو الدين.

2. تكفل الدولة العمل والتعليم ضمن حدود إمكانياتها وتكفل الطمأنينة وتكافؤ الفرص لجميع الأردنيين. <u>يستنتج من نص المادة حق المواطن الأردني في جميع الحقوق والواجبات دون تفرقه والحق في العمل والتعليم.</u>

ثم يطلب التدوير ليقوم القرين (ب) بدور القرين / المعلم في إعادة شرح هذا المثال.

القرين (ب): يقوم بلعب دور المعلم في إعادة شرح المثال السابق، في حين يقوم كل من القرينين {ج، د} بدور القرين المتعلم، والقرين (أ) بدور القرين الملاحظ والمراقب, والموجه بحيث يتدخل في الوقت المناسب في حال وجود أخطاء الشرح.

القرين/المعلم(أ): ينتقل لحل مثال آخر مشابه: متعاوناً مع أفراد مجموعته، أجبْ عما يلي:

1.حق الانسان في تأليف الأحزاب السياسية يعدُّ ضمن الحقوق:

1- الدينية.
2- الاجتماعية.
3- المدنية والسياسية.
4- الاقتصادية.

2.ما اهمية الشعور بالامن عند المواطنين؟

3.ما الوسيلة التي تستطيع بها ان تعبر عن رايك أمام معلمك؟

ثم يطلب القرين/المعلم(أ) من باقي أقرانه في المجموعة التدوير ليقوم القرين(ج) بلعب دور المعلم في إعادة شرح حل هذا المثال.

القرين (ج): وبعد إنتهاء القرين (ج) من إعادة حل المثال السابق يقوم القرين /المعلم(أ) بالشرح التالي:

القرين / المعلم(أ): نلاحظ على إجابات الأمثلة السابقة، ما يلي:

في المثال الأول: يستنتج أن الحقوق والحريات تنقسم الى حريات مدنية وسياسية واجتماعية واقتصادية.

وفي المثال الثاني: يستنتج ان حق الشعور بالامن عند المواطنين يُعَدُّ من الحقوق مدنية، ثم يقوم بتوجيه بعض الأسئلة لباقي الأقران في المجموعة, ويجيبوا عن الاسئلة التالية:

اذكر بعض الحقوق والحريات الاجتماعية والاقتصادية التي كفلها الدستور الأردني للمواطنين؟

استنتج بالتعاون مع أفراد مجموعتك ما المقصود من قول الشافعي: "قولنا صواب يحتمل الخطأ، وقول غيرنا خطأ يحتمل الصواب"؟

المعلم: يدخل المعلم الصف في الحصة الثانية ويلقي السلام ثم يسأل عن رأي الطلاب في إستراتيجية التعلم بالأقران، ومن المتوقع أن يجد إجابات متعددة منها، ممتعة، شيقة، جيدة، ثم يطلب المعلم من كل طالب بالتحدث والمناقشة وتنفيذ ورقة العمل (1):

ورقة عمل (1)

بطاقة الاستفسارات

الاسم:...................... **الصف:**......................

الشعبة:......................................

*** الاستفادة التي حصلت عليها من وراء مشاركتك في الإستراتيجية .**

....

*** دور الإستراتيجية في تنمية استيعابك بوحدة الديمقراطية وحقوق الانسان.**

....

....

*** عزيزي الطالب ما الاستفادة التي خرجت بها من جلسات الإستراتيجية ، من حيث المادة العلمية وموضوعها، الوقت، والمكان وآلية التنفيذ. وهل أضافت إليك جديداً؟**

....

....

وتقدم المجموعات وجهة نظرها الخاصة في الأشياء التي أعجبتها في الإستراتيجية ؟ والأشياء التي لم تعجبها؟ وهل توجد لديها اقتراحات حول الإستراتيجية ؟ وما هي؟ من خلال تنفيذ ورقة العمل (2) الآتية:

ورقة عمل (2)

بطاقة المقترحات

الاسم:.......................

الشعبة:.....................

*** هل أنشطة الاستراتيجية كانت شاملة ومفيدة..**

....

*** ما الأنشطة التي لم تعجبك في أنشطة الإستراتيجية .**

....

<u>التقويم</u>

– يطلب المعلم حل أسئلة الدرس المتعلق بالحقوق, والحريات في الدستور الأردني من خلال الرجوع إلى كتاب التربية الوطنية.

ملحق(4)

خطة التدريس باستخدام

إستراتيجية المناظرة

خطوات التعلّم بإستراتيجية المناظرة:

سيتمَّ توضيح خطوات التعلّم بإستراتيجية المناظرة من قِبَل الباحث للمعلم والطلاب كما يأتي:

- عرض قضية خلافية تدور حول موضوع الدرس.
- يقوم المعلم بتقسيم الطلاب إلى مجموعتين بينهما خلاف حول القضية المطروحة (مجموعة مؤيدة، ومجموعة معارضة)
- تنظيم جلسة المجموعتين لتقابل كل مجموعة الأخرى.
- إعلام المجموعتين أنهم سيقومون بلعب دور المؤيد والمعارض لقضايا ومشكلات تتعلق بموضوعات الوحدة التدريسية الثانية (الديمقراطية وحقوق الإنسان) من كتاب التربية الوطنية والمدنية المقرر عليهم بإتباع إستراتيجية التعلّم بالمناظرة.
- يشرح الباحث المقصود بمفهوم (إستراتيجية التعلّم بالمناظرة التي تقوم على مبدأ وجود قضية واقعية تعدُّ نقطة خلاف بين مجموعتين واحدة مؤيدة والأخرى معارضة وتنتهي بقبول وجهة نظر أحد الأطراف.
- يبلغ المعلم الطلاب أنه سيقوم بعقد مناظرة في الحصص القادمة ويطرح فيها قضايا جدل، وموضوعات دروس الوحدة الثانية من كتاب التربية الوطنية والمدنية المعنونة بالديمقراطية وحقوق الإنسان.
- يقوم المعلم ببيان موضوعات هذه الوحدة، ويدربهم على تنفيذ خطوات إستراتيجية التعلّم بالمناظرة، وطرح القضية.
- تقسيم الطلاب إلى مجموعتين حسب رغبتهم (مؤيدين، ومعارضين) لبدء المناظرة حيال القضية المطروحة في ضوء المدة الزمنية للحصة.

الوحدة الثانية لمبحث التربية الإجتماعية

الديمقراطية وحقوق الإنسان

الدرس الأول: حقوق الإنسان(ثلاث حصص)

النتاجات:

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذا الدرس أن يكون قادراً على أن:

- يستنتج الطالب حق الإنسان في التعبير عن الرأي.
- يصنف السلوكيات السلبية, والإيجابية المستخدمة في التعبير عن الرأي.
- ينظم مناظرة حول موضوع حقوق الإنسان.

الأنشطة والوسائل:

- المناقشة الجماعية.
- الحوار.
- الأسئلة المفتوحة.
- صور فوتوغرافية
- شواهد من القرآن والسنة.

اجراءات التدريس:

- التمهيد: يدخل المعلم الصف لبدء الحصة الأولى, ويلقي السلام ويتحدث عن حقوق الإنسان ثم يبدأ بإعطاء بعض الأمثلة التي تدور حول حقوق الإنسان.

- التدريس: يبدأ المعلم بطرح قضية واقعية خلافية على جميع الطلاب تتعلق بحرية التعبير عن الرأي.

- يسأل المعلم الطلاب من يعرف ماالمقصود بالمسيرات "السلمية وغير السلمية".

- يسأل المعلم الطلاب من يؤيد المسيرات السلمية ومن يعارضها.

- يقرر المعلم تنظيم جلسة مناظرة بين الطلاب بحيث تتضمن المؤيدين للمسيرات السلمية مع بعضهم مقابل الطلاب الذين لا يؤيدون المسيرات غير السلمية.

يقوم المعلم بعرض بعض الصور لمسيرات سلمية, وأخرى غير سلمية, ويطلب من كل مجموعة إبداء رأيها في الصور، على أن تقنع كل مجموعة المجموعة الأخرى برأيها بتقديم البرهان أو الدليل من واقع الصور.







1 2 3

- يسأل المعلم الطلاب ماذا تشاهدون في الصور؟

- ما الصورة الدالة على المسيرات السلمية؟
- إلى ماذا تشير الصورة الثانية والثالثة؟
- يخبر المعلم أن الحصة القادمة ستكون عبارة عن تطبيق فعلي لعنوان الدرس من خلال المناظرة ويطلب من الطلاب القراءة الذاتية حول الموضوع، واستخدام مصارد أخرى كالإنترنت, والمقالات التي يمكن أن تزيد من معرفتهم وفهمهم للموضوع مؤكداً على ضرورة إحضار الحجج والبراهين التي تؤكد صحة المعلومة ودقتها.
- يُنهي المعلم الحصة الأولى بضرورة التأكيد على حضور جميع أطراف المجموعة المعارضة والمؤيدة في الحصة القادمة.

-يدخل المعلم **الحصة الثانية**, ويلقي التحية ويؤكد على قوله في الحصة الأولى, ويسأل: هل المجموعات جاهزة للبدء ، تخبر المجموعتين عن مدى جاهزيتها.

-تطرح المجموعة المؤيدة للمظاهرات السلمية سؤالا على المجموعة المعارضة وهو كالاتي: " لماذا تؤيدون المسيرات غير السلمية.

-**تبدأ المجموعة المعارضة** بالقول" نحن نعتبر المظاهرات غير السلمية هي أداة ووسيلة للتعبير عن الغضب الذي في داخلنا وهي رسالة لخطوات احتجاجية أخرى، من أجل التأثير على الرأي العام للآخرين من حولنا وهذا هو معتقدنا ونحن نؤمن بأن مثل هذه المظاهرات, والمسيرات بغض النظر عن الوسيلة المستخدمة للتعبير عن ما نريد هي مظاهرات هادفة وواضحة المعالم جاءت من أجل تحقيق رغبات معينة.

- ترد المجموعة المؤيدة للمظاهرات السلمية " بأن هناك وجهات نظر تختلف بينها وبين المجموعة الأخرى وترى بأن التظاهرات جزء من الحياة الديمقراطية وأداه لدعم الدولة الرسمية في مواقفها الخارجية، وإذا تحولت عن سلميتها أضعفت الدول، و نعتقد أن هناك بدائل أخرى للتعبير عن مانريد دون اللجوء إلى مثل هذا النوع من المظاهرات كرفع الشعارات واللافتات، والإعتصام السلمي, ولا يوجد هناك أي شرعية تبيح استخدام طرق ووسائل تضر بالملكية العامة من حرق وتخريب وضرب ناتج عن غضبٍ بركانيّ يحرقُ ويدمّر – كل شيء في وجهه؛ دون اكتراثٍ لدم الإنسان." كما أنه لا يوجد هناك دليل على أن رسول الله صلى الله علية وسلم قام بمظاهرات, أو أمر بها أو حث عليها.

-ترد المجموعة المعارضة للمظاهرات السلمية بأنها تؤمن أن المظاهرات السلمية لا تعدُّ وسيلة تعبر عن المشكلات في المجتمع وأهمها كرامة المواطن، ولا نقصد بها التحطيم والقتل نحن ندافع عن قضية وعن حرية.

-ترد المجموعة المؤيدة للمظاهرات السلمية كرامة المواطن هي أن تحافظ على أمنه, واستقراره ,وبفعلكم هذا أنتمَّ تساعدون في تدمير الممتلكات، وترويع الآمنين، وزرع للفتنة والخوف, والشقاق والإختلاف، وإضعافٍ للأمن والاقتصاد, والتقدم في جميع المجالات.

-ترد المجموعة المعارضة بأنها تؤمن أن قضيتنا تحتاج إلى التضحية من أجل تحقيقها وما تتكلمون عنه من تدمير وقتل هو دفاع عن حقنا وعن أنفسنا وفي اعتقادنا أن المظاهرات غير سلمية غير محرمة أو غير مشروعة, لأن مقصدها معروف وهو تمكين الضعفاء.

– ترد المجموعة المؤيدة بأن ما تسمونه تمكين للضعفاء يذهب هباء في المظاهرات حيث يندس المخربون من الداخل والخارج، ولا يتميز فيها الصالح من غيره من أصحاب النوايا السيئة, والأهداف الفاسدة. وتقدم المجموعة صور تبرهن على صحة القول:



وتقول المجموعة المؤيدة للمظاهرات السلمية وقد بدى على وجههم الإنفعال" بأن هذه الصور خير دليل على ما تفعله المظاهرات الغير سلمية وأن الأبرياء هم الضحايا ويجب أن تراعوا احترام الحق في حرية التعبير, وحرية تكوين الجمعيات, وحرية التجمع السلم، وليس بناء الفتن.

– يخبر المعلم الطلاب أن وقت الحصة الثانية قد انتهى, وسنكمل في الحصة القادمة، ويؤكد على ضرورة إحضار حجج أقوى تقنع أحد الأطراف بوجه نظر الآخر

– يدخل المعلم **الحصة الثالثة** ويلقي التحية ويؤكد على قوله في الحصة الثانية ويسأل هل االمجموعتان جاهزتان للبدء ، تخبر المجموعتان عن مدى جاهزيتهما, ويطلب المعلم أن تبدأ المجموعة المؤيدة للمظاهرات السلمية بالكلام.

– تؤكد المجموعة المؤيدة للمظاهرات السلمية على مدى تمسكها برأيها وترى أنه ليس من البطولة أذية المسلمين, والتطاول عليهم، فلقد وصف الله المؤمنين" بأنهم أذلَّة على المؤمنين، متعاطفين مع بعضهم بعضاً، أعزة على الكافرين في ساحات الوغى والقتال. إن هذا التصرف في المظاهرات نوع من التَّفَلُّتِ مِن أَحكَامِ الشَّرعِ، وَالتَّحَلُّلِ مِن قُيُودِ الأَنظِمَةِ، وَمُخَالَفَةِ القَوَانِينِ العَامَّةِ، وَالخُرُوجِ عَلَى الآدَابِ المُتَّبَعَةِ، وَأنه لنوع من العَبَثِ وَالتَّخرِيبِ.

- وقد أفتى العلماء بتحريم المظاهرات لما يحصل بها من التخريب والإفساد. وأنَّ اللهَ لم يُسَخِّر لِعِبَادِهِ النِّعَمَ إلاَّ لِيَشكرُوا، قَالَ –سُبحَانَهُ–: (وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمعَ وَالأَبصارَ وَالأَفئِدَةَ لَعَلَّكُم تَشكرُونَ) [النحل:78]، وقَالَ –تَعَالى–: (كَذَلِكَ سَخَّرنَاهَا لَكم لَعَلَّكُم تَشكرُونَ) [الحج:36].
- وَعَن أَبي هُرَيرَةَ –رَضِيَ اللهُ عَنهُ– قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–:" يَقُولُ اللهُ –عَزَّ وَجَلَّ– يَومَ القِيَامَةِ: "يَا ابنَ آدَمَ، حَمَلتُكَ عَلَى الخَيلِ وَالإِبِلِ، وَزَوَّجتُكَ النِّسَاءَ، وَجَعَلتُكَ تَربَعُ وَتَرأَسُ، فَأَينَ شُكرُ ذَلِكَ؟".
- ترد المجموعة المعارضة بأن هذا العمل هو رؤيتنا, وحق مشروع بهدف الإصلاح وبهدف خدمة الوطن وبدافع الغيرة عليه وحمايته من العابثين والحفاظ عليه منيعا قويا موحدا. ونحن وندعوا للصحوة, وذلك بقصد إنقاذ الوطن, وتنبيه الغافلين والمستغفلين عما يدور وما يمكن أن تؤدي إليه السياسات الخاطئة التي تأزم الموقف, وتوتر أعصاب الناس, وتجعل منهم عاصفة يصعب النجاة منها.
- تجيب المجموعة المؤيدة للمظاهرات السلمية بأن الإصلاح يأتي ممن َلا يُحدِثُ بَلبَلَةً, وَلا يَبعَثُ فَوضَى، وَلا يُفسِدُ صَالِحًا وَلا يُخَرِّبُ عَامِرًا، بل هو مُحَافِظٌ عَلَى مُقَدَّرَاتِ الوَطَنِ. وعَنْ أَبِي ذَرٍّ –رَضِيَ اللهُ عَنْهُ–، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ ضَعُفْتُ عَنْ بَعْضِ الْعَمَلِ؟ قَالَ: "تَكُفُّ شَرَّكَ عَنِ النَّاسِ، فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ مِنْكَ عَلَى نَفْسِكَ" رواه مسلم. ألا ترون ما يدور حولك في بلدان مجاورة فتحمد ربك على النعمة؟ ويقول تعالى "(وَضَرَبَ اللهُ

مَثَلاً قَريَةً كَانَت آمِنَةً مُطمَئِنَّةً يَأتِيَهَا رِزقُهَا رَغدًا مِن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَت بِأَنعُمِ اللهِ فَأَذَاقَهَا اللهُ لِبَاسَ الجُوعِ وَالخَوفِ بما كَانُوا يَصنَعُونَ) [النحل:112].

- تنتهي المناظرة بين المجموعتين بتجميع الآراء المقبولة عند المجموعتين, وهي التعبير عن الرأي وفق المسيرات السلمية وغير السلمية، وقد اتفقت المجموعتان على المطالبة بالحقوق دون الإصطدام مع قوات الجيش ودون القيام بأي أعمال مضرّة بالممتلكات, والأموال العامة. وتمَّ قبول الرأي الأقوى والحجة الأقوى, وتقبل المجموعة المعارضة للمظاهرات السلمية بآراء المجموعة المؤيدة وهي:
- مراعاة واحترام الحق في حرية التعبير وحرية تكوين الجمعيات, وحرية التجمع السلمي.
- التظاهرات جزء من الحياة الديمقراطية وأداة لدعم الدولة الرسمية في مواقفها الخارجية
- الإصلاح يأتي ممن َلا يُحدِثُ بَلبَلَةً, وَلا يَبعَثُ فَوضَى، وَلا يُفسِدُ صَالِحًا وَلا يُخَرِّبُ عَامِرًا.

التقويم

1- ما إيجابيات المسيرات السلمية؟

2- ما سلبيات المسيرات غير السلمية؟

3- برأيك، كيف يمكن تعديل المسيرات غير السلمية؟

4- هل المسيرات غير السلمية لها سلبيات؟ كيف؟ مع إعطاء دليل.

5- "ولد الناس أحراراً متساوين في الحقوق والواجبات" ما هي حقوق الناس التي سميت بحقوق الإنسان؟ وما هي الواجبات المترتبة على الناس" الإنسان" مقابل هذه الحقوق؟

الوحدة الثانية لمبحث التربية الإجتماعية

الديمقراطية وحقوق الإنسان

الدرس الثاني: حقوق المرأة والطفل (ثلاث حصص)

النتاجات:

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذا الدرس أن يكون قادر على أن:

1. يستنتج الطالب حق الطفل والمرأة.
2. يذكر الطالب حقوق المرأة في الإسلام.
3. يميز بين حقوق الطفل وحقوق المرأة

الانشطة والوسائل:

- المناقشة الجماعية.
- الحوار, و الأسئلة المفتوحة.
- صور.
- شواهد من القرآن والسنة
- مقالات من الإنترنت

إجراءات التدريس:

- التمهيد: **يدخل المعلم الصف في الحصة** الأولى, ويلقي السلام ويتحدث عن درس اليوم وهو حقوق الإنسان، ويخبر الطلاب أن هناك قضية تشغله دائما, ويلاحظ انتشارها بكثرة وهي وجود عدداً كبيراً من الأطفال المتسولين أمام إشارات المرور. يقوم المعلم بعرض بعض الصور لظاهرة تسول الأطفال :



- يقوم المعلم بعمل نقاشات جماعية حول الموضوع, ويسأل الطلاب السؤالين الأتيين:

ما المكان المناسب لهؤلاء الأطفال ؟.

- يسأل المعلم الطلاب من منكم يؤيد أن لكل طفل حق في التعليم، ومن منكم يعارض ذلك.
- يقسم المعلم الطلاب إلى مجموعتين لطرح قضية واقعية, وهي حق الطفل في التعلم ويطلب منهم أن يبدي كلا منهم وجهة نظره مع إعطاء البراهين والدلائل المقنعة, وضرورة الاعتماد على مصادر أخرى كالمطالعة الذاتية ، نتائج دراسات سابقة تناولت موضوع الحصة، واستخدام الإنترنت. يخبر المعلم الطلاب أنه يجب أن يكون هناك لديكم رغبة في إجراء المناظرة حول هذا الموضوع، والرغبة في البحث عن الحقيقة والاعتراف بالحق. ينهي المعلم الحصة الأولى ليتابع مع الطلاب المناظرة حول موضوع الدرس في الحصة الثانية ويخبرهم بضرورة احضار نتائج دراسات سابقة, ونسب مئوية لتأكيد قول كل من المجموعتين.
- **يدخل المعلم الصف في الحصة الثانية** ويعطي تلخيص حول الموضوع ويسأل هل المجموعات جاهزة للبدء، تخبر المجموعتان عن مدى جاهزيتهما. ويطلب بأن تبدأ المجموعة المعارضة بالحديث.
- يستمع المعلم والطلاب إلى المجموعة المعارضة لحق التعليم التي تعدُّ" أن حقَ التعليم للأطفال ليس حقاً إلزامياً، وأن هناك كثيراً من الأفراد غير متعلمين, ولكنهم يعملون ويؤمِّنون حاجيتهم دون وجود شهادة, بل يعتمدون على طموحاتهم, ورغباتهم بعيداً عن تحصيلهم التعليميّ بالمقابل فإن هناك كثير من المتعلمين لا يجدون عملاً، وأن فكرة حق التعلم تقوم على أساس مبدأ (اللي ما معهوش ما يلزمهوش). وعمل الطفل يعدُّ وسيلة جيدة للاعتماد على النفس.
- يطلب المعلم من المجموعة المؤيدة لحق التعليم إبداء وجهة النظر بالاعتماد على براهين مؤيدة. وتؤكد المجموعة المؤيدة أنها تؤمن بأن التعليم هو حق إلزامي وهو من أحسن الاستثمارات للمدى البعيد وكل الدول التي ازدهرت اقتصادياً كان للتعليم الفضل الأكبر. وما

تجربة دول مثل اليابان وماليزيا ببعيدة عن الأذهان. وما زالت معظم دول قارتي آسيا وإفريقيا تعاني من نقص، بل انعدام الفرص التعليمية، وحسب إحصاءات الأمم المتحدة, فإن نحو 40% من أطفال هاتين القارتين لا يحظون بالتعليم، وأن البنات يمثلن الأكثر في تلك النسبة. وإن نقص التعليم والفرص التعليمية يجعل الأطفال عرضة للعنف و الإتجار، وعمالة الأطفال، والاعتداء الجنسي، والتعرض لفيروس نقص المناعة المكتسب "الإيدز" والأمراض الأخرى المنقولة جنسياً، وعنف رجال الشرطة. لا يزال هؤلاء الأطفال أحدى الفئات الأكثر ضعفاً بين الأطفال.

- تقوم المجموعة المؤيدة بعرض صور توضيح أثار النتائج المترتبة على الأطفال الذين لا يتمتعون بحقوقهم التعليمية, وأن هذا الحرمان سيؤدي بهم إلى التهلكة وإلى سلوكات غير مرغوبة كالتدخين, والسرقة, والإدمان والتسوّل:





- تعلق المجموعة المعارضة بتأكيدها على ما تُؤْمن به, و بأن هذه السلوكيات نادرة الحدوث, ولا توجد في كل المجتمعات, ونرى كثير من الناس غير متعلمين وبنفس الوقت غير منحرفين بل ناجحون أيضا ومثالاً يقتدى به وهم أميون. وأيضاً هناك أشخاص متعلمون لكنهم يكتبون سلوكيات إنحرافية كالإدمان والسرقة.
- ترد المجموعة المؤيدة بأن نسبة انتشار هذه الفئة من الطلاب أصبحت كبيرة, وأن ما تتحدثون عنه هو لحالات ليست دائمة الحدوث, وإنما نحن نقول أن ارتفاع نسبة الأطفال غير المتعلمين ستقود بهم إلى هذه الهاوية.
- ترد المجموعة المعارضة بأنها ترى أن هناك أسباباً أخرى تُجبر الطفل نتيجة أسباب عديدة منها: الفقر الشديد والطلاق, ثم زواج الوالدين مرة أخرى, أو قسوة العمل المدفوعين إليه

من خلال الأسرة وبالتالي فإن حق التعليم هنا أصبح مستحيلاً لديهم. ما الذي يجب على الطفل فعله : أيذهب الى المدرسة أم ماذا ؟! ..

- إن امتناع الطفل عن التعلم للأسباب التي ذكرتموها تبرز إحدى صور, وأشكال الإساءة لمعاملة الأطفال وهى تعدُّ من أهم المشكلات المجتمعية التي تنامت بشدة خلال القرن العشرين، وارتبطت هذه المشكلة في مجتمعاتنا بالظروف الإقتصادية والإجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع, ولكننا نجد من خلال طرحكم وموافقتكم لهذه القضية أنكم تؤيدون عدم تعلم الأطفال ومشروعيتهم في حق التعليم علما انه حق مشروع يجب العمل به وتنفيذه .
- تجيب المجموعة المعارضة بأنها تؤيد حق التعليم إلا انه لا يجب أن يكون إلزامياً, وهو لا يعدُّ ضرورة ملحة فالعمل هام أيضاً, وتوفير لقمة العيش هي الهدف الأول لعيش حياة كريمة ولا يعدٌّ التعليم وسيلة وحيدة لتوفيرها.
- تبرهن المجموعة المؤيدة على رأيها من خلال عرض نسب لدراسات سابقة أُجريت حول موضوع حق التعلم والأسباب الناتجة عن عدم تعلم الأطفال في ضوء تحليل بيانات الدراسات الميدانية التي تمّت على عينة من الأطفال العاملين تبين أنه بالنسبة لنوع العمل وظروفه، تشير النتائج إلى ما يلي:

1- وُجِدَ أن النسبة الغالبة من الأطفال يعملون في المحاجر (42.3%)، ثم المسابك (17.2%) وهي أعمال تُصنّف من بين أسوأ أشكال عمل الطفل، أما النسبة الباقية فتتوزع على ورش الحدادة، وتشكيل المعادن، والمدابغ، وأعمال الغزل والنسيج، والنقل والتحميل في معارض الأثاث، معظم هذه الأعمال تنطوي على خطورة خاصة على حياة الأطفال حيث أن نسبةً كبيرة منهم تقل أعمارهم عن 14 سنة، كما أن الغالبية يعملون في المحاجر على الكسارات التي تعمل على طحن الحجارة, وتحويلها إلي بودرة لاستخدامها في صناعة البلاط ويقوم الأطفال بتعبئة البودرة وتحميلها على سيارات.
2- تعاني بيئة العمل التي يوجد بها الطفل من مظاهر متعددة من التلوث والمخاطر، مع عدم وجود أي نوع من الحماية والوقاية من تلك المخاطر، حيث أكد (42.3 %) من الأطفال أنهم لا يرتدون أي ملابس خاصة للحماية إما لأن طبيعة العمل لا تحتاج إلى ذلك في رأي بعضهم، أو لارتفاع ثمن هذه الملابس، أو لأن أصحاب العمل لا يوفرونها.

3- يتعرض الطفل في مكان عمله لإصابات عديدة وهو ما حدث بالفعل لما ما يقارب من نصف عينة الأطفال (48.8%)، وكان معدل الإصابات مرتفع بين الذكور مقارنة بالإناث، ويرجع ذلك إلي قيام الفتيات بأعمال أقل خطورة, وأقل استخداماً للأدوات والآلات، وغالباً ما تتعدد الإصابات إذ أصيب نسبة 56.1% أكثر من مرتين، وقد تنوعت هذه الإصابات بين الجروح, والإصابات القطعية والكسور في العظام والكدمات الشديدة واختراق المواد للجسم وصلت في بعض الحالات إلي بتر الأطراف، وهو ما يعكس مدى المعاناة والمشقة التي يتكبدها الأطفال.

4- يعمل معظم الأطفال عدد ساعات طويلة تتراوح ما بين 11-13 ساعة، وقلة منهم تعمل 16 ساعة، لا تزيد ساعات الراحة عن ساعة أثناء العمل لدى(40.9%)من الأطفال، كما يحصل على نصف ساعة فقط (29.7%)، أما النسبة الباقية فهي إما لا تحصل على وقت للراحة إطلاقاً، أو أن ذلك يتوقف على ظروف العمل، كما أن هناك نسبة ضئيلة تحصل على راحة أكثر من ساعة، والأمر لا يختلف كثيراً بالنسبة للإجازات فلا توجد إجازة سوى يوم في الأسبوع، حيث يشكل ما سبق خرقاً صريحاً لقوانين العمل, وقانون الطفل.

5- كما تتسبب المخاطر والأضرار النفسية والصحية التي يتعرض لها الطفل في العمل إلى حدوث خلل في تطوره ونموه النفسي والعقلي نتيجة حرمانه من الأنشطة الضرورية اللازمة لاكتمال هذا النمو مثل اللعب, والتعليم والاختلاط بالأقران, من نفس المرحلة العمرية.

6- أجر الطفل من العمل: تشير نتائج الجوانب الاقتصادية لعمل الطفل إلى ما يلي :

أ- يتقاضى ما يقرب من نصف العينة (45.4%) من الأطفال دخل يزيد عن 100دينار شهرياً، كما يتقاضى نسبة(37.8%)مبلغ من 50 إلى أقل من 100دينار، في حين يقل دخل 16.8% عن 50 دينار شهرياً.

ب-يدفع حوالي نصف العينة (45.4%) كل دخلهم للأسرة، كما يساهم بثلاثة أرباع الدخل نسبة 22.9%، وبنصف الدخل 10.2%، وحسب الظروف لدى 9.4%، وهناك نسبة(10.4%)لا تعطي الأسرة شيئًا، والمرجح أن هؤلاء يتكفلون بالإنفاق على أنفسهم فلا يحملون الأسرة شيئًا، وقد أكدت معظم الأمهات أن مساهمة الإبن في النفقات الأسرية أساسية، ويؤكد ذلك

أن الأسرة كانت في معظم الأحوال هي التي ساعدت الطفل في الحصول على عمله الأول مدفوعة بالظروف الإقتصادية المتدنية التي لا تجد سبيلاً معها إلا تشغيل أطفالها.

تنتهي المناظرة بين المجموعتين بقبول الرأي الأقوى والحجة الأقوى للمجموعة المؤيدة بناءاً على الحجج والبراهين التي عرضتها المجموعة المؤيدة, وهي :

- امتناع الطفل عن التعلم تبرز احد صور وأشكال الإساءة لمعاملة الأطفال.
- الحرمان سيؤدي بهم إلى التهلكة, والى سلوكات غير مرغوبة كالتدخين والسرقة, والإدمان والتسوّل.

التقويم:

- ما المقصود بحق التعليم للأطفال؟
- ما النتائج المترتبة على عدم ذهاب الأطفال إلى المدارس؟
- كيف يمكن جعل مساعدة أطفال الشوارع, والإصلاحات التشريعية اللازمة لذلك؟.

يدخل المعلم في الحصة الثالثة, ويلقي التحية على الطلاب ويطلب من أحد الطلاب أن يُذكّره بموضوع الحصة السابقة وحول ماذا كانت تدور.

- يخبر المعلم أن حقوق الإنسان تشمل جميع الأفراد, ولا سيما المرأة ، ويقدم المعلم للطالب بعض الأمثلة عن أهمية دور المرأة, وكيف كانت قبل وبعده الإسلام ويؤكد على أن من أهم حقوق المرأة هو حق التعليم.
- يسأل المعلم الطلاب هل انتمَّ مع, أو ضد التمييز بين الرجل والمرأة.

- يخبر المعلم الطلاب بأنه اصبح للمرأة حقوق كثيرة منها: حق التعلم، وأصبح لها حقوق كثيرة منها سياسية واقتصادية، واجتماعية، وثقافية.
- يخبر المعلم الطلاب أن حق التعليم للمرأة هو: عنوان مناظرتنا لهذا اليوم.
- يطلب المعلم من الطلاب أن يكون هناك مجموعتان تندرج تحت مؤيد ومعارض لموضوع حق التعليم للمرأة.
- تبدأ المجموعة المعارضة بطرح أفكارها حول موضوع تعلُّم المرأة وحقها في ذلك " أنا رأيي أن الله عز وجل خلق الرجل للعمل, وجعل له القوامة من أجل ذلك, وخلق المرأة فقط للقيام بشؤون بيتها " كما أننا نرى أن تعليم المرأة أصبح الآن تعليماً كالتعليم الموجود في الخارج –مجرد تقليد ومحاكاة– ولا تهمهم تعاليم الإسلام التي تأمر بالمحافظة على أخلاق المرأة، وتصون لها عفتها وكرامتها. والفتاة يجب إخراجها من المدرسة, لأنها ستنفع زوجها فقط, وهي مسبقاً ستتزوج فما الفائدة من تعليمها، كما أن تعليم الفتاة لا ينبغي أن يتجاوز حفظ بعض السور وبعض أركان الدين، وأن استمرارية الفتاة في التعليم إلى أعلى مستوىً قد يعرضها للهجرة عن الأبوين حيث تتواجد المؤسسات التعليمية، وبالتالي يمكن أن تتعرض لشتى أنواع التحرش والاعتداء وربما الاغتصاب الأمر الذي سيوقع الأسرة بالعـــــار كما أن المرأة ليست قوية في مجال عملها وهي ليست دائما متفوقة.
- يقوم الطلاب بعرض بعض الصور لتوضيح ما تمَّ عرضة من أقوال مسبقاً:





- ترد المجموعة المؤيدة بقراءة بعض الشواهد من الكتاب والسنة{ قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون } ، وقال أيضاً : { يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات } ، وقال رسول الله صلى عليه وسلم : (من سلك طريقاً يبتغي فيه علماً سهل اللّه

له طريقاً إلى الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضاً بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض حتى الحيتان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء ورثة الأنبياء، وإن الأنبياء لم يورّثوا ديناراً لا درهماً إنما ورّثوا العلم، فمن أخذه أخذ بحظ وافر.

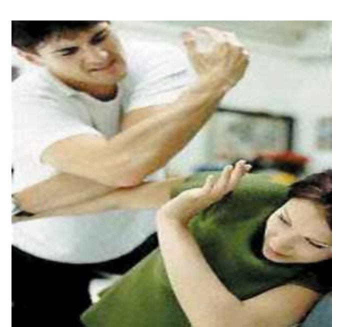
- و"يقول الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح: " طلب العلم فريضة على كل مسلم "، وهو يشمل المسلمات كما بين هذا العلماء، وكقوله صلى الله عليه وسلم للمرأة التي تعرف الرقية: "علميها حفصة كما علمتيها الكتابة " (السلسلة الصحيحة للألباني ، 178). مع العلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خص أياماً في حياته لتعليم النساء وتفقيههن في أمور دينهن, لأنه يعلم أن التربية السليمة الصحيحة للأبناء لايمكن أن تحدث من أم أو أب لا يفقه في الدين شيئاً هذا يدل على أهمية تعلمهن ومشروعيته.
- وبإعتقادنا أن هناك من النساء يُفتخر بِهِنَّ لعبقريتِهِنّ وتفوّقِهِن في الدراسة وحيائهِن ووقارِهِن. يقوم الطلاب بذكر بعض الأسماء الشاهدة على الحجج السابقة, ومن هذه الأسماء :

- **ماري كوري (1867–1934)** أول امرأة فازت بجائزة نوبل في الفيزياء عام 1903 .اكتشفت مع زوجها (الفرنسي الجنسية) النشاط الإشعاعي الطبيعي. أدّت بحوثها إلى اكتشاف عنصرين جديدين هما الراديوم والبولونيوم، الذي أطلقت عليه هذه التسمية نسبةً إلى بلدها الأصلي بولندة. حازت على جائزة نوبل ثانية عن أعمالها في مجال الكيمياء عام 1911، وهي المرأة الوحيدة التي تلقت هذه الجائزة مرتين.
- **ليز مايتنر (1968 – 1878)** دخلت جامعة فيينا عام 1901 وكانت النساء تخضع لقيود تحول دون التحاقهن بالجامعات قبل ذلك التاريخ. ركزت بحوثها على الفيزياء النووية، وعملت على مدى 30 عاماً بالتعاون مع أوتوا هاهن، الحائز على جائزة نوبل. وقد طوّرا معاً عملية انشطار اليورانيوم.
- **جيرتي كوري (1896–1957)** ولدت هذه العالمة في براغو عملت مجاناً في مجال البحث فيما كان زوجها أستاذاً في علم العقاقير في الجامعة الأميركية التي كانت تواصل بحوثها فيها. وقد توِّجت شراكتهما المهنية الطويلة عام 1947 بجائزة نوبل بعد اكتشافهما لاستقلاب الغليكوجن.
- **إيرين جوليو كوري (1956–1897)** ابنة ماري كوري وزوجة عالم فيزيائي. اكتشفت مع زوجها عناصر النشاط

- ترد المجموعة المعارضة على أن سبب المشكلات التي أصبحت تحدث الآن هي خروج المرأة من بيتها واختلاطها، وتعلمها أصبح علامة للانفتاحية, وليس من أجل التعليم بل هو من مظاهر العولمة والأفكار الدخيلة، ولم يكن في عهد رسول الله صلى الله علية وسلم هذا النوع من التمادي في الحقوق فعن ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : (لا تَمْنَعُوا نِسَاءَكُمْ الْمَسَاجِدَ وَبُيُوتُهُنَّ خَيْرٌ لَهُنَّ). كما أن هذا النوع من الحقوق يُولّد لدى المرأة الشعور بالحرمان في إطار مظاهر الثراء وإغراء النقود، والتبريرات التي تحيط بالثقافة الجانحة السائدة حولهن.
- تؤكد المجموعة المؤيدة على رأيها وتدعو إلى ضرورة زرع الثقة بين الرجل والمرأة ولابد من ثقة متبادلة، مؤكداً أنه على المرأة أن تُدرك أنها عضو فاعل وحيوي في المجتمع وهي

تُمثّل نصف المجتمع وأثبتت كفاءة في كل المجالات". جهل المرأة يعزلهـــا عن أطفالها وزوجها والمجتمع حتى تُربّي أجيال بثقافتها وفكرهـــا.

- ترى المجموعة المعارضة من وجهة نظرها " أن المرأة جعلت التعليم وسيلة لتكون نداً للزوج و هناك من تتعلم لكي تعمل و تستغني عن الزوج".
- ترى المجموعة المؤيدة أنها تؤكد على أنه لا يجب أن ينظر إلى تعلّم المرأة كوسيلة, بل هو وقاية وحفظ لحقها, ولتوعية الآخرين بمنع التعذيب والمعاملة, أو العقوبة اللانسانية والمهينة لها. وتعرض المجموعة صور مؤيدة للقول :




- تجيب المجموعة المعارضة أن هناك قوانين أخرى تحفظ حقها, وأن وهناك اتفاقيات كثيرةً أكدت على ضرورة منع العنف ضد المرأة على المستوى المؤسسي والمنزلي والمجتمعي. ولكن هذا لا يستوجب تعليم المرأة وتعلّمها وذهابها إلى العمل. وأن انفتاح المرأة الذي يعدُّ التعلم باباً واسعاً له يزيد من رغبتها في التمّرد والخروج عن ولاية الرجل لتستقل بذاتها, وبتصرفاتها دون رقيب وهذا ما يزينه الشيطان وكذلك أصبحت سلعة تُباع وتُشترى.
- تنتهي المناظرة بجمع الآراء المقبولة حول موضوع تعلم المرأة ,وبقبول رأي المجموعة المؤيدة بناءاً على الحجج والبراهين التي قدمتها المجموعة المؤيدة, وهي أن التعليم لها أمر ضروري وإلا أصبحت عبئاً على المجتمع, وتؤثر بشكل سلبي على تربية الأبناء.

التقويم:

- هل للمرأة دور هام في الحياة، ولماذا؟

- هل تفضل ان تكون اختك متعلمة, أم غير متعلمة؟
- هل تختلف حقوق الطفل عن حقوق المرأة, ومالحقوق المشتركة بينهما.
- إرجع إلى الكتاب وأجب عن الأسئلة المتعلقة بموضوع حقوق المرأة والطفل.

الوحدة الثانية لمبحث التربية الإجتماعية

الديمقراطية وحقوق الإنسان

الدرس الثالث: الديمقراطية (ثلاث حصص)

النتاجات:

يُتَوقَّع من الطالب بعد دراسة هذا الدرس أن يكون قادراً على أن:

1. يستنتِج مفهوم الديمقراطية.
2. يذكُر أشكال الديمقراطية.

الأنشطة والوسائل:

- المناقشة الفردية
- المناقشة الجماعية.
- الحوار.
- الأسئلة المفتوحة.
- صور فتوغرافية

إجراءات التدريس:

- التمهيد: يدخل المعلم الصف لبدء الحصة الأولى, ويلقي السلام, ويتحدث عن درس اليوم وهو: الديمقراطية، ويُخبر الطّلاب: بأن الديمقراطية هي : حرّيات مدنية وحقوق سياسية.
- يدخل المعلم إلى الحصة ويخبر الطلاب من منكم يذكّرنا بالحصة السابقة, ومن منكم يخبرنا ما عنوان حصة اليوم ....
- يستمع المعلم للإجابة ويسأل المعلم الطلاب من منكم يعطي مثالاً على الديمقراطية في الأردن ..... يستمع المعلم إلى إجابات الطلاب وتكون نسبة الإجابة الأكبر لحق التصويت يستمع المعلم إلى مجموعة من الآراء حول التصويت, ويلاحظ وجود اختلاف في وجهات النظر فمنهم من يعدُّ التصويت نوع من أنواع الديمقراطية, ولا يجوز مقاطعتها, ومنهم من يرى أن التصويت ليس حقاً ولا يقوم على مبدأ العدالة, ولا يعدُّ شكلاً ديمقراطياً.
- يطلب المعلم تقسيم المعارضين والمؤيدين إلى مجموعتين , ويطلب من المجموعة الأولى المعارضة إبداء وجهات النظر مع طرح الدلائل والبراهين, ويطلب من المجموعتين التحضير الجيد للموضوع من أجل بدء المناظرة في الحصة الثانية, ويعلن عن انتهاء الحصة الأولى.
- **يدخل المعلم الصف في الحصة الثانية** ويسأل عن مدى جاهزية المجموعتين. تبدأ المجموعتين المناظرة .
- تبدأ المجموعة المعارضة حلقة المناظرة حيث تؤكد على أن التصويت النيابي هو: تصويت يقوم على مبدأ الوعود غير نافذة، ويغلب على مهام النائب اللامبالاة وهو: دائما "بوز واسطة " ويغلب عليهم المصلحة الشخصية, ولا يوجد هناك من يستطيع تمثيل الشعب

وتمثيل الحقوق التي يريدها الشعب, والوصول إلى المستوى الجيد من الإصلاح. وترفع المجموعة شعاراً لها لا للانتخابات النيابية :

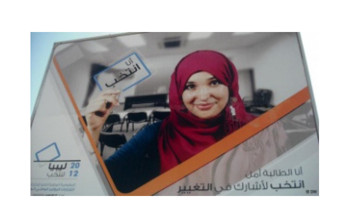


- تخبر المجموعة المؤيدة أنها لا ترى في مقاطعة الإنتخابات وسيلة لجلب النتائج المرجوة في التأثير المرغوب, أو في تسريع الوصول إلى الإصلاح المرغوب, وتعطي مجموعة من الحجج والبراهين منها أن : " الإنتخابات النيابية ، وتشكيل مجلس نواب في الدول المعاصرة هو أمر عادي وطبيعي ، وصورة من صور الديمقراطية, وقد عرفته الدول منذ أكثر من ألف سنة ، وهو استحقاق للشعوب ، ولا غرابة ، ولا دهشة من إجرائها ، والأمر ليس إنجازاً متميزاً علينا أن نُصفّق له ، لا مفاخرة للدولة المعاصرة أنها أقرّت الإنتخابات النيابية ، لأن ذلك هو المألوف ، وعكس ذلك الإستثناء.
- ترد المجموعة المعارضة للإنتخابات بأنها ترى في الإنتخابات النيابية مضيعة للوقت, وتؤكد على ضرورة وجود حل آخر, وفكرة أخرى تمثل فيها مطالب الشعب, لذا لم تنجح هذه الصورة من صور الديموقراطية في نقل بلادنا إلى مصافِّ البلدان المتقدمة, وبالتالي لا يمكن عدَّ هذه الصورة من الديمقراطية الحق.
- تعتقد المجموعة المؤيدة للإنتخابات بأن الإنتخابات النيابية، هي: مخرجاً هاماً من أي مأزق, وحلاً لمشكلات كبيرة، وهي الحلم الشعبي بحياة هانئة وسعيدة، كما أنها استحقاق فقط تُمارِس الشعوب من خلالها حقّها في المشاركة في الحياة السياسية، والمشاركة في صنع القرارات.

- ترى المجموعة المعارضة أن رأي المجموعة المؤيدة غير مقنع وتعطي مبررات لا داعي لها وتضعف في الأصل دور الإنتخابات, وتؤكد على رأيها بأن الإنتخابات هي: صوت الشعب, وعلى الحكومة الاستماع إليه، ومناقشته، ومحاورته، وتلبية مطالبه بعدالة دون اللجوء إلى وعود غير نافذة, ويستحيل تطبيقها.
- تؤكد المجموعة المؤيدة على أن الانتخابات هي: قانون، و أداء، و إجراءات, وهي مثال ديمقراطي يُترجِم أبسط صورة للديمقراطية, و تتجلّى في التمثيل و المشاركة عبر اختيار حر, و مباشر و مقاصدها فرز برلمـــان سياسي قوي, و ممثل لقطاعات المجتمع كافة. وإن فلسفة مقاطعة قانون الانتخـــاب هو تمكين المواطن من المشاركة السياسية, و تمثيل إرادتهم ، و أن من مبررات رفض القانون الحـــالي هو أنه يعمل على تمزيق اللُحمة الاجتماعية, وإحداث ثغرة في وطننا العزيز.
- تَرُدْ المجموعة المعارضة أن الإنتخابات النيابية تتحول من حق مشروع للمواطن, ووسيلة للوقوف على مطالبة لتحل محل هذا الحق الواسطة التي تتجرأ على الحق, وتخالف القوانين وتسلب الحق من المستحق وتعطيه إلى من لا يستحق فذلك هي الواسطة البغيضة التي تغضب من في السماء ومن في الأرض وتٌغيّر القلوب وتٌنفّر النفوس وتشُقْ لُحَمة الوطن وتٌثير الحَسَدْ والفتنة بين الناس.
- تقوم المجموعة المؤيدة بعرض صور داعمة ومعززة لتطبيق قانون الإنتخاب, وعدم مقاطعة الإنتخابات النيابية على اعتبار أنها شكل من أشكال الديمقراطية







يُنهي المعلم الحصة الثانية ويخبر الطلاب أن الحصة الثالثة ستكون حاسمة, وستنتهي بقبول رأي أحد الطرفين. ويخبر المجموعتين بتجميع وجهات النظر النهائية التي أجمع على قبولها كلتا المجموعتين.

يدخل المعلم الى الحصة الثالثة, ويقوم المعلم بتجميع وجهات النظر المقبولة التي تقوم على ضرورة المشاركة في الإنتخابات النيابية, واختيار الأشخاص المناسبين, وبالتالي قبول رأي المجموعة المؤيدة التي قدَمت براهين قوية أهمها : وضع الرجل المناسب في المكان المناسب, والقادر على حماية حقوق المواطنين. وعدُّ أن التصويت حق شرعي, وشكل من أشكال الديمقراطية.

التقويم:

- هل وجود برلمان نيابي أمر هام ، لماذا؟
- في المستقبل هل تود الترشُّح إلى النيابة, وماهي الإصلاحات التي ستُقدّمها ؟
- إرجع إلى الكتاب وأجب عن الأسئلة المتعلقة بموضوع الديمقراطية.

يُنهي المعلم الحصة بالإجابة عن الأسئلة ويخبر الطلاب بأن الحصة القادمة ستكون هي عن الحقوق والحريات في الدستور الأردني وهي الدرس الرابع من وحدة الديمقراطية, وحقوق الإنسان, ويطلب من الطلاب القراءة الذاتية حول الموضوع من مراجع أخرى غير الكتاب المدرسيّ.

الوحدة الثانية لمبحث التربية الإجتماعية

الديمقراطية وحقوق الإنسان

الدرس الرابع الحقوق والحريات في الدستور الأردني (حصتان):

النتاجات:

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذا الدرس بإستراتيجية التعلّم بالمناظرة أن يكون قادراً على أن:

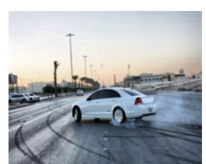
4. يُميّز بين الحقوق والحريات المدنية, والسياسية, والاجتماعية, والاقتصادية.
5. يذْكّر بعض الحقوق التي كفلها الدستور الأردني.

الأنشطة والوسائل:

- المناقشة الجماعية.
- الحوار
- الأسئلة المفتوحة
- بطاقات
- السبورة
- الصور

إجراءات التدريس:

- التمهيد: يدخل المعلم الصف لبدء الحصة الأولى, ويُلقي السلام, ويتحدث عن الحقوق والحريات في الدستور الأردنيّ، ثم يبدأ بإعطاء بعض الأمثلة التي تدور حول الحقوق والحريات في الدستور منها حق الأمن والاستقرار:
- يخبر المعلم الطلاب أن هناك حقوقاً إجتماعية ومدنية قد كفِلها الدستور لحفظ حق المواطن الأردني ، ويقدم المعلم مثالاً على الحقوق الإجتماعية التي يجب على المواطن الأردني التمتّع بها وهي حق الإستقرار والأمن والهدوء، حيث يعدُّ التلوث الضوضائي من أهم المشكلات التي تعترض استقرار المواطن, وهدوء معيشته.
- يخبر المعلم أن التلوث الضوضائي هو: الضجيج في الأماكن العامة والطُرقّات، واللعب في الأماكن العامة، والشوارع، وانتهاك حرمة المساكن.
- يؤكّد المعلم أهمية الموضوع نظراً لما نلاحظهُ من انتهاك لهذة الحقوق ويقوم بعرض مجموعة من الصور :




- يسال المعلم ماذا يفعل الأطفال في الصورة ؟
- هل هذا المكان مناسبٌ للعب؟
- ما الأماكن المناسبة لهذا النوع من اللعب ؟

هل تعدُّ ظاهرة التفحيط مخالفة قانونية للانظمة؟

من منكم يجد أن ممارسة هذه السلوكيات متعة وهواية؟

- يستنتنج المعلم من إجابات الطلاب أن منهم من يجد متعة وأحقّية في اللعب, والتفحيط في الأماكن العامة ومنهم لا يؤيدون هذه الظاهرة .
- يُقسّم المعلم الطلاب إلى مجموعتين مؤيّد ومُعارض, ويخبر الطلاب ان الحصة الثانية ستكون عبارة عن مناظرة ما بين المجموعتين حول هذه الظاهرة, ويطلب من المجموعتين الإستعداد للمناظرة .
- يطلب المعلم من المجموعة المؤيدة لظاهرة الإزعاج ومخالفه القوانين والأنظمة البدء:
- تجد المجموعة المؤيدة لظاهرة الإزعاج ومخالفه القوانين والأنظمة أن في ممارسة هذه الهوايات متعةً وحريةً شخصية تعود إلى الشخص الممارس لها, وهي نوع من أنواع القيادة وهي رياضة.
- ترى المجموعة المعارضة أن هذا النوع من الرياضة واللعب هو انتهاك لحقوق المواطن, وقد خلّفت كثير من الآلام والأحزان لأسرٍ كثيرة .
- ترد المجموعة المؤيدة " نحن نرى أن هذا النوع من الرياضة كاللعب في الأماكن العامة هو إضاعة للوقت الزائد لدينا, وهي من أجل المتعة والترفيه فقط .
- تردُّ المجموعة المعارضة وبحدّة " لِمَ لا تستثمروا أوقاتِ فراغِكم فيما ينفعكم , ويفيدكم، أنتمَّ تقومون بترويع الآمنين في البيوت والطرقات".
- تردُّ المجموعة المؤيدة" بل نحن نمارس هواية ورياضة ، ولا يوجد هناك مكان مخصص لممارستها".
- تردُّ المجموعة المعارضة " أنتمَّ تساهمون في قتل النفوس المعصومة، سواء من الركاب أو المتجمهرين, أو من يسير في الشارع، فَهُم عرضة لهذا الخطر العظيم.
- تردُّ المجموعة المؤيدة " اذا يجب تخصيص مكان خاص للتفحيط واللعب والترفية"

- تردّْ المجموعة المعارضة" هذا النوع من الترفية والهويات هو انتحار ولا يجوز ايجازته ابداّ وخاصة التفحيط بالنسبة, وبالنظر إلى خطورة العملية التي ينفذها المفحط، فإن كان أغلبها الهلاك فهذا يكون انتحاراً.
- يخبر المعلم المجموعتين بان وقت الحصة الأولى قد انتهى, وسنكمل في الحصة القادمة، ويؤكد على ضرورة إحظار شواهد أقوى لإثبات الرأي, والرأي الآخر.
- يدخل المعلم الصف لبدء الحصة الثانية, ويؤكد على أهمية الموضوع الذي يدور بين المجموعتين, ويطلب من الطلاب المتابعة.
- ترد المجموعة المؤيدة بأنها لا ترى الموضوع كما تراه المجموعة المعارضة إنما ترى في هذا النوع من اللعب بأنه استثمار رياضيّ وانطلاق نحو التغيير، ويجب الاستمرار في تعزيزها.
- تؤكد المجموعة المعارضه بأن هذه الرياضة, وهذا النوع من اللعب تسببت في زيادة المعوقين في بعض المستشفيات ، وموت بعضهم الآخر. تقوم المجموعة المعارضة بعرض مجموعة من الصور للتأكيد على قولها ورأيها:





وتُعلّق المجموعة المعارضة بأن ظاهرة التفحيط في الأماكن العامة, وإزعاج الآخرين شكل من أشكال إيذاء الناس ، وإلحاق الضرر بهم , وهذا ناتج من نقص الوازع الدينيّ . وتدعو المجموعة المعارضة إلى مجموعة من الحلول أهما عدم توفير السيارات لمن هو في سن المراهقة ومن تستهويه هذه الهواية مراقبة أماكن تجمعّهم ومتابعتهم, وعدم إتاحة الفرصة لممارسة هذه الهواية . على الآباء متابعة من يرافق أبناءهم ومتابعتهم ونصحهم وتوعيتهم بأخطار هذه الآفة . تكثيف الدوريات على الخطوط السريعة للحد من السرعه وعلى الطرق الفسيحه للحد من التفحيط – و التبليغ فوراّ عن الأماكن التي يتمَّ فيها تجمّعهم, وممارسة هوايتهم. وتنهي المجموعة المعارضة رأيها، بقول

الرسول صلى الله عليه وسلم أنّ "المسلم من سرته حسنته وساءته سيئته، والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. وإعرض متعتك على الدين وانظر من أنت وما موقف الدين منك , والله هو الهادي".

تنهي المجموعة المؤيدة المناظرة بقبولها لرأي المجموعة المعارضة وبناءا على ما قدمته من براهين, وحجج وشواهد من القرآن الكريم والسنة مقنعة، وتجمع المجموعتين على ضرورة التخلّص من هذة الظاهرة.

التقويم:

- ما سلبيات الظاهرة التي ورد ذكرها سابقاً؟
- هل أنت مع معاقبة مرتكبي هذه الظاهرة الخطيرة؟
- إرجع الى الكتاب, وقم بحل الأسئلة المتعلقة بالدرس.

ملحق رقم (5)

قائمة بأسماء لجنة المحكمين لأداة الدراسة

الرقم	اسم المحكم	التخصص
.1	**الأستاذ الدكتور جودت أحمد المساعيد**	**مناهج وطرق تدريس الدراسات الإجتماعية (جامعة الشرق الأوسط).**

.2	الأستاذ الدكتور يعقوب عبد الله أبو حلو	مناهج,وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية (جامعة عمان العربية).
.3	الأستاذ الدكتور صالح الرواضية	مناهج ,وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية (جامعة مؤتة).
.4	الدكتور محمود عبد الرحمن الحديدي	مناهج ,وطرق تدريس(جامعة الشرق الأوسط).
.5	الدكتورة فاطمة جعفر	مناهج, وطرق تدريس (جامعة الشرق الأوسط).
.6	الدكتور محمد الحوارنة	مناهج,وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية(الجامعة الهاشمية).
.7	الدكتور ممدوح منيزل الشرعة	مناهج, وطرق تدريس (الجامعة الهاشمية).
.8	الدكتور باسل حمدان الشديفات	مناهج,وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية (جامعة آل البيت).
.9	عائشة الطلافيح	مشرفة تربوية، ماجستير تاريخ (مديرية التربيةوالتعليم للواء الجيزة).
.10	ممدوح منوخ النيف	معلم، ماجستير تاريخ (مدرسة أبو حليليفة).
.11	مرعي عيد الرقبان	معلم، بكالوريس دراسات اجتماعية(مدرسة أرينبه).

ملحق رقم (6)

كتاب تسهيل المهمة من وزارة التربية والتعليم





الرقم ٣/١٠\٤٥٧٢٣
التاريخ ٢٨ ذو الحجة ١٤٣٣
الموافق ٢٠١٢/١١/١٣

السيد مدير التربية والتعليم للواء الجيزة

الموضوع: البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الطالب محمود مسلم ارشيد البحرات بإجراء دراسة عنوانها " تقديم التعلم باستخدام إستراتيجيتي الأقران والمناظرة وأثرهما في التحصيل وفي التفكير الاستقرائي في مادة التربية الاجتماعية لطلبة الصف السادس الأساسي"، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص المناهج وطرق التدريس في جامعة الشرق الأوسط ، ويحتاج ذلك إلى تطبيق استبانة على عينة من طلبة الصف السادس الأساسي في المدارس التابعة لمديريتكم.

يرجى تسهيل مهمة الطالب المذكور وتقديم المساعدة الممكنة له.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،

وزير التربية والتعليم

الدكتور
ميسر خليل العباشنة
مدير البحث والتطوير التربوي





مديرية التربية والتعليم للواء الجيزة

الرقم: ج ز/ ٧/ ١٣
التاريخ: ٤ / ١ / ١٤٣٤ هـ
الموافق: ١٨/ ١١/ ٢٠١٢م

مديري المدارس ومديراتها المحترمين

الموضوع : البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .....

إشارة إلى كتاب معالي وزير التربية والتعليم رقم ٣/ ١٠/ ٤٥٧٢٣ تاريخ ١٣-١١-٢٠١٢ يقوم الطالب محمود مسلم ارشيد البحرات بإجراء دراسة عنوانها " تقديم التعلم باستخدام إستراتيجي الأقران والمناظرة وأثرها في التحصيل والتفكير الاستقرائي في مادة التربية الاجتماعية لطلبة الصف السادس الأساسي " وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص المناهج وطرق التدريس في جامعة الشرق الأوسط ، ويحتاج ذلك إلى استبانه على عينة من طلبة الصف السادس ، يرجى تسهيل مهمة الطالب المذكور وتقديم المساعدة الممكنة له .

وتفضلوا بقبول الاحترام ،،،،،،

مدير التربية والتعليم

مدير الشؤون الإدارية والمالية
سميحة حسين الجارمة

نسخة / مدير الشؤون التعليمية و الفنية .
نسخة /ر.ق التدريب والتأهيل والإشراف التربوي.
نسخة /عضو قسم التدريب والتأهيل والإشراف التربوي.
نسخة / الملف العام

Email: ict.midbadia@moe.loc
فاكس: (٤١٢٢٢٧٥)
تلفون: (٤١٢٩٩٨٩)
زياد ١٨/١١/٢٠١٢ ٠١:٥٩ م